

الشارع مأوى الجزائريين الفارين من اضطهاد الأسرة

ص21



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2016/10/06 - الموافق لـ 05 المحرم 1438
العدد 39 السنة 10416
Thursday 06/10/2016
39th Year, Issue 10416



6 291100 752812

وليد فارس

ترامب يتعامل مع السياسة بعقلية رجل صفقات

ص6



أم الزين المسكيني
تنادي بإعادة ابتكار الحب

ص14



العرب

alarab.co.uk

فشل بان كي مون يصعب اختيار خليفته

□ نيويورك - غذى فشل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في إعطاء دور أكبر لها في الأزمات الدولية، التساؤلات عن دور الأمين العام والمواصفات التي يفترض أن تتوفر فيه حتى لا يكتفي بالتعبية لمواقف الدول الكبرى. وتسعى 193 دولة عضو في الأمم المتحدة إلى الإهداء إلى خليفة بان كي مون الذي انتهت ولايته الثانية دون أن يحقق مكاسب تذكر، سواء في حل الأزمات السياسية أم في جلب حلول للأزمات الاجتماعية والصحية وقضايا التغير المناخي لفائدة دول العالم الثالث التي راهنت عليه وودعته.

وبين مداولات العواصم ومباحثات ممثليها في نيويورك، تتسائل الأوساط المراقبة حول ما إذا كان المهم في هذا الزمن هو التعرف على شخص الأمين العام أو معرفة ماذا يفعل.

وقد يصعب الوضع الحالي المتوتر بين الولايات المتحدة وروسيا عملية الاختيار، ذلك أن الانقسام بين موسكو وواشنطن ينسحب على أجواء مجلس الأمن الدولي المعني بذلك الخيار.

ولا يبدو أن ترغفي لي، أول من تولى منصب الأمين العام حين لم يكن عدد الدول الأعضاء بالمنظمة يتعدى الخمسين دولة، كان مخطئا حين وصف وظيفة الأمين العام للأمم المتحدة بأنها "أكثر المهمات استحالة على وجه الأرض".

ويتداول الخبراء أفكارا تتمحور حول الحاجة لأمين عام يملك مواهب وكفاءات تجعله مفاوضا ومحاورا ومقررا حازما لعقد التسيويات والخروج بأفضل الخلاصات. وتعتبر أوساط المنظمة أن العالم يعيش لحظة استثنائية، ذلك أن مستوى النزوح من الحروب والاضطرابات وصل إلى 65 مليون نازح أي بمعدل 24 نازحا كل دقيقة.

وبحسب العالم إلى وظيفة خالقة للأمم المتحدة بتيح لها الانتقال من المهمات الإنسانية إلى تلك العملية المتعلقة بغرض السلام.

ويصل عدد قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة إلى 100 ألف، بيد أن تجارب تلك القوات أثبتت عجزها عن حماية المدنيين ومنع الانتهاكات ضدهم، وأن الحاجة باتت ملحة للأمين العام ومنظمته بامتلاك أدوات القرار والقوة والحسم.

وتطرح معايير تقليدية داخل أروقة المنظمة، فالبعض يتحدث عن أن الدور بات من حق أوروبا الشرقية، والبعض الآخر يتحدث عن أنه أن الألوان أن يسلم المنصب إلى امرأة تخلف ثمانية ذكور تعاقبوا على إدارة المنظمة.

مجلس الأمن يجري جولة تصويت سادسة لاختيار خلف لبان كي مون ص5

تلويحات أميركية «بالرد» على اجتياح سوري روسي لحلب ● واشنطن وموسكو.. تصعيد في التصريحات لتحسين شروط التنسيق حول سوريا



□ أحد أعضاء حزب الإصالة والمعاصرة المغربي أمام حشد من داعمي الحزب خلال مؤتمر جماهيري عقد في مدينة القنيطرة استعدادا للانتخابات المغربية التي ستجرى يوم الجمعة.

تغطية خاصة

ص12.7.4

عليه لتحقيق إنجازات قصوى تفرض رؤى روسيا في حسم عسكري للمسألة السورية، فيما كان هدف الإدارة تجميد الجبهات ونقل الملف إلى الإدارة المقبلة.

وتعتقد مراجع من وزارة الخارجية الأميركية أن موسكو لاحظت الخلاف بين البنتاغون والخارجية فعملت على دفع الأمور العسكرية إلى أقصاها في حلب سعيا إلى إسقاط المدينة وفرض أمر واقع غير متفق عليه في اتفاق الهدنة بين لأقرو وكيبري.

وتعتقد هذه المراجع أن الولايات المتحدة، كمؤسسات، لم تعد تحتمل الاستهانة بهيبتها ومكانتها، بما يجعل الخيارات العسكرية الأميركية واردة وربما ضرورية.

ويأمل البعض من المراقبين أن يسحب فتيل الأزمة من خلال مبادرات مفاجئة لكن البعض من الأوساط تخشى من أن يكون توجيه ضربات عسكرية أميركية إلى مواقع في سوريا ممرا للإميا لأي تفاهمات محتملة بين واشنطن وموسكو.

وتسائل البنتاغون عن العدو الذي تريد موسكو أن تحمي نفسها منه بواسطة صواريخ أس-300.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية بيتر كوك إن المطرفين الذين تقول روسيا إنها تقاثلهم في سوريا مثل تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة فتح الشام (النصرة سابقا) "ليست لديهم طائرات".

ووجه كوك تحذيرا مبطنا إلى روسيا من مغية استخدام هذه الصواريخ ضد الطائرات الأميركية. وقال "فليكن واضحا للروس ولكل من يتحرك في سوريا أننا نأخذ سلامة طيارينا على الكثير من محمل الجد".

وترى أوساط في واشنطن أن إدارة أوباما حاولت عدم الانخراط في الصراع السوري من خلال رعاية الجهد الروسي في الميدان السوري، وأنها عملت لدى المعارضة السورية على تسهيل الخيارات الروسية.

لكن هذه الأوساط تستنتج أن موسكو رأت في المقاربة الأميركية ضعفا بالإمكان البناء

ونقلت صحيفة "زفسستيا" الروسية عن مصدر عسكري دبلوماسي رفيع المستوى قوله "تم وضع خطة لاتخاذ جملة من الإجراءات العسكرية والسياسية في حال انسحاب الولايات المتحدة من المباحثات وتحولها لتنفيذ ما يسمى بالخطة "ب" التي تتضمن إمكانية زيادة الدعم للمعارضة المسلحة السورية.

وكشفت فرانتس كلينتسيفيتش، النائب الأول لرئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد (الغرفة العليا للبرلمان الروسي) قائلا "إننا نستطيع أن نزيد الدعم الناري للقوات المسلحة السورية إلى حد كبير عند الضرورة".

وأعلنت روسيا الأربعاء أنها أرسلت سفينتين حربيتين للانضمام إلى قواتها في المتوسط، وذلك بعد يوم من إعلانها نشر أنظمة دفاع جوي من نوع أس-300 في طرطوس بشمال غرب سوريا، حيث تملك منشآت بحرية عسكرية.

□ لندن - لا يبدو التلويح الأميركي والروسي بإجراءات عسكرية في سوريا بعد توقف التنسيق المشترك بينهما سوى نوع من تسجيل النقاط واتهام الآخر بالنسب في فشل الهدنة بسوريا، وأن واشنطن وموسكو ستجدان نفسيهما مجددا على طاولة التفاوض.

وأعلنت الخارجية الأميركية أن واشنطن تدرس الخيارات "الدبلوماسية والعسكرية والاستخبارية والاقتصادية" المتاحة للتعامل مع الأزمة في سوريا، وذلك في سياق سلسلة من التصريحات والمواقف الأميركية احتجاجا على اجتياح روسيا وقوات الرئيس السوري بشار الأسد مدينة حلب.

وأعلنت قيادة الجيش السوري أن تراجع القصف في حلب يهدف إلى المساعدة في خروج من يرغب من المواطنين في اتجاه المناطق الآمنة.

وقال المتحدث باسم الخارجية مارك تونر إن مديري الوكالات الأميركية المتخصصة في مسائل الأمن والسياسة الخارجية سيبحثون لإعداد قائمة للرئيس باراك أوباما بكل الخيارات الممكنة للتعامل مع الأزمة السورية، ومن بينها الخيار العسكري. وكشفت صحيفة واشنطن بوست عن أن الخيارات الأميركية قد تشمل غارات على مدارج القوات الجوية السورية باستخدام صواريخ كروز وغيرها من الأسلحة بعيدة المدى، تطلق من طائرات وسفن تابعة للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وتضغط دوائر أميركية مختلفة على إدارة أوباما للتحرك لمنع تراجع مهين للولايات المتحدة أمام إصرار روسيا على فرض الأمر الواقع بالقوة. وتحولت سوريا إلى نقطة أساسية في الحملة الانتخابية لمرشحي الرئاسة ونوابهم.

ودعا المرشح الجمهوري لمنصب نائب الرئيس الأميركي مايك بنس خلال مناظرة تلفزيونية مع خصمه الديمقراطي تيم كاين الثلاثاء إلى توجيه ضربات للنظام السوري لكف الحصار عن مدينة حلب.

وأعلنت وسائل إعلام محلية أن وزارة الدفاع الروسية احتاطت لاحتمال انسحاب واشنطن من المحادثات حول سوريا، فوضعت خطة احتياطية مضادة للخطة "ب" الأميركية، طبقا لما ذكرته وكالة "سبوتنيك" الروسية.

بيتر كوك

من العدو الذي تريد موسكو أن تدمي نفسها منه بصواريخ أس-300



الذباب الأبيض يغزو طهران

● التخطيط السيء وارتفاع نسب التلوث يدعوان الذباب للإقامة الدائمة في المدينة ● الحل شتاء طويل أو التخلص من أشجار التوت

وحولت حركة البناء الفوضوية والتخطيط السيء طهران إلى ساحة كبيرة ومزدحمة بالسيارات، وتخطى مستوى التلوث في المدينة المعدلات القياسية العالمية. وتسببت المباني المرتفعة في حجب الرياح القادمة من الغرب، وأدى ذلك إلى زيادة معدلات الأتربة في الهواء. ويزيد التلوث من معاناة البشر، لكنه يمثل في الوقت نفسه البيئة المثلى للذباب الأبيض.

وحسب شجر التوت، الذي تشتهر به طهران، تحول إلى هياكل لأفرع الأشجار من دون الأوراق التي التهم أغلبها البق. وعقب بحث طويل، توصل نديري إلى وسيلتين صالحتين للقضاء على الذباب الأبيض: الصلاة من أجل استمرار الشتاء القارس طويلا، أو قطع كل أشجار التوت في البلاد.

إذا كانت السلطات الإيرانية قد توصلت بعد إلى علاج حاسم.

وبلقي نديري باللوم على الماعز الذي يقول إنه السبب الرئيسي في تفشي الظاهرة في كل أنحاء إيران.

وينتشر الماعز في المرتفعات الخضراء الصالحة للرعي. وغالبا ما يتسبب في القضاء على الحشائش والنباتات، مصدر الغذاء الرئيس للذباب الأبيض، الذي لا يجد بديلا سوى الانتشار في المدن بحثا عن مصادر غذاء أخرى.

وقال نديري، المتخصص في الفراشات، مبتسما "أنا أكره الماعز. الذباب الأبيض ليس بالشئ الرائع بالنسبة إلي".

ولا يفكر أحد في طهران في الماعز أو الفراشات. وغادر الاثنان طهران إلى سفوح جبال البورز المحيطة بالمدينة منذ عقود.

وقالت "لقد تعاملنا من قبل مع البعوض ومع الذباب العادي، لكن لا أحد يعرف إلى الآن من أين أتى هذا النوع الجديد من الذباب".

لكن لا يبدو أن الذباب الأبيض غريب تماما عن إيران.

وفي وزارة البيئة في العاصمة طهران، يعكف الباحث في علم الحشرات علي نديري على دراسة الظاهرة التي يقول إنها بدأت في جنوب إيران، الذي يعاني من انتشار الذباب الأبيض منذ عقود.

لكن الاحتباس الحراري، دفع الذباب الأبيض إلى الزحف على طهران بعد ارتفاع درجات الحرارة في إيران لمستويات كبيرة خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

وتحولت المشكلة اليوم إلى البحث عن طريقة لمحاربة جيش من الذباب يصل عديده إلى المليارات. وإلى الآن من غير الواضح ما

وتقول مريم توركمازار، التي تقاعدت مؤخرا من وظيفتها الحكومية في بلدية طهران، إنها ترثدي نظارات شمسية في معظم الوقت، وداخل المنزل أيضا، حتى لا يدخل الذباب في عينيه.

وأضافت "الحكومة تقول إن الذباب غير مؤذ، لكن منذ أن ظهر هذا الذباب بكثافة في طهران، صارت عيني حمراء طوال الوقت".

وحجم الذباب الأبيض صغير للغاية، وقد يدخل في فم الإنسان من دون أن يدري. لكن هذا النوع من الذباب لا يسبب أي نوع من الحساسية، ولا يترك أثرا على الجلد.

وتقول حورية مالكي (50 عاما) "منذ يومين تناولت قضمة تفاح، وبعد أن ابتلعتها مباشرة أدركت أن الذباب كان يقف عليها".

وقررت حورية مع زوجها تغطية نوافذ المنزل بشباك دقيقة حتى يتمكن من منع "الوباء".

□ طهران - يغزو الذباب الأبيض مدينة طهران قادمًا في رحلة طويلة من أقصى الجنوب ليلغى أوراق الأشجار ومناзд المنازل والحدائق العامة، ويطنع أجواء المدينة بكابة تضيئي وقعا ثقيلًا على نفوس الإيرانيين.

وبات تنظيف حواف المنافذ طقسًا يوميًا في منازل سكان طهران من بقايا الذباب، الذي عادة ما يتم العثور عليه ميتًا وملتصقا على الزجاج.

وتحولت ألوان أشجار التوت المنتشرة في كل أرجاء المدينة المزدهمة إلى اللون الأبيض.

ويقول علي مسغران، الذي يعمل مهندسًا معماريًا، لمراسل صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية "في كل صباح أخرج فيه رأسي من النافذة أجد نفسي في وسط سحب بيضاء...

سحب من الذباب".



«التعديلات التي طرحتها وزارة التربية تسعى إلى تطوير مناهج التعليم، وهناك فئة تعاملت مع الأمر بطريقة غير مقبولة، نقول لها إن المنهاج ليس مجالاً للسجال السياسي».

محمد المومني
وزير الدولة الأردنية لشؤون الإعلام

«المفاوضات مع واشنطن لم تكن لعبة أو مسابقة في القوة والحكمة، بل كانت محاولة صادقة لإيجاد حل سلمي للقضية السورية».

ماريا زاخاروفا
الناطقة باسم الخارجية الروسية



أخبار

نداء المطارنة: السجال مع رئيس البرلمان والصراع مع حزب الله

● المواردنة يرفضون تكبيل رئيس لبنان القادم بأي شروط مسبقة ● عون يغازل بري ويقدم تطمينات للحريري



رقم صعب

لـ"العرب" أن نداء المواردنة "أظهر أن هناك تمايزاً ما بين الرئيس بري وبين الحزب وأن الرئيس بري يتمتع نسبياً بهامش من التحرك. من هنا فسر نداء المواردنة على أنه في الواقع هجوم على حزب الله".

وأوضح عراجي "أن الظروف الحالية للرئيس نبيه بري قد لا تسمح له بالتمايز المطلق عن حزب الله ولكن صورته وعلاقاته تختلف تماماً عن صورة الأخير وشكل علاقاته المتأزمة مع المحيط العربي".

وأضاف النائب عن كتلة المستقبل "الرئيس نبيه بري لا يزال مقبولا عربيا إلى حد كبير وعلاقته مع السعودية لا تزال قائمة، وتمايزه الأساسي عن حزب الله حيال المشاركة في الحرب في سوريا جعله الزعيم الشيعي الذي يمكن التواصل معه".

وأكد عراجي على أن السبب في اعتبار أن الأزمة الفعلية الآن ليست بين المطارنة والرئيس بري، تعود إلى أن الجميع يعلمون "أنه إذا كان حزب الله يريد الإتيان بميشال عون رئيساً فإنه قادر على إلزام الرئيس بري بالسير به. لذا يسود اعتقاد يقول إن حزب الله يتلظى خلف الرئيس بري في هذا الموضوع".

من جانبه اعتبر المحلل السياسي راشد فايد أن نداء المطارنة يوجه رفضاً قاطعاً لكل الطروحات اللادستورية التي تقدم حالياً، ويعترف بوجود مشكلة عميقة تتطلب العودة إلى اتفاق الطائف.

ولفت فايد إلى أن الصيغة التي فسر بها نداء المطارنة بوصفه سجلاً مع حزب الله يعود إلى أن الحزب هو قائد الثنائية الشيعية، ولأنه هو من خرج علناً عن الميثاقية، في حين أن الرئيس نبيه بري، وعلى الرغم من الاختلاف معه، يبقى الطرف الأكثر لبنانية في الثنائية الشيعية، والأكثر حرصاً على الكيان اللبناني حيث لم تصدر عنه يوماً مطالبات بأن يكون لبنان جزءاً من الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو أي طروحات من هذا القبيل.

وشدد على أنه "لا مجال لقطيعة كاملة مع الرئيس نبيه بري، وكل سجال معه، مهما علا سقفه، فإنه لا يزال ضمن حدود اللعبة السياسية في حين أن حزب الله قد بات خارج السياسة وهو يؤكد على ذلك في كل سلوكاته".

تشهد الساحة اللبنانية حراكاً جديداً تقوده بركي، للضغط باتجاه انتخاب رئيس للبلاد في أسرع وقت، مع عدم المس بصلاحياته تحت أي مسميات أو طروحات، مثل السلة المتكاملة التي جاء بها بري ويدعمها حزب الله.

شادي علاء الدين

المتكاملة" تتضمن الاتفاق على قانون انتخاب جديد ورئاسة الجمهورية، وتركيب الحكومة المقبلة.

ولكن هذه السلة لا تلاقى أي تأييد من الطرف المسيحي الذي يرى فيها محاولة لسحب المزيد من صلاحيات رئيس الجمهورية الذي هو من نصيبه.

ويغض عدد من السياسيين المسيحيين إلى أن إعادة التأكيد على السلة المتكاملة هي مناورة جديدة من قبل حليف بري حزب الله للتهرب من الاستحقاق الرئاسي في ظل الأجواء الإيجابية التي خيمت في الفترة الأخيرة وتنبئ بقرب حل عقدة هذا الملف.

وكان المرشح الرئاسي ميشال عون قد استبق نداء المطارنة بمقابلة تلفزيونية وجه فيها مجموعة من الرسائل الإيجابية إلى الرئيس نبيه بري الذي اعتبر أنه لم يشكك في شرعيته بل في الشرعية الشعبية للمجلس النيابي ككل، ورئيس تيار المستقبل سعد الحريري الذي اعتبره الممثل الأول للطائفة السنية في البلد، كما عبر عن مواقف مؤيدة لاتفاق الطائف ولرفضه تقييد الرئيس بشروط مسبقة.

وبدا لافتاً أنه وعلى الرغم من أن السجال الذي فتحه كلام البطريرك الراعي، في عظة الأحد، وأكد عليه نداء المطارنة هو مع الرئيس نبيه بري بشكل مباشر، إلا أن قراءات عديدة رأت فيه عملياً هجوماً على حزب الله.

واعتبرت هذه التحليلات أن بري، وعلى الرغم من أنه وضع نفسه من خلال السلة في مواجهة البطريركية المارونية، إلا أنه يبقى بالنسبة إلى الكثيرين طرفاً مقبولا يمكن التفاوض والسجال معه في حين أن حزب الله لم يعد كذلك بأي شكل من الأشكال.

وأكدت هذه التحليلات على أن التعامل مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري لا يزال يدرج في باب التسويات الممكنة التي يقع السجال والاختلاف ضمنها، على عكس منطق الأبواب الموصدة مع حزب الله. ويرى النائب عن تيار المستقبل عاصم عراجي في تصريحات

□ بيروت - أكد نداء المطارنة المواردنة ما كان دعا إليه مؤخرًا البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي لضرورة عدم تكبيل رئيس الجمهورية القادم بأي شروط مسبقة.

وشدد المطارنة، عقب اجتماعهم ببيركي، الأربعاء، على رفضهم قانون انتخاب يعيد إنتاج السلطة ذاتها، بالإضافة إلى عدم القبول برئيس مفيد.

وأشاروا في بيان لهم إلى أهمية التمسك بالدستور واتفاق الطائف، كما طالبوا بمعالجات أكثر نجاعة للمشكلات الاقتصادية الكبرى التي يعاني منها البلد، والعمل على التزام الجميع بشروط المصالحة الوطنية.

وتنالا البيان المطران سميير مظلوم الذي شدد على "أهمية النموذج اللبناني في العيش بعيداً عن سياسة المحاور".

وجاء رد رئيس مجلس النواب نبيه بري سريعاً حيث أعلن من مقر إقامته في عين التينة تأييده لما جاء في بيان المطارنة كله، لكونه لا يتعارض مطلقاً مع بنود الحوار الوطني أو السلة.

وقد عمد الرئيس نبيه بري إلى توزيع كعك "العباس" بمناسبة النداء وهي حلوى تقليدية تقدم في مناسبة عاشوراء.

بكركي ردت بدورها على خطوة بري متعنية أن يصار إلى توزيع "المعمول" وهو نوع من الحلوى التي توزع في المناسبات الاحتفالية عند انتخاب رئيس الجمهورية، واعتبرت أن موافقة الرئيس بري على النداء تعني أن مفهوم السلة قد سقط.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري قد طرح منذ فترة مبادرة تحت مسمى "السلة

عاصم عراجي:

إذا كان حزب الله يريد عون

رئيساً فإنه قادر على إلزام بري

بالسير به

باختصار

◀ قال خير في الأمم المتحدة، الأربعاء، إن تحليل الصور التي التقطتها الأقمار الصناعية لهجوم على قافلة مساعدات في سوريا الشهر الماضي، يظهر أنه كان ضربة جوية.

◀ ذكرت مصادر فلسطينية أن الجيش الإسرائيلي قصف بعدة قذائف مدفعية أطراف شمال قطاع غزة.

◀ أوقفت القوى الأمنية اللبنانية سبعة أشخاص في بلدة عين الدلب شرق مدينة صيدا جنوب لبنان لتواصلهم مع جهات إرهابية.

◀ طلب مسؤول عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة هيرفيه لادسو، الثلاثاء، من السودان المساعدة على كشف حقيقة الاتهامات الموجهة إلى قوات الحكومة السودانية بشن هجمات كيميائية عدة في دارفور، وهي ادعاءات لم تأخذها روسيا على محمل الجد.

◀ أعلنت مديرية الأمن العام الأردني أنها رصدت عبر مختلف إداراتها الجنائية كل من يقوم بإثارة الفتن والنعرات وبث خطاب الكراهية عبر مختلف الوسائل الإلكترونية. وقد تم إلقاء القبض على 16 منهم.

◀ يزور، السبت، وفد من محكمة الجنايات الدولية الأراضي الفلسطينية، للقاء المسؤولين الفلسطينيين وإطلاعهم على ما يقوم به مكتب المدعية العامة حول الفحوصات الأولية في التحقيق بالملفات التي قدمتها فلسطين إلى المحكمة.

◀ أعلنت سندس فروانة، المتحدثنة الإعلامية باسم "التحالف الدولي لاسطول الحرية الرابع"، المنظمة لسفينة زيتونة، أن زوارق بحرية إسرائيلية سيطرت مساء الأربعاء، على السفينة بعد ساعات من محاصرتها.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

السياسي يعلن دعمه لحوار البشير

وقال هانفي رسلان الخبير المصري في شؤون السودان، "من غير المرجح أن توظف القاهرة علاقاتها مع قوى المعارضة السودانية لاحتها على إبداء مرونة وتجاوب مع نظام الخرطوم".

ورجح حيدر إبراهيم المفكر السوداني، في تصريحات لـ "العرب": أن يكون حضور الرئيس المصري ضمن ضيوف مؤتمر الحوار الوطني الشامل في إطار المراقبة لعملية الحوار التي تحتاج إلى ضمانات. والجدير بالذكر أن العلاقة بين النظام المصري والسوداني يشوبها نوع من الحذر وانعدام الثقة بالنظر إلى الخلفية الفكرية والأيديولوجية القائم عليها الأخير.

مقرا له- على جملة من الشروط للمشاركة في هذا الحوار، ومنها إطلاق سراح الناشطين السياسيين والحقوقيين من السجون، ووقف سياسة الترهيب، وفتح المجال أمام حرية التعبير.

ولا يبدو أن النظام السوداني يصعد الاستجابة لهذه المطالب، وهو ما يكرس رؤية المعارضة الرئيسية في أن هذا الحوار ليس إلا عملية تسويقية للبشير في سياق محاولاته الدؤوبة للمصالحة مع المجتمع الدولي.

ورغم الحرص الذي أبداه الرئيس المصري على دعم الحوار، إلا أن محللين يستبعدون أن يتجاوز ذلك حدود الدعم الكلامي.

من أجل "دعم سيادة السودان وضمان وحدته وسلامة أراضيه، ودرء أي محاولات للتدخل في شؤونه الداخلية".

وكان الرئيس عمر البشير قد وجه من الخرطوم دعوة إلى نظيره المصري لحضور الجولة المقبلة من الحوار، المقررة في 10 أكتوبر، وجدها في كلمته أمس بالقاهرة.

يذكر أن الرئيس السوداني دعا لحوار وطني في يناير 2014، وقد بدأت جلساته الفعلية في أكتوبر من العام الماضي، بمشاركة أحزاب قريبة من النظام، فيما قاطعته المعارضة السياسية والمسلحة البارزة.

وتصر المعارضة-التي يتخذ أحد أقطابها الصادق المهدي زعيم حزب الأمة القاهرة

سعيد قادري

□ القاهرة - أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الأربعاء، مساندة بلاده للحوار الوطني المتوقع أن يستأنف في السودان الأسبوع المقبل، والذي يلاقي رفضاً من قوى المعارضة السودانية الرئيسية، بشكله الحالي.

وشدد السيسي خلال قمة جمعته مع نظيره السوداني عمر البشير في القاهرة، على دعم مصر للجهود التي يبذلها الأخير لـ"إرساء الاستقرار والسلام بالسودان". ودعا القوى السودانية "المخلصة" إلى دعم جهود البشير، وأن القاهرة لن تألو جهداً

نصف سكان الأحياء الشرقية من حلب يريدون الرحيل

ووزع عمال المساعدات في شرق حلب حصصاً غذائية على 13945 طفلاً دون السادسة لكن يوجد نقص في غاز الطهي.

وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن "تقارير صارت شائعة عن مدنيين ينقبون في حطام المباني المنهارة بحثاً عن أي مادة قابلة للاشتعال لاستخدامها في إعداد الطعام". وأضاف المكتب أن "الوقود سيء الجودة وهو مصنوع من مواد بلاستيكية قابلة للاشتعال متاح لكن بكميات محدودة".

وبحسب المكتب وصل سعر لتر السولار إلى 1300 ليرة سورية (2.25 دولار أميركي) في حين بلغ سعر لتر البنزين 7000 ليرة (13.7 دولار أميركي). وأشار كذلك إلى المشكلات النفسية التي يعاني منها السكان.

وأضاف أنه "علاوة على ذلك زاد الجدل بين الأزواج حيث تلوم الكثير من الزوجات أزواجهن على اختيار البقاء في حين أنه كان في الإمكان مغادرة المدينة".

وقال التقرير إن المدنيين يقطعون مسافة تصل إلى كيلومترين لجلب المياه من آبار وإن وضع المياه في المدينة يندز "بقلق بالغ". ولفت إلى أن "السلطات المحلية المسؤولة عن محطة مياه سليمان الحلبي قطعت الكهرباء عنها للحيلولة دون تضررها بشدة في حال استهدافها مباشرة". ويخشى سكان الأحياء الشرقية من نجاح الجيش في اجتياح مناطقهم، في ظل انقطاع الدعم عن الفصائل، الأمر الذي قد يعرضهم للمجازر.

للسيطرة على الأحياء الشرقية من حلب التي تحت نفوذ المعارضة.

ولا يدخر النظام وداعمته روسيا أي جهد في استهداف أي جسم متنقل على الأرض الأمر الذي تسبب في مقتل العشرات من المدنيين، فيما يحاول آخرون البحث عن ملاذات دون جدوى مع اقتراب الجيش السوري من وسط المدينة.



الحيرة تعتصر مواطننا سوريا

وتشهد الأحياء الشرقية من المدينة، التي صنفتها الأمم المتحدة، الأربعاء، ضمن المناطق المحاصرة، معارك عنيفة بين الجيش السوري المدعوم بميليشيات شيعية أجنبية وسلاح الجو الروسي وبين فصائل المعارضة التي تحاول صد الهجوم.

وكان النظام قد أعلن في 22 سبتمبر الماضي عن عملية عسكرية برية وجوية



«البحرين تفخر بأنها تحتضن الجميع وتعتبر نموذجاً للتعايش والمحبة بين الأديان والمذاهب على أرضها الطيبة، والمملكة ملتقى للحضارات ومركزاً للتواصل والتسامح منذ عبور طويلة».

الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة
الممثل الشخصي للعاهل البحريني

«المنطقة تمر بمرحلة تحتاج إلى توحيد الرؤى لمواجهة ما يحيط بها من تحديات، وهو ما يقتضي من الجميع الوقوف أمام تلك التحديات والتكاتف لمواجهةها».

وليد بن محمد الصمعاني
وزير العدل السعودي



حرب تصريحات وسفراء بين العراق وتركيا تسبق معركة الموصل

● بغداد تغض النظر عن الدور الإيراني وتهاجم التدخل التركي ● محافظ سابق لنيوى: عدم إعطاء السنة سلطات أوسع سيقسم البلاد



مصير غامض

تخشى أن يشجع الحكم الذاتي الذي يتمتعون به أكراد تركيا على المطالبة بالاستقلال. ودعا النجيفي إلى الوحدة، لكنه أشار إلى أن الهدوء لن يتحقق إلا بالمزيد من الحكم الذاتي على المستوى الإقليمي، وهي فكرة تثير غضب الحكومة المركزية التي يقودها الشيعة في بغداد.

وقال إنه يجب أن تتولى نيوى شؤونها الإدارية والأمنية بل وتصوغ دستورها. وحذر النجيفي من أن العراق سينقسم إذا لم يتم منح سلطات للسنة. وقال "ربما ينقسم إلى أكثر من ثلاثة أو أربعة قطاعات. وحتى في بغداد سيواجهون المشكلة نفسها".

وأضاف أن معركة الموصل قد تبقى العراق وحدة واحدة، لكن بشكل جديد من الإدارة وإلا سيحدث انفصال.

الأكرد غير أنه انتقد الفصائل الشيعية التي تحظى بدعم إيراني، مؤكداً بذلك الحساسيات القائمة قبل عملية تحرير الموصل.

وبيتهم السنة الفصائل الشيعية بارتكاب انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان غير أن الفصائل تنفي ذلك.

وقال النجيفي "الأكرد شركاء على الأرض، ولا مشكلة لنا معهم. لكن الفصائل الشيعية دخلت أو كيان غريب في المحافظة".

وقال خلال المقابلة التي جرت تحت حراسة مسلحين يرتدون ملابس عسكرية موهّمة وخضراء اللون، "في ما يتعلق بالأكرد لا توجد مشكلة. لكن في ما يتعلق بالوجود الإيراني فهذا في غاية الخطورة على نيوى".

وفيما يؤكد النجيفي على وجود تعقيدات للوضع تتوجس حليفته تركيا من الأكرد لأنها

المدينة، "الخوف الأكبر أن ينقسم العراق إذا لم يسيطروا على هذه المعركة بحكمة ولم يمنحوا العرب السنة سلطة حقيقية".

وأضاف أنه ملتزم بتعزيز وحدة العراق الذي سقط في براثن حرب أهلية طائفية بعد اجتياح القوات الأميركية له والإطاحة بنظام الرئيس الراحل صدام حسين في العام 2003.

وقد أعد النجيفي قوة مكونة من نحو 4500 مقاتل أغلبهم من الجنود العراقيين والضباط السابقين من محافظة نيوى التي تعد الموصل عاصمتها بهدف المشاركة في الهجوم.

ويقول النجيفي إن رجاله الذين درّبهم 200 مستشار عسكري تركي وقوات أميركية، هم أكثر قدرة على النجاح في تحقيق الاستقرار بالموصل لأنهم من المنطقة وتمكنهم استمالة السكان المحليين. وأشار النجيفي بالتعاون مع

تتصاعد حدة الخلافات بين العراق وتركيا قبل معركة استعادة الموصل المصيرية، وتبدو بغداد مصيرة أكثر من أي وقت مضى على تحجيم دور أنقرة في المعركة المقبلة، في الوقت الذي تتغاضى فيه عن تدخلات كبرى من طهران وواشنطن، ويأتي كل هذا في وقت ترتفع فيه الأصوات المناهية بضرورة منح السنة أدواراً أكبر بعد تحرير الموصل.

بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على ثاني كبرى المدن العراقية عام 2014. وأضاف "لا يهدف أي من الوجود التركي في بعشيقية أو العملية التركية الجارية في الأراضي السورية إلى الاحتلال أو التدخل في الشؤون الداخلية لهذين البلدين".

وتقول حكومة العراق إنها لم تطلب وجود مثل هذه القوة، وتعتبر القوات التركية قوات احتلال.

واستدعى العراق الأربعة السفير التركي في بغداد، فيما قامت تركيا بخطوة مماثلة وسط تصاعد الخلاف بين الدولتين الجارتين قبل العملية الوشيكة التي يستعد الجيش العراقي لشنها لاستعادة الموصل.

واستدعت أنقرة السفير العراقي بينما قالت بغداد إنها قررت استدعاء السفير التركي بعد تصريحات متبادلة حادة بين الجانبين، بحسب ما أعلنت وزارتتا الخارجية في البلدين. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد حذر من أن عملية الموصل قد تؤدي إلى تداعيات مذهبية، ما دفع بوزارة الخارجية العراقية إلى استدعاء السفير التركي بسبب ما وصفته الأربعة بالتصريحات التركية "الاستفزازية" حول معركة تحرير الموصل.

ويبدو أن تحذيرات الرئيس التركي تلقى رواجاً لدى البعض من الأوساط السياسية العراقية، وقال أنيل النجيفي، محافظ نيوى السابق، إن تلك المعركة ستمثل لحظة فارقة بالنسبة إلى العراق وربما تسفر عن تقسيم البلاد على أسس عرقية ومذهبية.

ويشكل مصير المدينة بعد التحرير تحدياً أكبر من المعركة نفسها، إذ سيجد السنة والأكرد والشيعة الذين شكلوا تحالفاً غير مستقر في مواجهة المتشددین أنفسهم أمام مهمة شاقة تتمثل في وضع ترتيبات اقتسام السلطة في العراق إحدى الدول الرئيسية المنتجة للنفط الأعضاء في منظمة أوبك.

وقال النجيفي، وهو أحد كبار السياسيين السنة وكان يؤدي مهام المحافظ في الموصل عندما سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على

بغداد - حذر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الأربعة تركيا من أن إبقاء قواتها في شمال العراق، سيؤدي إلى "حرب إقليمية" في الوقت الذي تبادلت فيه الدولتان الجارتان استدعاء سفيريهما في مواجهة دبلوماسية متصاعدة.

وصوت البرلمان التركي الأسبوع الماضي لصالح تمديد العملية العسكرية في العراق والتصدي "للتنظيمات الإرهابية"، في إشارة على ما يبدو إلى المسلحين الأكراد وتنظيم الدولة الإسلامية.

ورد البرلمان العراقي مساء الثلاثاء بإدانة قرار البرلمان التركي ودعوة أنقرة لقواتها البالغ قوامها 2000 جندي إلى مغادرة الأراضي العراقية.

وقال العبادي، في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي الأربعة، إن "دخول قوات أجنبية إلى العراق لتحديد الوضع فيه أمر غير مسموح به، ونرفض أي وجود لقوات أجنبية على الأراضي العراقية"، لافتاً إلى "أننا طلبنا أكثر من مرة من الجانب التركي بعدم التدخل في الشأن العراقي، وأخشى من أن تتحول المغامرة التركية إلى حرب إقليمية".

وأضاف العبادي أن "تصرف القيادة التركية غير مقبول بكل المقاييس، ولا نريد أن ندخل مع تركيا في مواجهة عسكرية".

وتقول تركيا إن جيشها الموجود في العراق جاء بدعوة من مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان الذي تقيم معه أنقرة روابط قوية، ومعظم القوات متمركز في قاعدة ببغشيقية شمالي الموصل للمساعدة في تدريب قوات البشمركة الكردية العراقية والمقاتلين السنة.

وقال نائب رئيس وزراء تركيا نعمان قورتولوش، إن نشر قوات بلاده صار ضروريا

أنيل النجيفي:

الأكرد شركاء على الأرض

لكن الفصائل الشيعية

دخيلة وتمثل كياناً غربياً



أبوظبي: استهداف الحوثيين لسفينة النقل المدنية تهدد حرية الملاحة

عسكرية، وهذا ما يؤكد عدم قدرتها على رد الهجوم الذي تعرضت له في ممر ملاحي دولي، محكوم بأعراف تضمن حرية الملاحة.

وأكدت أن استهداف السفينة المدنية ستكون له انعكاسات خطيرة على حرية الملاحة، إذا ما استمرت الميليشيات في انتهاج أساليب القرصنة البحرية، واستهداف السفن المدنية المخصصة لنقل المساعدات والجرحى، بهدف تعميق معاناة اليمنيين.

وكشف البيان أن طاقم السفينة مكون من 24 مدنيا ينتمون إلى ست جنسيات، وهم 10 هنود و 7 أوكرانيين، و 4 مصريين ومواطن ليتواني وفلبيني وأردني، ويتلقى معظم طاقم السفينة العلاج في الإمارات حيث تعرضوا

لإصابات جراء الهجوم الأخير عليها. وأشار البيان إلى أن السفينة المدنية سويقت نقلت على مدار الأشهر الماضية أطبانا من المساعدات الإنسانية وأكثر من 1000 جريح يعني ومرافقيهم للعلاج في الخارج. وساهمت السفينة المدنية خلال عام من رحلاتها الاعتيادية إلى عدن في نقل المساعدات الإنسانية والجرحى ومرافقيهم، كما قامت بنقل معدات ضخمة لقطاعات الكهرباء والمياه والصحة التي كان لها أثر كبير في تخفيف معاناة اليمنيين عبر إعادة تأهيل البنية التحتية في القطاعات الحيوية.

وأكدت الوزارة في بيانها أن الميليشيات تحلم أن السفينة المدنية مخصصة لأغراض

إنسانية ولم تنفذ أي عمليات عسكرية، الأمر الذي يؤكد أن هذه الميليشيات تضرب بعرض الحائط كافة المواثيق والأعراف الدولية المتفق عليها في الحروب والصراعات الدولية. وقال البيان إنه في الوقت الذي يعمل فيه المبعوث الدولي جاهدا لإطلاق جولة جديدة من المفاوضات وتأكيد التحالف على أن التسوية السلمية السياسية هي الخيار الأول، فإن الميليشيات في المقابل تعمل على إفشال جهود السلام وتصر على الاستخفاف بكل الجهود المبذولة، في تأكيد واضح على أن خيار السلام ليس خيارا لدى الحوثيين وصالح، وأن أجندة الصراع العسكري هي الأجندة التي تؤمن بها هذه الميليشيات.

باختصار

◀ دعت الكويت على لسان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي محمد عبدالله المبارك الصباح، الأربعة، الولايات المتحدة الأميركية إلى إعادة النظر في قانون جاستا، لتجنب تبعاته الخطيرة.

◀ انتقدت قطر قانون "العدالة ضد رعاة الإرهاب" الأميركي والذي يسمح لعائلات ضحايا 11 سبتمبر، بمقاضاة السعودية واعتبرته "انتهاكا لمبادئ المساواة والحصانة السيادية للدول، وسابقة خطيرة في العلاقات الدولية".

◀ قال مسؤول أممي، الأربعة، إن نحو 21 مليون يمني بحاجة إلى مساعدات إنسانية مختلفة، بينهم 7 ملايين مواطن يحتاجون إلى إغاثة عاجلة، جراء النزاع المتصاعد في البلاد منذ مارس 2015.

◀ أعلن مسؤولون عراقيون أن غارة جوية أدت إلى مقتل 21 عنصرا من مقاتلي الحشد الشعبي المؤيد للحكومة العراقية، فجر الأربعة، في منطقة تقع بجنوب مدينة الموصل الخاضعة لسيطرة الجهاديين.

◀ قصفت مقاتلات التحالف العربي، الأربعة، مواقع عسكرية يمنية يسيطر عليها مسلحو الحوثي، والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، في العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة.

◀ حكمت المحكمة الجزائية السعودية المتخصصة، الأربعة، على مقيم سوداني بالسجن تسع سنوات وإبعاده عن البلاد بعد انتهاء حكميته، وذلك لتأثره بالمنهج التكفيري وتأييده لتنظيم داعش الإرهابي.



طهران تحذر الرياض من الاقتراب من مياهها الإقليمية

بغداد - حذر الحرس الثوري الإيراني سفن الأسطول السعودي التي تشارك في مناورات عسكرية بالخليج، الأربعة، من الاقتراب من المياه الإيرانية.

وأضاف في بيان نشرته وكالة تسنيم للأخبار "تعتقد القوات البحرية التابعة للحرس الثوري أن هذه المناورة البحرية سوف تسبب توترا وتزعزع استقرار الخليج الفارسي".

وسبق أن هددت إيران بإغلاق مضيق هرمز، الذي تمر من خلاله 40 بالمئة من صادرات النفط في العالم، إذا تعرض أمنها للتهديد.

وتشهد العلاقات بين السعودية وإيران أزمة حادة، عقب إعلان الرياض في 3 يناير الماضي عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الأخيرة، على خلفية الاعتداءات التي تعرضت لها سفارة المملكة في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد، وإضرار النار فيها احتجاجا على إعدام الرياض لنمر النمر".

ويأتي هذا التحذير يوما فقط بعد إعلان الرياض عن مناورات تنفذها القوات البحرية الملكية السعودية في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز وبحر عمان تحت اسم "درع الخليج 1"، وذلك بهدف التدريب على "حماية الممرات الحيوية والمياه الإقليمية وردع أي عدوان أو عمليات إرهابية محتملة قد تعيق الملاحة في الخليج العربي".



«عدم تنفيذ الأحكام القضائية يمثل أبرز صور الفساد، لذلك نطالب حكومة الشاهد بمحاربة هذا الأمر والتصدي له من خلال تفعيل المساءلة الإدارية والقضائية».

محمد العياضي
عضو الهيئة التونسية لمكافحة الفساد

«القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفتر سيترك عملية التفاوض حول مشاركته في حكومة موسعة إلى عقيلة صالح رئيس مجلس النواب».

محمد الدايري
وزير الخارجية في الحكومة الليبية المؤقتة



الانتخابات المغربية اختبار لإرادة الأحزاب في تمكين المرأة

● الأصالة والمعاصرة يخصص لائحتين انتخابيتين للمرأة ● أكثر من نصف مليون مغربي شاركوا في الحملة الانتخابية

انطلق العد التنازلي للانتخابات التشريعية المغربية المزمع إجراؤها الجمعة بعد 13 يوما من الأنشطة الدعائية للأحزاب المشاركة في هذه الاستحقاقات التي تعتبر بمثابة الاختبار الحقيقي للقوى السياسية في مدى تطبيق ما جاء في دستور 2011 خاصة في ما يتعلق بمشاركة المرأة في الحياة السياسية.

الرباط - تخوض النساء المغربيات ثاني استحقاق تشريعي بعد مضي خمس سنوات على إقرار دستور ينص على تمتع الرجل والمرأة «على قدم المساواة، بالحقوق والحريات المدنية والسياسية»، وبعد تمكينهن أيضا من آلية للتمييز الإيجابي تساعدهن على ولوج البرلمان (لائحة وطنية للنساء والشباب) الذي كان قبل عقد ونيف من الزمن ذكوريا بامتياز.

ومثلت المرأة محورا مهما للعديد من الأحزاب المشاركة في هذه الاستحقاقات التي ما انفتت تفتخر بالتقدم الذي سجلته في حضور المرأة في لوائحها الانتخابية. ويعتبر حزب الأصالة والمعاصرة أحد هذه الأحزاب، حيث كان سباقا في هذا المجال بعد أن جعل من لائحتي الشباب والمرأة آلية حقيقية للتمييز الإيجابي، أي نسائية مئة بالمئة. إذ أثر أن تكون لائحة الشباب، على غرار اللائحة الوطنية للنساء، كلها من النساء (30 شابة)، لولا «الإصرار على وجود شباب فيها» حتى لا تخلو من ذكر.

وأبرز الأمين العام لحزب «الجرار»، السيد إلياس العماري هذا «الإنجاز» في ندوة صحافية عقدها في الدار البيضاء، قائلا إن حزبه «انتصر للمرأة المغربية ولمستقبل المغرب ولمقاربة النوع وللمرأة باعتبارها عنصرا أساسيا لقياس الديمقراطية والحدثة والتطور». وقد رفع الحزب بخلاف بقية الأحزاب المغربية من عدد وكيلات اللوائح المحلية إلى سبعة ورشح سبعة عشر امرأة

◀ آلية التمييز الإيجابي تشكل نقطة ضوء في المعارك الانتخابية التي تشهدها المملكة

في مراتب أخرى متباعدة ضمن تلك اللوائح، بالإضافة إلى 60 امرأة في اللائحة الوطنية، ليصل العدد الإجمالي للنساء اللواتي يخضن معركة الانتخابات البرلمانية باسم «الجرار» إلى 113 امرأة.

ويرى مراقبون للشأن السياسي المغربي أن آلية التمييز الإيجابي تشكل نقطة ضوء في المعارك الانتخابية التي تشهدها المملكة، باعتبارها أداة تضمن ولوج نخبة من النساء المثقفات والأكاديميات والإعلاميات مراكز القرار، خاصة بالنسبة إلى اللواتي يتعذر عليهن دخول قبة البرلمان أو مؤسسات أخرى في مجتمع لا تزال فيه العقلية ذكورية.

وتشارك في الانتخابات البرلمانية المغربية المقررة الجمعة 30 حزبا، فيما يقاطعها حزبان، هما الحزب البرلالي المغربي وحزب النهج الديمقراطي اليساري

الراييكالي، بالإضافة إلى جماعة العدل والإحسان المعارضة. وتختصر المنافسة، وفق المراقبين، بين حزبي العدالة والتنمية المتزعم للائتلاف الحكومي، وحزب الأصالة والمعاصرة، أكبر أحزاب المعارضة.

وكان المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهو الهيئة الحقوقية الرسمية في المغرب، قد اعتمد أكثر من 90 مراقبا دوليا لمراقبة سير عملية الانتخابات.

وعقب اجتماع اللجنة الحكومية لتتبع سير الانتخابات الذي عقد مساء الثلاثاء مع زعماء أحزاب سياسية مغربية وصف محمد حصاد وزير الداخلية المغربي، المناخ العام للحملة الانتخابية لتشريعات الجمعة 7 أكتوبر المقبل، بـ«الإيجابي». وبين وزير الداخلية للقيادات الحزبية المغربية، أن «الحملة تمر في أجواء من التعبئة، والمساهمة الفعلية للمواطنات والمواطنين».



النموذج بالمرأة المغربية يبدأ بتمثيلها في المشهد السياسي

وأكدت وزارة الداخلية في بيانها أن العاهل المغربي الملك محمد السادس وجه بـ«توفير الظروف والإجراءات المناسبة، لضمان إجراء هذه الانتخابات في جو من الشفافية والنزاهة».

وبحسب البيان فقد نظمت الأحزاب السياسية المغربية في الحملة الانتخابية، خلال 10 أيام «حوالي 9100 نشاط تواصل مع المواطنين، مكنت من استقطاب أكثر من نصف مليون مشارك (540 ألفا) أي بزيادة 100 بالمئة مقارنة مع تشريعات 2011».

من جانبه أفاد وزير العدل والحريات بأن الشكاوى المقدمة إلى النيابة العامة بمناسبة الحملة الانتخابية، بلغ عددها الإجمالي 77 شكوى، تم على ضوء البحث الجاري في شأنها حفظ 51 شكوى، ومواصلة البحث في 20 شكوى، وتحريك المتابعة في شأن 6 شكوى.

الجزائر تعرض تجربتها في وقف الحرب الأهلية خيارا لحل الأزمة الليبية

◀ الجزائر تسعى من خلال قيادتها للمصالحة في ليبيا لإعادة دورها في المشهد الليبي بعد أن وجدت نفسها معزولة

المنطقة، فالتحديات القائمة أجبرتها على تسخير إمكانيات عسكرية ولوجيستية ضخمة لحماية حدودها ومصالحها. وعبرت الجزائر عن امتعاضها من تنامي نفوذ القوى الإقليمية، بانتقاد صريح من وزير الشؤون المغاربية والائحاد الأفريقي والجامعة العربية عبدالقادر امساهر، رفقة نظيره في حكومة الوفاق الوطني الليبية محمد سيالة، من خلال ما أسماه بـ«كثرة المبادرات» وأن «ندوة باريس حول ليبيا لا تهمها».

وقال عبدالقادر امساهر «نحن ضد المسارات هذه وكل طرف يأتي ويقول أن لدي مبادرة، والمسار الصحيح هو مسار الأمم المتحدة، وكل طرف يقول عندي مبادرة، وبالنسبة إلى الجزائر المبادرة الوحيدة التي ستشارك فيها هي المبادرة الليبية، وهي الحوار والمصالحة الوطنية».

وأضاف بشأن ندوة باريس حول ليبيا «الاجتماع لا يهمننا.. سمعنا أن هناك اجتماعا في باريس لكن ما يهمننا هو وجود الإخوة الليبيين هنا في الجزائر، وموقفنا واضح منذ البداية ونحن ضد التدخل الأجنبي في الشؤون الليبية كدولة جارة للجزائر.. نحن نعرف الليبيين وبإمكانهم حل مشاكلهم بأنفسهم، وأن الجزائر ليست لديها أغراض جيواستراتيجية أو اطماع اقتصادية، وأنها تتعامل مع هذا البلد من منطلق الجار».

وتابع «ليبيا جارة لنا، ودورنا هو تزكية الحوار بين الليبيين وأن نساهم في إنجاحه.. نحن في الجزائر كنا السابقين إلى الدعوة إلى حل سياسي في ليبيا الذي يعني الحوار والمصالحة الوطنية، وإن المجلس الرئاسي المعترف به من طرف مجلس النواب، ومجلس الأمن والأمم المتحدة، هو الذي تعترف به الجزائر كممثل شرعي ووحيد لليبيا».

خليفة حفتر، أنصار القذافي، الإسلاميون، وإمكانيات الاصطدام بنفوذ الأطراف الإقليمية.

وقال الدبلوماسي السابق عبدالحليم عطاءالله، لـ«العرب»، إنه رغم ارتباك الدبلوماسية الجزائرية في بدايات الأزمة الليبية العام 2011، إلا أن تحذيرها من فوضى السلاح وتمدد التنظيمات الإرهابية في المنطقة، ووقوفها المحايد بين جميع الأطراف المتنازعة، يؤهلها للعب دور حاسم في الأزمة، لكن الامتدادات الإقليمية في النزاع تعد التحدي الأول للجزائر.

وأضاف «دعوة الجزائر لحكومة الوفاق الوطني، تعتبر رد فعل طبيعي على تجاهلها من طرف ندوة ما يعرف بـ«أصدقاء ليبيا» في فرنسا، وهي بمثابة ملء للفراغ بعد غياب الطرف الليبي عن الندوة، وتأكيد على دور الجوار في حل الأزمة الليبية، خاصة وأن حكومة الوفاق الوطني فشلت في افتكاك الشرعية الإقليمية والدولية إلى حد الآن».

ويرى مراقبون أن الجزائر تتلافى الحلول العسكرية في الأزمة الليبية، أو الانحياز لطرف على حساب آخر، بالنظر لخطورة الانفلاتات الأمنية والعسكري في ليبيا على

دخلت الجزائر على خط الحراك الإقليمي حول الأزمة الليبية، في محاولة لاستعادة دورها بعدما وجدت نفسها معزولة عن الملف رغم علاقاتها التاريخية والجغرافية مع طرابلس، وجاءت ندوة أصدقاء ليبيا المنعقدة في باريس دون أن توجه لها الدعوة، لتدفع السلطات الجزائرية إلى توجيه دعوة لرئيس حكومة الوفاق الوطني لزيارتها، في محاولة لحلحلة الأزمة المعقدة، وملء الفراغ الذي تركه فشل زيارة السراج لباريس.

الكفيلة بطي صفحة النزاعات المعقدة في بلاده.

وعبرت الحكومة الجزائرية لنظيرتها الليبية عن استعداد الجزائر لدعم «الحلول الشاملة والسلمية»، وللتعاون مع طرابلس في محاربة الإرهاب، ووضع خبراتها في خدمة الجيش والأمن الليبيين، كما تمسكت بالوحدة الثرابية والسياسية في طرابلس، برفضها القطعي لأي تدخل عسكري غربي يتظاهر بملاحقة تنظيم داعش، وتبعاته الخطيرة على ليبيا وعلى المنطقة عموما.

والمحت تصريحات وزير الشؤون المغاربية والإتحاد الأفريقي والجامعة العربية، عبدالقادر امساهر، إلى استعداد جزائري لدخول خط التقريب بين الأطراف المتنازعة، واداء دور الوسيط رغم الصعوبات الماثلة في الملف (برلمان طبرق،



بوتفليقة يرى المصالحة الليبية

باختصار

◀ صادق مجلس الوزراء الجزائري مساء الثلاثاء في اجتماع برئاسة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة على مشروع قانون المالية لسنة 2017.

◀ قال رئيس الهيئة العليا للانتخابات التونسية، شفيق صرصار، الأربعاء، إن العدد النهائي للمرشحين لانتخابات المجلس الأعلى للقضاء المزمع إجراؤها يوم 23 أكتوبر الحالي، قد بلغ 179 مرشحا سيتنافسون على 13 مقعدا.

◀ قال وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني الليبية، محمد الطاهر سيالة إن اجتماع باريس يخصص بالجهات الداعمة للأطراف الليبية المعرّلة للاتفاق السياسي، لذلك لم تتم دعوة بعض الدول مثل الجزائر وتونس وغيرهما.

◀ قال موقع «حقائق أون لاين» إن النيابة العمومية التونسية وجهت دعوات قضائية في حق المعطلين عن العمل من أصحاب الشهادت العليا المعتمدين أمام شركة فسفاط قفصة، وذلك للتحقيق معهم، بعد أن وجهت لهم تهم تعطيل العمل وحسن سيره.

◀ ندد نائب رئيس مجلس وزراء الحكومة الليبية المؤقتة لشؤون الأمن، المهدي اللباد، بالتقرير الأخير لمنظمة العفو الدولية معتبرا إياه يخدم دولا تحاول استغلال حقوق الإنسان لغرض إعاقة تقدم الجيش في بنغازي.

◀ التقى نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية علي القطراني، وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتيلوني، حيث ناقشا الظروف المحيطة بالعملية السياسية الجارية في ليبيا وتقييم مسيرة التوافق الوطني.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk



«حزب البديل يستغل الراديكالية على الإنترنت وفي أي مكان لصالح أهداف حزبية سياسية، إن إضرار الاستياء تجاه الأجانب يندرج ضمن أسلوب حزب البديل».

هايكو ماس
وزير العدل الاتحادي الألماني

«إيطاليا تأمل في تهيئة الظروف المناسبة في القريب العاجل للحوار بشأن رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا».

باولو جينتيلوني
وزير الخارجية الإيطالي



التجسس يافطة إيران لحصار مزدوجي الجنسية

● وزارة المخابرات تخير المسؤولين في الدولة بين مناصبهم والجنسية الثانية



زعيم الفتنة

حكومة طهران، بسبب احتجازه في سجون إيران بعد اتهامه بالخباير.

ويتهم رضائيان هو وشقيقه وأمه، الحكومة الإيرانية بإخضاعه للتعذيب واحتجازه كرهينة بهدف الابتزاز لطلب تنازلات من حكومة الولايات المتحدة وجهات أخرى، بحسب وكالة أسوشيتد برس.

وتأتي الدعوى، وفقا لقانون "استفتاء الإرهاب"، بعد اعتقاله لمدة 18 شهرا في إيران بتهمة التجسس، قبل أن يطلق سراحه في يناير الماضي ضمن صفقة الإفراج عن سجناء أميركيين مقابل تقديم واشنطن أموالا لإيران، اعتبرها الكونغرس "إتاوة ورشاوى".

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" قد نقلت تصريحات عن صحافي إيراني، رفض الكشف عن هويته، في وقت سابق قال فيها إن "وزير الخارجية محمد جواد ظريف يكذب في ما يتعلق بوجود حرية تعبير ورأي في إيران".

وإلقاء القبض عليهم لمجرد أنهم يعلنون رفضهم للبعض من آراء أو أفكار آية الله الخميني.

وكانت الخارجية الأميركية قد أصدرت، في مارس الماضي، تحذيرا من أن الأميركيين من أصل إيراني معرضون بصفة خاصة لخطر الاحتجاز أو السجن إذا سافروا إلى إيران.

لكن الأستاذة الجامعية هوما هودفار التي تحمل الجنسيات الإيرانية والكندية والإيرلندية، شكلت استثناء حينما تمكنت، مؤخرا، من العودة إلى كندا بعد وساطة عمانية، في أعقاب احتجازها من قبل الحرس الثوري الذي استولى على جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص بها.

ويتوقع أن تقوم هودفار بتتبع السلطات الإيرانية من كندا، مثلما فعل الصحافي الأمريكي الإيراني جيسون رضائيان، حينما أقام دعوى قضائية أمام القضاء الأميركي ضد

الشخصيات البارزة والدبلوماسيين سيعرض البلاد للفتنة، علاوة على ممارسة أشنع أشكال التعذيب داخل المعتقلات في مختلف أنحاء إيران.

ومنذ مطلع العام الجاري، اعتقل الحرس الثوري ما لا يقل عن 6 من الإيرانيين ممن يحملون جنسيات أخرى.

ويعتبر مراقبون أن ذلك يمثل أكبر عدد من الإيرانيين مزدوجي الجنسية يعتقلون في وقت واحد في السنوات الأخيرة، وقد أكدت الحكومة معظم حالات الاحتجاز دون أن تذكر تفاصيل عن أي اتهامات. ولا تعترف الحكومة الإيرانية بالجنسية المزدوجة، الأمر الذي يمنع السفارات الغربية المعنية من رؤية الأفراد المعنيين الذين تم احتجازهم.

وتؤكد مصادر من داخل إيران أن الدبلوماسيين أو المسؤولين، الذين يرفضون الانصياع لرغبة الحكومة، يتم اقتحام منازلهم

صعدت إيران من حملتها ضد المسؤولين في أجهزة الدولة، وذلك بعد اتهامات بالتجسس طالت العديد من الإيرانيين ممن يحملون الجنسية المزدوجة، في محاولة يائسة منها على ما يبدو لتعقب من يهددون أمنها.

طهران - شرعت السلطات الإيرانية في تنفيذ آخر إجراءاتها القمعية والمتخلة في ملاحقة من يحملون الجنسية الثانية، على خلفية احتجاج الحرس الثوري الأستاذة الجامعية هوما هودفار الإيرانية، التي تحمل الجنسية الكندية قبل إطلاق سراحها.

وذكرت تقارير محلية أن محمود علوي، وزير المخابرات والأمن الوطني، خيّر المسؤولين الإيرانيين مزدوجي الجنسية الذين يعملون في الدولة، بين مناصبهم والجنسية الثانية.

ونقلت صحيفة "جوان" المحسوبة على التيار المحافظ عن علوي قوله، إن "الاستخبارات لديها حساسية تجاه المسؤولين الذين حصلوا على الجنسية الثانية بعد توليهم مناصب في إيران".

وأضاف "خيرناهم بين مناصبهم والإقامة (غرين كارد) والجنسية المزدوجة... وفي حال اختيار الأمر الثاني فسوف يتم إبلاغ مسؤوليهم بأنه لا يمكن استمرارهم في مناصبهم".

وتقول مصادر مقربة من الدوائر السياسية في البلاد، إن الاستخبارات قامت بالاستعلام عن أكثر من 70 مسؤولا من مزدوجي الجنسية وقد تم رفض أهلية، الذين ثبت أنهم مزدوجو الجنسية، وذلك طبقا للقانون.

وكشف وزير المخابرات الإيرانية عن مراقبة ورصد أمني لزيارات الأجانب داخل إيران، قائلا إن "زيارة السناتور الأميركي جيمز داباكيس إلى إيران تمت تحت رصد أمني، وقد زار إيران مرتين إلا أن زيارته الأخيرة كانت تحت السيطرة تماما".

ويرى مراقبون أن ما ينص عليه الدستور الإيراني من السماح بتجنيد عناصر من الحرس الثوري للتجسس على بعض

محمود علوي:
لدينا حساسية تجاه الذين حصلوا على جنسية ثانية بعد توليهم مناصب



روسيا تعزز أسطولها في البحر المتوسط

موسكو - أرسلت روسيا سفينتين حربيتين صاروخيتين، الأربعاء، إلى البحر الأبيض المتوسط للانضمام إلى مجموعة السفن الحربية الروسية المربطة هناك، بحسب وكالة "تاس" الروسية للأنباء.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم أسطول روسيا في البحر الأسود، نيقولا فيوسكريسينسكي، "أن سفينتي سيريوخوف وزيلوي دول انطلقتا مساء الثلاثاء من ميناء سيفاستوبول، ومن المتوقع أن تصلا وجهتهما مساء الأربعاء".

وأكد فيوسكريسينسكي أن السفينتين ستظلان ضمن مجموعة السفن الحربية الروسية بالبحر المتوسط إلى أن تحل محلهما سفن حربية أخرى حسب خطة قيادة الأسطول. يأتي ذلك بعد يوم من إعلان وزارة الدفاع الروسية أن منظومة صواريخ أس 300 وصلت سوريا لحماية القاعدة العسكرية الروسية البحرية في محافظة طرطوس الساحلية غربي البلاد.

والسفینتان الحربيتان مزدوتان بصواريخ كاليبر المجنحة، ومدافع أي 190 عيار 100 ملم، ومنظومات الدفاع الجوي "غوبكا" المزودة بصواريخ "إنغلا" المضادة للجو، ومدافع "دويت" المضادة للطائرات.

ويقول محللون إن تحريك روسيا لأسطولها العسكري باتجاه الشرق الأوسط يعكس بوضوح مدى تذبذب العلاقات مع الغرب في الكثير من القضايا الجيوستراتيجية.

وأعلنت روسيا الشهر الماضي، بدء مناورات شرق المتوسط، بمشاركة اثنتين من الطرادات البحرية من طراز "بويان إم" مجهزة بصواريخ "كروز" بعيدة المدى.

وفي أغسطس الماضي، أطلقت سفن حربية روسية من البحر المتوسط، وللمرة الأولى، ثلاثة صواريخ كروز على أهداف للمتطرفين في سوريا.

وكانت وكالة رويترز قد نقلت، في مارس الماضي، عن مصادر روسية رسمية وقاعدة بيانات أخبار البوسفور البحرية أن لروسيا أكثر من عشر سفن حربية في البحر المتوسط، من بينها السفينة زليني دول.

الأميركيون يدلون بأصواتهم لاختيار رئيسهم في اقتراع مبكر

المستقلون أو أعضاء في أحزاب أخرى، وتؤمن السلطات الانتخابية في بعض الأحيان إحصاءات حول عدد الناخبين في كل حزب الذين طلبوا الإدلاء بأصواتهم.

ويلاقي التصويت المبكر إقبالا متزايدا، ففي العام 1996 تم الإدلاء بحوالي 10,5 بالمئة فقط من الأصوات قبل موعد الانتخابات. وفي العام 2012 ارتفع هذا العدد إلى ثلث إجمالي الأصوات تقريبا.

وتشير آخر استطلاعات الرأي إلى أن كلينتون تتفوق على خصمها العنيد ترامب بواقع 5 نقاط منذ أول مناظرة تلفزيونية مباشرة جمعتهما قبل أكثر من أسبوع.

ومن بينها إيوا. ويمكن لسكان ولاية أوهايو أن يبدأوا التصويت شخصيا في الثاني عشر من هذا الشهر.

ومن المرتقب أن يزور الرئيس الأميركي باراك أوباما أوهايو منتصف هذا الشهر من أجل تشجيع التصويت المبكر لكلينتون في كليفلاند، بحسب إدارة حملة المرشحة الديمقراطية.

ومن غير الممكن الاطلاع على عدد الأصوات، لكن هناك بعض الإشارات على المرشح الذي قد يكون دعمه الناخبون الذين أدلوا بأصواتهم. ويسجل الأميركيون أسماءهم بحسب الحزب، الديمقراطيون أو الجمهوريون أو

وسيتم فرز الأصوات التي أدلى بها بشكل مبكر في يوم الانتخابات المقررة يوم 8 نوفمبر. ويقوم النظام الانتخابي الأميركي على أساس عملية غير مركزية، حيث تنظم الولايات 50 التصويت والفرز كل واحدة على طريقته. والخيارات للتصويت المبكر أمام الناخبين هي إما بالبريد، وهذه الطريقة متوافرة في جميع الولايات الأميركية حيث يطلب الناخبون عادة التصويت المبكر، وفي عشرين ولاية عليهم تقديم سببا لذلك، وإما شخصيا في مكاتب إدارات محلية.

وتبدأ عمليات التصويت شخصيا عادة في أكتوبر. وقد بدأت ثلاث ولايات هذا التصويت

مجلس الأمن يجري جولة تصويت سادسة لاختيار خلف لبان كي مون

المرشحون لقيادة الأمم المتحدة

5 أكتوبر



كريستالينا جورجييفا
بلغاريا
المفوضة الأوروبية لشؤون الموازنة



إيرينا بوكوفا
بلغاريا
مديرة اليونسكو



سوسانا مراكورا
الأرجنتين
وزيرة الخارجية



أنطونيو غوتيريز
البرتغال
المفوض الأعلى السابق لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة، رئيس الوزراء السابق



هيلين كلارك
نيوزيلندا
مديرة برنامج الأمم المتحدة للتنمية



سرجان كريم
مقدونيا
وزير الخارجية السابق



دانيلو تورك
سلوفينيا
رئيس سابق



ميروسلاف لايبك
سلوفاكيا
وزير الخارجية



فوك جيرميك
صربيا
وزير الخارجية السابق

AFP

لكن وسط محاولة لأن تقود امرأة للمرة الأولى المنظمة الدولية التي تأسست قبل 71 عاما، دخلت المفوضة بالاتحاد الأوروبي البلغارية كريستالينا غورغيفا السباق في اللحظات الأخيرة.

ولم يتضح إلى حد الآن حجم التهديد الذي تشكله غورغيفا، المدعومة من روسيا، على غوتيريس، فيما يقول عدة دبلوماسيين إن ترشيحها جاء بعد قوات الألوان. وغورغيفا، هي المرشحة الثالثة عشرة وسابع امرأة تدخل السباق. وكانت قد انسحبت مرشحتان ومرشح حتى الآن لتصبح المنافسة بين عشرة مرشحين.

وقال السفير البريطاني في الأمم المتحدة ماثيو رايكروفت، الثلاثاء، إنه يأمل في "أن تنضم روسيا إلى الآخرين وأن يكون هناك مرشح توافقي وعندها سيكون من الممكن الانتقال بسرعة إلى تصويت رسمي".

وعندما يكون مجلس الأمن مستعدا للتوصية بمرشح معين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم 193 دولة، سيتبنى القرار خلال جلسة مغلقة.

ويحتاج القرار إلى تأييد تسعة أعضاء من الأعضاء الـ15، مع عدم استخدام أي من الدول دائمة العضوية حق النقض ضد المرشح.

أوروبا تدعم أفغانستان بأكثر من مليار يورو

بروكسل - تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم دعم سخي لأفغانستان بالملايين من الدولارات لمواجهة الظروف السيئة التي تمر بها البلاد وخاصة على المستوى الأمني، خلال اليوم الثاني لمؤتمر دولي للمانحين في بروكسل.

وقالت فيديريكا موغيريني منسقة السياسة الخارجية الأوروبية في الاتحاد، الأربعاء، إن "الاتحاد الأوروبي تعهد بتقديم 1.2 مليار يورو (1.34 مليار دولار) لأفغانستان"، مطالبة الدول بتقديم كل ما يلزم لكابل.

ويتوقع أن ترتفع قيمة تعهدات الاتحاد الأوروبي حيث من المتوقع أن تقدم ألمانيا بمفردها 1.7 مليار يورو من أجل التنمية وإعادة الإعمار في أفغانستان خلال الأربعة أعوام المقبلة.

وأكدت موغيريني أنه لا توجد "صلة" بين التعهدات المالية للاتحاد الأوروبي لأفغانستان والتزام كابل لاستعادة مهاجرين من الكتلة الأوروبية، بحسب الاتفاق الذي تم التوصل إليه منذ أيام قليلة.

ولكن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك قال "نتوقع أن تقوم الدول باستعادة المهاجرين لأسباب اقتصادية" غير النظاميين، مشيدا بدور الحكومة الأفغانية في هذا الإطار. وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن بلاده "سوف تقدم مساعدة مدنية بمعدل قريب للغاية من المستوى الحالي" حتى عام 2020.

وطالب على وجه خاص كلا من روسيا والصين وباكستان والهند وإيران بتأدية دورها، مشيرا إلى أن هذه الدول تلعب دورا خاصا، ليس فقط على الصعيد الاقتصادي، ولكن أيضا في ما يتعلق بالتوصل إلى اتفاق سلام بين أفغانستان وحركة طالبان.

وهيمن على المؤتمر، الذي بدأ، الثلاثاء، هجوم طالبان على مدينة قندوز بشمال أفغانستان. وقد تراجعت القوات الأمنية الأفغانية، الأربعاء، في اليوم الثالث للاستبكات.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في المؤتمر "مازال الصراع يمثل العائق الأكبر أمام المستقبل المزدهر الذي يستحقه شعب أفغانستان".

وقال الرئيس الأفغاني أشرف غني إن "التهديد الإرهابي من المرجح أن يستمر على المدى المتوسط"، في حين أشار إلى أن الفقر يمثل التحدي الأكبر للمنطقة.

وأضاف أن "39 بالمئة من شعبنا يعيش بأقل من 1.35 دولار يوميا. هذا يعني تناوله لوجبتين يوميا وهذا الوضع يخفض احتمالية التحاق أطفاله بالمدراس".

واشنطن - أدلى عشرات الآلاف من الأميركيين بأصواتهم، الأربعاء، للمرشحين هيلاري كلينتون، أو دونالد ترامب أو مرشحين آخرين قبل موعد الانتخابات الرئاسية المرتقبة في نوفمبر في إطار عمليات التصويت المبكرة، التقليد الذي يلاقي إقبالا متزايدا.

وقبل 35 يوما من موعد الاقتراع الرسمي، يقوم عدد ضئيل من الأشخاص بالإدلاء بأصواتهم لأسباب مختلفة.

وبحسب مايكل ماك دونالد، الخبير في عمليات التصويت المبكر في جامعة فلوريدا، فإن حوالي 130 ألف شخص أدلوا بأصواتهم من أقل من 130 مليوناً يرتقب أن يقوموا بذلك.

نيويورك - أجرى مجلس الأمن الدولي، في وقت مبكر الخميس، جولة سادسة من التصويت الأولي السري حول اختيار الأمين العام الجديد للأمم المتحدة، الذي سيتولى منصبه مطلع العام المقبل خلفا لبان كي مون. وسيتم إبلاغ المرشحين بنتائج التصويت عبر الممثلين الدائمين للدول التي قدمت الترشيح في وقت لاحق، بحسب ما ذكرته مصادر دبلوماسية.

والتصويت الذي يجريه مجلس الأمن غير رسمي، لكنه يتيح للمرشح أن يعرف ما إذا كانت أي دولة دائمة العضوية قد تستخدم الفيتو ضد ترشحه.

وستكشف هذه الجولة عما إذا كان رئيس وزراء البرتغال السابق أنطونيو غوتيريس، الذي تصدر جولات الاقتراع الخمس السابقة، سيصبح على الأرجح الأمين العام القادم للمنظمة الدولية أو ما إذا كانت إحدى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ستستخدم حق النقض (الفيتو) لعرقلة مساعيه. ويسعى مجلس الأمن، الذي يضم 15 دولة في عضويته، إلى التوصل إلى توافق في الآراء حول من سيخلف الكوري الجنوبي بان كي مون الذي سيتقاعد في نهاية هذا العام بعد فترتين قضاها في المنصب مدة كل منهما خمس سنوات.

«لم يكن هناك مخطط لتفتيت المنطقة العربية، أو تحويلها إلى «كانتونات»، لكن كانت هناك سياسات أميركية خاطئة وإخفاقات».

«القضية الفلسطينية لا يمكن حلها بمعزل عن الأطراف العربية الأخرى، ونحن على علم بأن الطرف الفلسطيني محاط بطرف عربي أوسع، وتراಂಬ لديه ملف وخطة واضعان لمعالجة هذا الملف».

وليد فارس: تراಂಬ يتعامل مع السياسة بعقلية رجل صفقات

● **مستشار المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية يرسم صورة مختلفة عن «تراಂಬ العنصري» المعادي للعرب**

● **أزمة المنطقة مردها سياسات أميركية خاطئة ولا وجود لمخطط لتقسيم الشرق الأوسط**



وليد فارس: اختيار تراಂಬ لي ضمن فريقه رد على اتهامه بمعاداة العرب

وليد فارس

- ◀ **ولد في بيروت في العام 1957**
- ◀ **انتقل للعيش في الولايات المتحدة العام 1990**
- ◀ **متخصص في سياسات الشرق الأوسط، ودراسات الإرهاب والجihad**
- ◀ **عمل مستشارا دائما للكونغرس**
- ◀ **حاضر بجامعة البنتاغون لعدة سنوات**
- ◀ **عمل مستشارا للبرلمان الأوروبي قبل أن يختاره تراಂಬ ليكون مستشاره في السياسة الخارجية**

وكان مراقبون لاحظوا أن "تراಂಬ يريد أن يكون مثل الرئيس الأسبق ريغن، الذي عمل ممثلا سينيمايا، وحاكما لولاية كاليفورنيا، ثم رئيسا، وتتميز بنكاته الخاصة"، غير أن مستشار المرشح الجمهوري أكد أن "تراಂಬ لن يغير شخصيته، لذلك ركز في العمق على النقاط التي يريدها والتي تعبر عن قاعدته الشعبية مع الحفاظ على صورة وشخصية رجل الدولة، وذلك منذ انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري خلال الأسبوعين الماضيين، بعد أن اتهمته هيلاري بأنه لا يصلح لأن يكون رئيس دولة".

ويرى فارس أن "تراಂಬ كانت أبرز أفكاره على الصعيد الاقتصادي، والخاصة بأن يتحول الجميع في أميركا إلى أغنياء من خلال تحقيق مستوى اقتصادي أعلى للجميع، حيث كان يخاطب الاكثريّة الكبرى من الأميركيين، وليس كما عرضت هيلاري، بأن نأخذ من الأغنياء لنعطي الفقراء، وهي فكرة قديمة".

وبخصوص قضية الإرهاب ومحاربة تنظيم الدولة، قال فارس "إن الأمر لم يكن يستحق كل هذا الوقت، مطالبا بتحالف عربي- كردي، بحيث لا تكون هذه المناطق العربية السنّية تحت سيطرة أطراف طائفية أخرى".

وأضاف فارس أنه "عندما دخل الجيش الأميركي العراق أتم عملياته في 36 يوما، على الرغم من أن تدخله كان خطأ كبيرا، وإن يبدو أن هيلاري تريد أن تواصل عملياتها ضد داعش للأبد".

كان من الأمور التي أخذت على المرشح الجمهوري، قوله بضرورة الحصول من حلفاء أميركا على أموال نظير دفاعها عنهم؛ وهنا أفاد فارس أن "هذه المسألة ليست جديدة، وكان ذلك دائما ما يحدث دون الإعلان عنه، ودائما كانت الإدارة الأميركية تنشر قواعدها، أو تتفق على منافع بطرق أخرى".

وهذا لا يعني أن أميركا لن تتدخل إلا بثمن، وفق ما أفاد به فارس بل يعني أن تكون هناك شراكة حقيقية، لأن الحرب الباردة انتهت والجغرافيا الجيوسياسية اختلفت، وهناك شيء آخر يختلف عن الماضي، فالآن لا توجد صواريخ سوفيتية موجهة لجميع أنحاء أميركا، والأوضاع مختلفة، والأخطار الإرهابية تهدد هذه الدول الحليفة من الداخل، وعلى أميركا أن تساند هؤلاء الحلفاء من خلال المشاركة الفعلية لكل هذه الدول.

مكافحة الإرهاب ومحاربة داعش، وهناك مستشارون لتراಂಬ وهيلاري كلينتون زاروا موسكو مؤخرا، وتراಂಬ يريد طمانة حلفاء أميركا الشرقيين، خاصة كل المعتدلين"، وأوضح أن "تراಂಬ يريد أن يجدد المؤسسة السياسية، فكل الرؤساء السابقين كانت لديهم الأجهزة المتخصصة، ويوقعون على القرارات، أما تراಂಬ فيؤمن بأن القرار يجب أن يكون أولا وأخيرا له، فلا يمكن تمرير أي شيء دون موافقته، وهو الذي سيدير المؤسسة، ولن تديره المؤسسة، وهذا ما يفسر أن العديد من أقطاب الجمهوريين يعارضونه".

أكد وليد فارس أن الجميع يعرفون موقف تراंब، حين هاجم حكومة طهران في أكثر من مناسبة. واتهم إيران بأنها دولة إرهابية تمول الإرهابيين، سعيا لزعزعة الشرق الأوسط كله، بل واتهم إدارة أوباما بتزويد طهران بالمال لتحقيق تلك الأهداف، معلنا رفضه الكامل للاتفاق النووي الذي جرى توقيعه بين هذا الاتفاق لا يدعم المصالح الأميركية، بعد أن تخطى الدور الإيراني الحدود الإيرانية إلى العراق وسوريا واليمن، وغير مرتاح للدور الإيراني، ويريد أن تكون العلاقة إيجابية، وأن تكون هناك مشاركة أكثر من الحلفاء العرب، وأن تكون كل الأطراف موجودة في كل الملفات".

وشدد مستشار المرشح الجمهوري على أن "تراंब لم يذكر شيئا عن قطر وتركيا، وهذا يعني أنه عندما يصل إلى الإدارة سوف يكون هناك حديث مطول عن الاثنين".

ولفت إلى أن "تراंब ذكر الإخوان، ولهذا يجب أن ننتبه إلى أن حليف الإخوان نعني به قطر وتركيا وهو يدل على أن جماعة الإخوان باتت لديها مشكلة ولا بد أن تتعالج بحسم، وهناك الكثير من الملفات الخطيرة لن يفتحها تراंब الآن، ولا بد أن نمهله القليل من الوقت".

ولفت فارس إلى نقطة أساسية، وهي أن "على العالم العربي أن يعلم أن أحاديث تراंब موجهة إلى الناخب الأميركي في وسط الغرب وفي الاسكا وفي كل مكان في الولايات المتحدة، حيث أنه يعتمد عمليا على تعبئة من لهم حق التصويت ولا يذهبون إلى الانتخابات، وهم حوالي أربعة ملايين ناخب".

ليس مثل ريغن

أوضح فارس أنه، في أعقاب المناظرة الأولى، الاثنين قبل الماضي، التي جمعت بين مرشح دونالد تراंब والمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، خرج المرشحان متكافئين، بحسب المراقبين، حيث أن كل طرف منهما سجل النقاط التي يريدها، ولم تكن هناك سخونة في النقاش، وهي التي انتظرها الجميع داخل المؤسسات، أو تشايبك كلامي أكبر، مفسرا ذلك "بأنه ربما أراد المرشحان تصوير نفسيهما كرئيسين للولايات المتحدة بشكل رسمي وإظهار أنهما قادران على أن يكونا كذلك، ولهذا ظهرت المناظرة أقل حمية".

وأكد فارس أن زمن تغيير الأنظمة بالقوة في المنطقة العربية قد انتهت إلى غير رجعة، فحق تقرير المصير شأن داخلي، لافتا إلى أن مرشححه انتقد تعاون المرشحة الديمقراطية

هيلاري كلينتون مع الإخوان المسلمين، في أثناء وجودها في السلطة، بعد أن أغلقت وزارة الخارجية في عهدها الباب أمام مجموعات بعينها، وفتحت أمام جماعات أخرى، والآن هناك مشروع قانون في الكونغرس يريد وضع الإخوان على لائحة الإرهاب، والجميع يعلم أن المعركة في مجلس الشيوخ وليست في البيت الأبيض، وحين وقت التغيير في الكونغرس. وأشار إلى أنه لم يكن هناك مخطط لتفتيت المنطقة العربية، أو تحويلها إلى «كانتونات»، ولكن كانت هناك سياسات أميركية خاطئة وإخفاقات.

وتابع فارس قائلًا إن هناك مسلمين يدعمون تراंब في ولاية "ميتشغن"، لأنه لم يكن لديه موقف من الإسلام، موضحا أن "هناك حملة إعلامية تركز على شخص تراंब لتشويهه سياسيا، وأن 80 بالمئة من الصحافة الأميركية تقف ضده، وهي التي أخفقت في أن تشرح أفكاره للرأي العام".

وأضاف "تراंब لم يتكلم عن الإسلام ككل، ولا بشكل عقائدي، بل كان يقصد التيارات المتطرفة التكفيرية، ويقف المستشارون من حوله مع الشعوب العربية في مواجهاتها مع المتطرفين".

وفي ما يخص روسيا قال فارس "تراंब يريد أن يفتح صفحة جديدة مع القيادة الروسية، لأنه لا توجد الآن حرب باردة، وهناك نقاط مشتركة مع روسيا، خاصة في مجال

في انتظار ما ستسفر عنه نتائج الانتخابات الأميركية في نوفمبر المقبل، يقف الحزب الجمهوري ومعه الولايات المتحدة وربما العالم على مفترق طرق، حيث يتبنّى دونالد تراंब مقاربة سياسية خارجية أكثر انعزالية مقارنة مع ما هي عليه اليوم تحت إدارة أوباما، أو ما كانت عليه تحت إدارة سلفه الجمهوري جورج بوش، وهو ما يثير قلق ومخاوف العرب والمسلمين لما عرف به المرشح للرئاسة الأميركية من عنصريته تجاههم، غير أن مستشار تراंब وليد فارس قلل، في حوار مع "العرب"، من هذه المخاوف، مشيرا إلى أن تراंब رجل أعمال وصفقات ناجح لذلك سيمد يده إلى عمق العالم العربي باعتبارها شريكا استراتيجيا.

وأضاف "المسلمون في أميركا سوف يكونون أسوأ مما كان عليه الوضع إبان هجمات سبتمبر في العام 2001، وستتلقى منهم المزيد من الهجمات"، ووصلت به المبالغة حد الدعوة إلى الإغلاق الكلي والتام لحدود أميركا أمام المسلمين".

وسالت "العرب" وليد فارس عن هذه التصريحات وخلفياتها، فقال "هو بالإساس رجل أعمال، وأعلن أكثر من مرة أنه سيمد يده إلى العالمين العربي والإسلامي وله صداقات عدة مع أشخاص بالعالم العربي، وسيكون شريكا استراتيجيا لبعض الدول العربية". وقبل أيام قليلة، خلال مناظرة تراंब الأولى مع المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأميركية، بالدفاع عن الفلسطينيين، معلنا أن "أحد الأهداف التي سوف يسعى إلى تحقيقها إن هو أصبح رئيسا، تحقيق السلام بين إسرائيل وجيرانها، رافضا تصنيف أحدهما- الفلسطينيّين أو إسرائيل- بالشرير والآخر بالخير، وتمثلت المفاجأة في أنه قبل شهرين كان قد شن هجوما ضاريا على الفلسطينيين، ووصفهم بالإرهابيين".

السلام في الشرق الأوسط

عن هذا التناقض في تصريحات المرشح الجمهوري، قال وليد فارس "تراंब رجل صفقات، وهو جيد في ذلك، ويجب دائما الجلوس وسط الطاولة، وعندما يصبح رئيسا للولايات المتحدة، فإنه سيجلس في الوسط، بين الفلسطينيين والإسرائيليين في عملية تفاوض، كاشفا أنه يتواصل حاليا مع ممثلين للسلطة الفلسطينية، وأبناء الجيلين الثاني والثالث من الإسرائيليين".

وولفت فارس إلى أن القضية الفلسطينية لا يمكن حلها بمعزل عن الأطراف العربية الأخرى، ونحن على علم بأن الطرف الفلسطيني محاط بطرف عربي أوسع، وتراंब لديه ملف وخطة واضعان لمعالجة هذا الملف بطريقة تختلف عن معالجات الإدارات الأميركية السابقة.

وتبرز عند هذا الجزء من الحوار مسألة ما يتردد عن أن هناك خططا غربية جاهزة، ومعدة سلفا، لتغيير شكل منطقة الشرق الأوسط، والسعي لتفتيتها، في ما سمي بالشرق الأوسط الجديد، وضرورة تغيير الأنظمة الحاكمة، ولو بالقوة، وصولا إلى خارطة جديدة يسهل التعامل معها في المستقبل من قبل القوى الكبرى، إلا أن فارس نفى هذه التصورات، وقال "تراंब نفسه لا يؤمن بها".



محمد وديع
كاتب من مصر

▮ **نيويورك** - تكشف التجربة أن الرؤساء الأميركيين ما إن يصلوا إلى السلطة حتى يميلون نحو الوسط بما يخدم مصالحهم الإستراتيجية، وأن التصريحات "المنطرفة" أحيانا للمرشحين التي تلقى في ذروة المعركة الانتخابية ليست سوى جزء من الدعاية التي تقتضيها تلك المرحلة. ولا ينفصل عن الواقع، السباق نحو الفوز برئاسة الولايات المتحدة الأميركية في انتخابات نوفمبر 2016، والذي يعد المرشح الجمهوري دونالد تراंब الظاهرة الأبرز فيه.

ويلاحظ المتابع للمرشح الجمهوري أن هناك ملامح اختلاف بين تصريحاته وتوجهاته في بدايات حملته الانتخابية وبين تصريحاته مع اقتراب نهايتها. وقد تفاجأ الكثيرون بالتغيرات الجذرية في رؤى ووجهات نظر تراंब، حتى أن البعض اتهمه بأنه لا يدرك ما يقول، ولا يفكر قبل أن يتكلم. ولا شك في أن أفضل من يمكنه شرح هذه المفارقة هو مستشاره للسياسة الخارجية، ومدير لجنة العلاقات الخارجية في حملته، وليد فارس، الذي أوضح نقاطا عديدة، خلال لقائه مع "العرب" في نيويورك.

قبل البدء في الحديث عن الشأن العربي وقضايا منطقة الشرق الأوسط، كما يراها تراंब، أصر فارس على تأكيد أن ما يتردد عن كراهيته للعرب والمسلمين "محض افتراء، وإحدى الأكاذيب التي رماه بها خصومه"، لذلك وبأنه شخصا- وهو من أصل عربي- اختاره تراंब ليقود له حملته في شقها الدولي.

وكان تراंब ادلى، في بداية حملته الانتخابية قبل أشهر، بتصريحات فيها الكثير مما أغضب العرب والمسلمين، وأثار مخاوفهم منه، حيث قال تراंब "حدود الولايات المتحدة يجب أن تظل مغلقة أمام العرب والمسلمين، لأنهم كما زعم يكرهون أميركا".

مواقف المرشح الجمهوري دونالد

تراंब ليست ضد الإسلام وسيمد

يده إلى عمق العالم العربي كشريك استراتيجي



▮ الكثير مما يريده دونالد تراंब يكون من قبيل "الشو الإعلامي"، والرغبة في جذب الانتباه، ولا ينبغي أخذ كل ما يقوله على محمل الجد، حسب مستشاره وليد فارس.



«الرهان الكبير المرتبط بالانتخابات التشريعية القادمة يكمن في مواصلة مجهود الإصلاح والبلورة السليمة للدستور بمضامينه المتقدمة منذ سنة 2011، وتجسيد المشروع الديمقراطي وتوسيع نطاق دولة المؤسسات».

نبيل بن عبدالله
الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية



الانتخابات المغربية

7 أكتوبر 2016

انتخابات المغرب

● مرحلة جديدة من التطبيع مع مطالب الشارع

● كل التحالفات الحزبية ممكنة

هل تستمر تجربة الإسلاميين المغاربة على رأس التحالف الحكومي لولاية ثانية؟ سؤال سيجيب عنه المغاربة الجمعة عبر صناديق الاقتراع فيخارتون بين تجديد الثقة في الإسلاميين وخصومهم المطالبين بـ"الحداثة"، علما أن التوقعات ترجح عدم حصول مفاجآت كبيرة.

والتنمية وحزب الأصالة والمعاصرة، يتطلع المراقبون إلى ما بعد 7 أكتوبر، وسط سؤال جوهري؛ هل يمكن أن يتحالف الخصمان ضمن كيان حكومي واحد أم سيبقى طرف في المعارضة والآخر في الحكومة؟

إبان الحراك المغربي في 2011 الذي قادته حركة 20 فبراير، عارض بن كيران مشاركة حزبه في احتجاجات الحركة، وعاب على قياديين بالحزب مشاركتهم فيها، ورفع الحزب شعار "الإصلاح في ظل الاستقرار".

وسيعود المغاربة الناخبون بعد خمس سنوات إلى صناديق الاقتراع في 7 أكتوبر للحكم على "تجربة بن كيران"، من منطلق ما دعا إليه بن كيران نفسه بشأن الفساد والإصلاح. وقد شهد المغرب خلال السنة الأخيرة من حياة الحكومة احتجاجات واسعة، يتوقع أن يتزايد إيقاعها في الأيام القليلة القادمة، وهو ما يعني في لغة الانتخابات إمكانية تأثيرها سلبا على الحزب القائد للائتلاف الحكومي.

وتعتبر المعارضة الحزبية والنقابات واتحاد رجال الأعمال أن إصلاحات الحكومة في عهد الإسلاميين "ضعيفة" و"محتشمة". وقد كان من أهم ملفات الإصلاح التي لم تتجرا الأحزاب المغربية في السابق على الاقتراب منها لأنها تمس جيب المواطن مباشرة، رفع الدعم عن المواد الأساسية التي أنهكت كاهل موازنة الدولة وخصوصا دعم المحروقات، إضافة إلى إصلاح أنظمة التقاعد.

ووصف هذان الإصلاحان مرارا بـ"اللاشعبيين" من طرف المعارضة وفئات واسعة من المغاربة، الذين ينتقدون بشكل مستمر خطاب الحزب المتعلق خصوصا بحرية المرأة والحريات الفردية التي جعلته محل انتقاد مستمر من قبل العديد من الأطراف، وعلى رأسها غريمه حزب الأصالة والمعاصرة، الذي يصف تلك الإصلاحات بـ"الكارثية". ويتهم الحزب الإسلاميين بأنهم خصوم الديمقراطية.

ولا يقترح حزب الأصالة والمعاصرة برنامجا انتخابيا مختلفا كثيرا عن برنامج العدالة والتنمية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، لكنه يقدم نفسه كـ"مدافع عن الحريات" وبديل لتحسين ظروف المرأة ومكانتها في السياسة والمجتمع. ويوظف الأصالة والمعاصرة حاليا كامل إمكاناته لإرباك حزب العدالة والتنمية خلال الأيام المتبقية من الانتخابات، وتحركه مخاوف من نشوء تحالفات قد يدفع صوبها حزب العدالة والتنمية، تمسّد بقائه في المعارضة.

تحالف الخصوم

يجد المتابع للساحة السياسية الحزبية المغربية مبررا لقلق الأصالة والمعاصرة ويعتبره أمرا طبيعيا، فمثلا تتشكل الحكومة الحالية من مختلفين وحلفاء ضمن ائتلاف حزبي يضم 4 أحزاب هي العدالة والتنمية (إسلامي)، وحزب التقدم والاشتراكية (يسار)، وحزب الحركة الشعبية (يمين) وحزب التجمع

الرباط - تحمل الانتخابات البرلمانية في المغرب إمكانية حصول تحولات مهمة لجهة إعادة تشكيل المشهد السياسي المغربي، وتحديد أوزان القوى السياسية الفاعلة فيه وينظر إليها حزب الأصالة والمعاصرة بخاصة بوصفها مصيرية، فمن خلالها يطمح إلى أن ينتقل ليصبح حزب السلطة، في حين تتوجس أحزاب تاريخية من أن تلقي هذه الانتخابات بها خارج حلبة المنافسة. أما حزب العدالة والتنمية فسيكون تصويت 7 أكتوبر امتحانا مصيريا له، لا فقط من جهة الحصول على ولاية جديدة وتعزيز مواقعه بوصفه الحزب الحاكم، وإنما أيضا من جهة تغير المعطيات التي ساعدت على صعوده في انتخابات 2011. وقد أعلن قياديو حزب العدالة والتنمية ثقتهم في انتصار انتخابي جديد من أجل "ولاية ثانية" في الحكومة، لكن المراقبين يقولون إنه إلى حد الآن لا تبدو النتيجة واضحة وسط الاستقطاب القوي بين الحزبين الأساسيين، حزب العدالة والتنمية وحزب الأصالة والمعاصرة.

مطالب الشارع

تمثل هذه الانتخابات مرحلة جديدة من التطبيع مع مطالب الشارع بعد المراجعة الدستورية التي أعلنها العاهل المغربي الملك محمد السادس بداية 2011.

وعقب التصويت على الدستور صيف 2011 بأغلبية ساحقة (98,49 بالمئة)، تم تنظيم انتخابات برلمانية في نوفمبر شهدت فوز الإسلاميين المغاربة للمرة الأولى في تاريخهم بالمرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية. واستنادا إلى الدستور الجديد، كلف الملك محمد السادس رئيس الحكومة من الحزب الفائز بالانتخابات، وهو عبد الإله بن كيران، بتكوين تحالف حكومي وصف بالهجين، إذ ضم إلى جانب الإسلاميين الليبراليين ومحافظين وشيوعيين.

حميد شباط:

ليس هناك مستحيل في السياسة وكل التحالفات ممكنة



وبحسب ما يلاحظ تقرير مركز "كارنيغي" للأبحاث في متابعة لصدى الانتخابات البرلمانية المغربية، سيعزز التنافس الواضح بين الفريقين "الصورة الطبيعية الأمور التي تلتقي مع الأهداف الطويلة المدى للنظام الملكي، كعلامة على العملية الديمقراطية الجارية منذ 2011.

ولا يسمح النظام الانتخابي المغربي بفوز أي حزب بالأغلبية المطلقة للأصوات، ما يضطر الحزب الفائز بالمرتبة الأولى إلى البحث عن حلفاء يؤثرون في الغالب في وعوده الانتخابية وطريقة تسيريه للقطاعات الوزارية. ولأن الصراع الرئيسي ينحصر بين حزبي العدالة



مطلوب أحزاب لا تنسى المواطن بعد الانتخابات

وحول مراعاة البعض من الأحزاب على الوجوه نفسها التي اعتادت خوض غمار هذه الاستحقاقات، قال إدريس لكريني، أستاذ القانون والعلاقات الدوليين في جامعة القاضي عياض بمرآش، إنه من خلال استحضار نتائج الانتخابات المحلية السابقة يبدو أن الأحزاب المتنافسة بعمالة مراكش وخاصة منها العدالة والتنمية والأصالة والمعاصرة والتجمع الوطني للأحرار تعي حجم التحديات التي تواجهها في سبيل الفوز بالمقاعد المتنافس حولها وهو ما دفعها إلى وضع أسماء معروفة وسبق لها الترشح من قبل.

وبغض النظر عن خلفيات هذا التوجه، فهو يعكس الحرص على حصد مقاعد بكل الطرق ولو على حساب فتح المجال أمام طائفت جديدة يمكن أن تعطي لهذا الاستحقاق دينامية وتدعم توسيع قاعدة المشاركة.

وأوضح شباط، في حديث مع وكالة المغرب العربي للأنباء أنه "ليس هناك مستحيل في السياسة لأن مصلحة الوطن تبقى هي الأولى"، مشيرا إلى أن كل التحالفات ممكنة "بشرط أن تفرز حكومة متجانسة ومتكاملة تشغل في إطار احترام المؤسسات".

ويشير تقرير المركز العربي للأبحاث إلى أن الأحزاب السياسية الكبيرة تنظر إلى الانتخابات البرلمانية من زوايا متباينة، تعكس مخاوفها من التحولات التي سوف ترافقها وتمسّ أوزانها وأدوارها في المرحلة المقبلة، فيما تبقى التحديات السياسية المطروحة على المحك في الانتخابات التشريعية المغربية محدودة مع تقرب القليل من التغيير جراء عملية الاقتراع، بحسب ما أوضح الخبير في تاريخ المغرب المعاصر والأستاذ في جامعة السوربون ببار فيرمورن في باريس.

الوطني للأحرار (يمين وسط)، الذي عوض حزب الاستقلال (محافظ) بعد انسحابه من الحكومة في أكتوبر 2014.

وظل نبعت هذا التحالف بـ"غير المتجانس لاختلاف المرجعيات السياسية والأيدولوجية لهذه الأحزاب، خصوصا التحالف بين التقدم والاشتراكية والعدالة والتنمية اللذين قررا الاستمرار في تحالفهما بعد الانتخابات المقبلة سواء في الحكومة أو في المعارضة. لكن أقطاب هذا التحالف يعتبرون أن تحالفهم تم وفق برنامج سياسي أمّله ظروف البلاد وليس وفق مرجعيات أيديولوجية.

ويتوقع المراقبون أن تشهد مرحلة ما بعد 7 أكتوبر تحالفات شبيهة بتلك التحالفات، وقد أكد على ذلك أيضا حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال، الذي اعتبر أن كل التحالفات تبقى ممكنة بعد نتائج اقتراع 7 أكتوبر بشرط أن تكون متماسكة.

المغرب على طريق الإصلاح

مع جبهة البوليساريو التي تطالب بالحق في تقرير المصير وبلاستقلال مدعومة من الجزائر، لكن لم تقض هذه المفاوضات إلى نتيجة. وهذا ما دفع الملك إلى إطلاق مشروع ضخم لتنمية الأقاليم الصحراوية بموازنة فاقت سبعة مليارات دولار نهاية 2015.

سياسة بيئية إرادية: التزم المغرب بخفض انبعاثاته من غازات الدفيئة بنسبة 13 في المئة بحلول سنة 2020 بجهود مالي ذاتي قدره عشرة مليارات دولار لتنفيذ مشاريع ضخمة لإنتاج الطاقة المتجددة من الشمس والرياح والمياه وتغطية 42 في المئة من حاجات البلاد من الطاقة. وخلال قمة المناخ الحادية والعشرين في باريس، التزم الملك محمد السادس شخصيا برفع تلك النسبة لتصل إلى 52 في المئة بحلول 2030، ما يجعل المغرب من البلدان الرائدة في هذا المجال. وساعده ذلك في التأهل لاستضافة المؤتمر العالمي للمناخ الثاني والعشرين المنتظر منتصف نوفمبر لمتابعة مقررات مؤتمر باريس التي نصت على الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض بدرجتين مؤويتين مع نهاية القرن الحالي.

سبتمبر القانون الخاص بجعل الأمازيغية لغة رسمية، وسيكون على الحكومة المقبلة تنفيذه على أرض الواقع. وسبق هذا الاعتراف تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ثم تبني حرف تيفيناغ الأمازيغي بتحكيم ملكي واختبار تدريس الأمازيغية في عدد من مدارس المغرب.

تبني الجهوية الموسعة: انتقل المغرب من 16 جهة إلى 12 جهة بعد تبني الدستور لنظام الجهوية الموسعة التي تمنح رؤساء الجهات المنتخبين نهاية 2015 سلطات أوسع مما كانت لهم، وتمكنهم من إشراك المواطن في اتخاذ القرار عبر آليات جديدة للديمقراطية التشاركية.

الحكم الذاتي في الصحراء: في 11 أبريل، قدم المغرب مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء الغربية إلى الأمين العام للأمم المتحدة. وأشرف الملك محمد السادس على المبادرة التي خلفت تجاوبا أُمميا، إذ لم يتأخر مجلس الأمن في تبني القرار رقم 1754 الذي وصف الجهود المغربية بالجدية والمحلية بالمصادقية. وانطلق مسلسل المفاوضات

والتلفزيوني عبر إصدار قانون خاص بالقطاع. وبعد سنوات من العمل منحت هذه الهيئة سنة 2006 وللمرة الأولى في تاريخ المغرب 10 تراخيص لإحداث واستغلال خدمات إذاعية.

تبني دستور 2011: أطلق الملك محمد السادس في التاسع من مارس 2011، عبر خطاب وصف بـ"التاريخي"، عملية إصلاح شاملة للدستور بإشراف لجنة عين أعضاها بنفسه. وفتحت اللجنة المشاورات وتلقت قرابة 150 مقترحا انتهت بطرح الدستور للتصويت في يوليو من السنة نفسها، فحظي بموافقة الأغلبية الساحقة من المغاربة ومكن من تعزيز صلاحيات رئيس الحكومة مع احتفاظ الملك بمجالات إستراتيجية أهمها الجيش والأمن والدبلوماسية والتعيين في المؤسسات والوظائف الاستراتيجية.

الأمازيغية: اعترف دستور 2011 في سابقة هي الأولى في تاريخ المغرب بأن الأمازيغية لغة رسمية وجب تعميمها في المؤسسات الرسمية وتلقينها في المدارس. وتبنى المجلس الوزاري الذي يرأسه الملك بداية

تحكيم الملك الذي دفع في اتجاه إصدار قانون حمل اسم مدونة الأسرة سنة 2004 لينهي بذلك الانقسام الحاد في المجتمع. وكان هدف المدونة الأساسي تعزيز دور المرأة مع منحها حقوقا جديدة وتقييد تعدد الأزواج وتسهيل الطلاق. وأعلن المغرب سحب تحفظاته بشأن الاتفاقية الدولية للقضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة.

المصالحة مع الماضي: قرر الملك محمد السادس إطلاق مسلسل العدالة الانتقالية لطي "سنوات الجمر والرصاص". وتأسست هيئة الإنصاف والمصالحة في 2004 برئاسة المعتقل السياسي الراحل إدريس بذكرى لتكتمل عمل هيئة التحكيم المستقلة للنعويض التي استحدثت سنة 1999، واختتمت أعمالها بتقرير تضمن توصيات لإصلاح النظام السياسي اعتمد أغلبها في دستور 2011.

تحرير الإعلام العمومي: تم سنة 2002 إحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي والبصري بميزانية من القصر الملكي. وأعلن إلغاء احتكار الدولة لجبال البث الإذاعي

يحكم المملكة المغربية المقبلة في السابع من أكتوبر على ثاني انتخابات برلمانية بعد تبني دستور جديد سنة 2011، العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي خلف والده الراحل الملك الحسن الثاني على عرش البلاد سنة 1999. ومنذ ذلك الحين، قاد الملك محمد السادس عددا من الإصلاحات في مجالات مختلفة:

هيكلية الحقل الديني: عمد الملك محمد السادس بعد تفجيرات الدار البيضاء في 16 مايو 2003 إلى إصلاح الحقل الديني من خلال إعادة هيكلة المجلس العلمي الأعلى وهيئة الإفتاء، ومراجعة طرق تكوين الأئمة وإدماج النساء في مجال الإرشاد الديني، إضافة إلى مراقبة أكثر من 50 ألف مسجد والخطب والمواظظ التي تقدمها. وانتهى الأمر بمنع الأئمة والقيمين الدينيين من ممارسة العمل السياسي والنقابي في نوع من فصل الدين عن السياسة.

مدونة الأسرة لإعادة الاعتبار للمرأة: بعد صراع محتدم بين الإسلاميين والمطالبين بالحداثة في المغرب حول "الخطة الوطنية لإدماج المرأة في التنمية"، لجأ المختلفون إلى



«بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تسعى إلى إنهاء الاحتجاز التعسفي للمهاجرين، وإغلاق عدد من مراكز الاحتجاز، وزيادة موارد العودة الطوعية للمهاجرين».

مارتن كوبلر
المبعوث الأممي إلى ليبيا



«مارتن كوبلر يشوه ليبيا وبطالب بالغاء تجريم الهجرة غير الشرعية فيها، فليعطنا اسم دولة لا تعتبر الدخول بدون تأشيرة جريمة لنوجه المهاجرين إليها».

إبراهيم الدباشي
دبلوماسي ليبي

سياسات تفكيك الطبقة الوسطى في المجتمع الجزائري

سوسيولوجية واقتصادية وسياسية جادة للتغيرات السلبية التي شاهدها المجتمع الجزائري خاصة في مرحلة الرئيس بوتفليقة، فإن الشريحة الوسطى مهددة بالانقراض. وفي هذا السياق بشخص ناصر جابي، أستاذ علم الاجتماع ومؤلف كتاب "لماذا تأخر الربيع الجزائري" في حوار استقصائي جماعي أجرته معه ومع عدد من زملائه الجزائريين المؤسسة الإعلامية الألمانية "دوتش ويله" ونشرته في موقعها الإلكتروني، أزمة الشريحة الوسطى الجزائرية المعقدة، مبرزا أن "الطبقة الوسطى في الجزائر مقسمة بين تيارين وكل طرف متخوف من الآخر "فرنكفوني" و"عروبي"، ولذلك فإنها لا تستطيع أن تؤثر"، ويضيف "نحن نشاهد الآلاف من النقابات إلا أننا لم نسمع عن اتفاق واحد تم بينها حول نقاط مشتركة ولم تبذل أي مجهود لتحويل هذا الكم إلى قوة. السبب يكمن في طبيعة تركيبة الطبقة الوسطى في الجزائر الحالية المبنية أساسا على أفراد يعيشون من الربيع ولا يساهمون في خلق الثروة، مما جعلهم أكثر انانية وانغلاقا على أنفسهم".

لا شك أن هذا الوضع الخطير ينذر بحدوث هزات كبيرة في المجتمع الجزائري الذي يتعرض لمختلف أنماط التفكير، حيث أصبحت كل المؤشرات تؤكد أن الانفجار الذي يحدث الآن يتخذ شكل التآكل التدريجي في عمق نسيجه الداخلي، الأمر الذي يهدد تعايش التشكيلات الاجتماعية المكونة له وكذلك لهويته ومصيره المفتوح على جميع الاحتمالات.

التسعينات من القرن العشرين وابدات العقد الأول من القرن الحادي والعشرين عن مجتمع مترهل ومشتت ومسلوب القيم ومحكوم من فئة تستمد قوتها من الولاء لسياسات الحكم الفردي والشللي بزعامة الرئيس بوتفليقة والمقرين منه بحكم الروابط العائلية أو الجهوية.

من المعروف أن الطبقة الوسطى الجزائرية قد نشأت بحسب دراسة علمية نشرها الباحث الجزائري إدريس بولكعيبات في مجلة العلوم الإنسانية التي تصدرها جامعة قسنطينة، في أحضان القطاع العام وخاصة خلال مرحلة الرهان على التصنيع السريع، أي في فترة هوارى بومدين حيث كانت الحاجة ماسة إلى مسيرين ومهندسين لترجمة المشروع، غير أن فترة الشاذلي بن جديد التي شهدت تفكيك البنيات الموروثة عن المجتمع الجزائري التقليدي خلال الاستعمار وبنيات مرحلة هوارى بومدين، قد تميزت بحسب هذه الدراسة بعدة انهيارات منها "أن الاقتصاد الجزائري تعرض لأزمة ابتداء من العام 1986، بعد انهيار أسعار النفط وتفاقم المديونية الخارجية وسيطرة السياسة على الاقتصاد، مما دفع السلطة إلى القيام بسلسلة من الإجراءات منها تحرير السوق، وخصوصة القطاع العام. هذه الإجراءات أدت إلى إعادة الاستقرار على مستوى الاقتصاد الكلي. غير أن أزمة اجتماعية تفجرت وطالت الطبقة الوسطى بشكل خاص، وهذتها بالنزول إلى مستوى الطبقات السفلى". وفقا لملاحظات هذا الباحث الجزائري التي تمثل قراءة

الحداثية بل إن وعيها تقليدي ورجعي في الغالب، كما أنها لا تساهم فعليا في خلق البيئة الاقتصادية الوطنية المتطورة والمنتجة سواء في الأرياف المعزولة أو في المدن الكبرى التي تعاني بدورها من الفوضى وانهيار القيم الأخلاقية والاجتماعية.

وفي الحقيقة، فإن البرنامج المصمم لهدم الشريحة الوسطى قد بدأ على أنقاض تصفية المكاسب البسيطة التي استفادت منها مختلف شرائح العمال والفلاحين في مرحلة الرئيس الراحل هوارى بومدين، ومن ثم أخذت الأمور منعطفا خطيرا في مرحلة الرئيس الشاذلي بن جديد عندما أقدم على استيراد موضة اقتصاد السوق وتنفيذ سيناريو بيع أملاك الدولة الكبرى للمسؤولين الكبار في الدولة وللقطاع الخاص الطفيلي، وتجريد الأساتذة والمعلمين والأطباء والمهندسين والتقنيين من مكانتهم الاجتماعية الطبيعية وخاصة بعد معاملتهم كمجرد موظفين من الدرجة السفلى، وبسبب خلخلة الرأس مال المعنوي الذي كانوا يتمتعون به في الماضي.

أما في مرحلة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة فقد وجهت ضربات مادية ومعنوية للشريحة الوسطى، وتزامن ذلك مع تفكيك تنظيمات النقابات والروابط والجمعيات التي كانت في الماضي سندا قويا للعمال والفلاحين، وتحويلها إلى مجرد ديكور للسلطة، حيث لا فعالية أو رأي لها في أي شيء له صلة بحياة الشريحة الوسطى أو الشريحة الفلاحية. أسفرت فترتا نهايات

السياسات الخطيرة التي ينفذها النظام الجزائري الحاكم من أجل التحطيم المنهجي للطبقة الوسطى وتفجيرها، أدت إلى بروز عدة ظواهر سلبية في المجتمع منها استفحال آفة هجرة الكفاءات بالآلاف إلى خارج البلاد، سواء من الكفاءات في الأطباء والإعلاميين، أو التقنيين والأساتذة والمهندسين والحرفيين البارزين. كما نجده ينفذ أيضا عمليات إغراء للشبان والشابات وأغلبهم من الفاشلين في الدراسة الإعدادية والثانوية والسنوات الأولى من التدرج الجامعي وعدد لا يستهان به من حملة الشهادات الجامعية، بالقروض المشروطة بالفوائد قصد تخلي هذا الصنف الأخير عن تخصصاته الأصلية وتحويله إلى تجار يعيشون على الاستيراد ويروجون لثقافة الاستهلاك الرأسمالية البشعة وغير المنتجة، وبهذا يكون النظام في الجزائر قد هدم ركنا مهماً وأساسيا في المجتمع الجزائري، وبذلك يكون هذا المجتمع مكونا فقط من مجموعة من الأثرياء الجدد التابعين والخاضعين للنظام الحاكم، ومن الشريحة العمالية الرثة والشريحة الفلاحية الأمية الفقيرتين والتين لا حول ولا قوة لهما.

ومن الملاحظ أن خلق النظام الجزائري لهذه المجموعة من الأثرياء يتم بطرق غير شرعية بين أوساط المسؤولين الكبار في الهرم الأعلى للدولة مثل المديرين ونواب المديرين المركزيين، وبين أوساط الضباط في الأجهزة الأمنية والعسكرية وغيرهم لكي يحولهم إلى ترسانة تابعة له، علما وأن هذه الشريحة الجديدة لا تتمتع بالثقافة

المعادلة السلفية في انتخابات المغرب

يفتح تحقيق في تفجيرات 16 مايو 2003 بالدار البيضاء، وهو مطلب كان يساير آنذاك مطلب السلفيين المعتقلين، لكن دخول الحزب للحكومة وقيادته لها دفعها إلى التنكر لذلك الملف، ما دفع بعائلات السلفيين ومعتقلين سايقين إلى تنظيم احتجاجات في الشارع استنكارا لسياسة الحكومة.

بيد أن تهافت البعض من الأحزاب على استقطاب سلفيين للمشاركة في الانتخابات ومنحهم مواقع متقدمة داخلها، كما هو الحال مع حزب الاستقلال الذي رشح أحد هؤلاء في الرتبة الثانية بعد الأمين العام في اللائحة التي يدافع عنها هذا الأخير، أظهر حاجة تلك الأحزاب إلى البحث عن وجوه جديدة لإقناع الناخبين، وكشف الأزمة الأيديولوجية التي يعيشها البعض من الأحزاب بسبب افتقادهما للكاريزما، مما دفعها إلى تعزيز صفوفها بوجوه جديدة من التيار السلفي.

لن يعملوا في تلك الأحزاب في إطار خطاب سياسي ذي توجه سلفي، بل في إطار برنامج وخطاب سياسيين لتلك الأحزاب، وهذا في حد ذاته مسألة إيجابية بالنسبة إلى الدولة.

وأثار اختيار هؤلاء السلفيين العمل من داخل أحزاب سياسية معارضة لحزب العدالة والتنمية الإسلامي تساؤلات تتعلق بالتقاطعات الحاصلة بينهم وبين هذا الأخير، وأسباب رفضهم العمل من داخله. ويمكن الخلاف في التباينات التقليدية ما بين التيار الإخواني والتيار السلفي في عدد من القضايا، وإن بدا التقارب على مستوى الخطاب في الآونة الأخيرة واضحا بعد أن اختار هؤلاء السلفيون مبدأ المشاركة، بحيث يمكن الحديث عن "أخوة السلفيين"، إلا أن الخلاف الأكبر بين الطرفين مرده فشل حزب العدالة والتنمية في تدبير ملف التيار السلفي خلال السنوات الخمس الماضية التي تولى فيها تسير الحكومة. فقبل العام 2011 كان الحزب يطالب الدولة بحل قضية السلفيين وإدماجهم في المجتمع، بل ذهب إلى أبعد من ذلك حين طالب في العام 2009

في أوساط السلفيين الذين لا يزالون مختلفين حول ضرورة المشاركة السياسية، أو متشككين بأفكار التشدد.

مشاركة السلفيين في هذه الانتخابات لها أكثر من دلالة. الدلالة الأولى أنه ليس هناك تنظيم سلفي بالمعنى الحقيقي للكلمة، يستطيع جمع مختلف السلفيين في حزب واحد، كما حصل في بلدان عربية أخرى، بل فقط سلفيون دون تنظيم سلفي، وهذا خيار اعتمدته الدولة منذ التسعينات من القرن الماضي في التعامل مع الإسلاميين، حين رفضت طلبات من حركة الإصلاح والتجديد وجماعة العدل والإحسان بإنشاء أحزاب سياسية، وفتحت أمامهم خيارا وحيدا هو الانضمام إلى أحزاب سياسية قائمة ومعترف بها، وبالتالي فإن الدولة تأخذ اليوم تجربتها السابقة مع الإسلاميين لتطبيقها على السلفيين.

الدلالة الثانية هي أن السلفيين ليسوا منضوين تحت مظلة حزب واحد بعينه، بل موزعون على مختلف الأحزاب السياسية، ويأتي ذلك في إطار استراتيجية لتشتيت السلفيين، وهذا يعني أن هؤلاء السلفيين

حظيت مشاركة البعض من الأفراد المنتمين سابقا إلى تيار السلفية الجهادية في الانتخابات المغربية التي ستجرى الجمعة باهتمام خاص في الداخل والخارج على حد سواء. فهذه أول مرة يخوض فيها سلفيون جهادبون سابقون غمار العملية السياسية، حيث ترشح ثلاثة منهم ضمن لوائح لأحزاب سياسية مختلفة، وعبروا عن قناعاتهم بالانتخابات والعمل من داخل المؤسسات ودعم فكرة الإصلاح في البلاد من خلال العمل العلني والمشاركة الديمقراطية. ورغم أن الأمر يتعلق فقط بثلاثة أشخاص، ليست لديهم قاعدة داعمة من التيار السلفي منذ أن غادروا السجن عام 2011 بسبب اتهامهم بتغيير قناعاتهم، إلا أن مشاركتهم تحظى بالاهتمام بالنظر إلى كونهم يشكلون اختبارا لنوايا السلفيين بشكل عام تجاه المشاركة السلمية، ولخياراتهم في التحول من تبني أفكار التطرف والعنف، إلى تبني المزاخمة الديمقراطية داخل الساحة السياسية، بحيث سعت الدولة عبر السماح لهم بالتسجيل ضمن لوائح المرشحين إلى جعلهم نموذجا عمليا لنسويقه

إدريس الكنبوري
كاتب مغربي

الخلاف في التباينات التقليدية ما بين التيار الإخواني والتيار السلفي يكمن في عدد من القضايا، وإن بدا التقارب على مستوى الخطاب في الآونة الأخيرة واضحا بعد أن اختار هؤلاء السلفيون مبدأ المشاركة، بحيث يمكن الحديث عن «أخوة السلفيين»

تفريدة كوبلر الفضائية

والطمع وأرض الله لأهل الله، وهنئيا لك يا فاعل الخير.

ولهذا أقول إن كوبلر لم يتكلم من فراغ، وإن تحويل ليبيا إلى مكب لقمامة العالم البشرية لا بد أنه هدف من أهداف المماطلة، وهو مكب يحمل حلولا لمشاكلات بلدان أوروبا، كما أنه لن يحتاج إلى أي إنفاق عليه من خزائنها، لأن تحت هذا المكب أنهار من الذهب الأسود قادرة على سد نفقاته، بل سيكون هناك فائض تنفع به تلك الدول الراعية للمشروع.

تفريدة كوبلر تصب في هذا الهدف وتمهد لجعل ليبيا موئلا لا فقط للمهاجرين غير الشرعيين، بل أيضا للمتطرفين والتكفيريين، فهم بعد إنهائهم وإبادة أغلبهم، سيكون من المفيد إرضائهم بمكان يتقاعدون فيه، ويقتضرون فيه على عبادة ربهم بعد ضياع أملهم في إنشاء دولتهم الداعشية.

تفريدة غربية، تكشف عن نوايا جهنمية، يدخرها المجتمع الدولي لليبيا، ويصنع ممثل هذا المجتمع ربيعا للنفايات البشرية التي يربدون التخلص منها، ولكن المندوب الأممي يعرف القاعدة التي تقول بأن عصفورا واحدا لا يصنع ربيعا وتفريدة واحدة لن تتحول إلى سيففونية يعزفها العالم الغربي في ليبيا، وأن في هذه البلاد شعبا يجب أن يبادر الآن فوراً بطرده والاستغناء عن وساطته بل وساطة أصحاب الأجندات الدولية جميعا.

اطردوا هذا المندوب، وانتزعوا الملف الليبي من هذا المجتمع الدولي الخائن للقضية الليبية، وتولوا أمركم بأنفسكم، أو مع أهل الفقة من أهلكم وجيرانكم في الجامعة العربية.

من حالات الكشف والبوح والمصارحة لنوايا المجتمع الدولي الذي اختاره لأداء هذا الدور، وأنه بجملة البليغة القصيرة الموحية، يلقي فنيضا من الأنوار على السبب في كل ما شاهدناه من إبطاء ومماطلة وسوء تعامل مع الأزمة الليبية، وإصرار على إطالة عمرها، كل هذه المدة التي تجاوزت خمسة أعوام، وهي مدة لم تأخذها الحرب العالمية الأولى ولا الحرب العالمية الثانية، التي توصلت الجماعة الدولية إلى حل معضلاتها وحسم كل قضاياها الشائكة في أقل من هذه المدة.

ولأنه مأذون في قول ما قاله، تجرأ على أن يصح بتفريدة، ويقول كلمات لم نسجم بأحد قالها في سابق تاريخ الأمم والشعوب منذ أن بدأت هناك أمم وشعوب، وهو رفع الحظر في ليبيا، بالذات، عن الهجرة غير الشرعية، لكي تبقى البلاد مفتوحة لهذه الهجرة، ودون فرز واختيار، وإنما تبقى ليبيا، كما يقترح مبعوث "اللعناية الأممية" لإنقاذ ليبيا من أزمتها، مفتوحة أمام كل من يهرب من أصقاع العالم ليأتي إليها، بمن في ذلك البشر الهاربون من أحكام قضائية في بلادهم والذين اكتظت بهم سجونها فارسلتهم إلى هذا المكان الذي يريده المندوب الأممي مكنا للقمامة البشرية، وملجأ لأصحاب المشكلات والعاهات ومطاريد الجبل والصحراء والبحر.

إنه بالتأكيد قول لم يقل به أحد في العالم، قول جديد وأمر جديد، وتفريدة أراد بها أن يقدم خدمة لبؤساء العالم على حساب الشعب الليبي، الذي يملك قارة قوامها أكثر من مليون ميل، وهو شعب صغير، لن يحتاج بملايينه الستة غير قريبة أو حي في مدينة يكفى لإيوائه، فلماذا لا يقبل بمثل هذا الاقتراح ويتشبت بروح الانانية والاستحواذ

الكثير من المراقبين للمشهد السياسي الليبي وقفوا حائرين أمام تفريدة غربية أطلقها المندوب الأممي إلى ليبيا، مارتن كوبلر، المعني بإيجاد حل للأوضاع المتأزمة فيها، باعتبارها تفريدة غربية تأتي خارج سياق المهمة المسندة إليه، وخارج أي تفويض أو تحويل يحمله من رئيسه بان كي مون. فهي في توصيفها الأدق، نوع من التفريد خارج السرب، ولم يجد هؤلاء المراقبون تفسيراً ولا دافعا مفهوما يجعل المندوب الأممي إلى ليبيا، يزج بنفسه وبالمؤسسة التي يمثلها، وبالأمن العام الذي أرسله ممثلا شخصيا له في مثل هكذا قضية شائكة وصعبة، وتثير في وجهه الزواجع، لأنه قول غير مسبوق، لم يجرؤ أحد على قوله حتى وهو يتحدث عن قطعة أرض من ممتلكاته، لا عن وطن مثل ليبيا له أهله وأصحابه الذين توارثوه منذ فجر التاريخ، وهو مجرد ضيف عابر في مهمة عابرة، جاء عرضا لأيام محددة أقصاها عام واحد. وكان نص التفريدة، التي صدحت بها في صفحته بموقع التواصل الاجتماعي تويتر كالآتي "ينبغي أن تقوم ليبيا بإلغاء تجريم الهجرة غير النظامية وإنشاء نظام للجوء في أسرع وقت ممكن".

تفريدة، لا يمكن لرجل له ثقل دولي، ويحمل تكليفا أمميا بحل إحدى العضلات السياسية التي أقلقّت المجتمع الدولي، أن يكون قد صدح بها من فراغ، أو أن يكون قد غامر بمركزه وعلاقته بالليبيين، وأخرج بها رؤساء له في الهيئة الأممية، بمثل هذا الاستهتار دون تفكير أو تدبير أو تخطيط. من هنا فإنني لا أشارك الحائرين حيرتهم، ولا أرى في ما قاله لغزا يقتضي شرحا وتفسيرا وتبريرا، وإنما أرى فيه حالة

د. احمد ابراهيم الفقيه
كاتب ليبي

تفريدة كوبلر تمهد لجعل ليبيا موئلا لا فقط للمهاجرين غير الشرعيين، بل أيضا للمتطرفين والتكفيريين، فهم بعد إنهائهم وإبادة أغلبهم، سيكون من المفيد إرضائهم بمكان يتقاعدون فيه بعد ضياع أملهم في إنشاء دولتهم الداعشية

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«الاستهلاك العالمي للغاز الطبيعي سيرتفع بنسبة 30 بالمئة في غضون 15 عاما من مستوياته الحالية البالغة نحو 3.5 تريليون متر مكعب سنويا».

الكسي ميلر
الرئيس التنفيذي لشركة غازبروم الروسية

«الغموض الناجم عن السياسات الشعبوية التي تروج للإجراءات الحامية يعرقل الاستثمار والنشاط الاقتصادي في العالم على المدى القريب».

تقرير التوقعات الاقتصادية
صندوق النقد الدولي



السياحة التونسية تتعافى بفضل السياح الروس والجزائريين

● شركة «هاباغ لويد» الألمانية تستأنف رحلاتها البحرية إلى تونس ● الحكومة تخطط لإنشاء مجلس أعلى للسياحة ومجلس للحكام



بداية المشوار لانتعاش السياحة

ولا يزال اقتصاد تونس يعاني من التركة الثقيلة للسياسات الاقتصادية المرتبكة للحكومات التي تلت ثورة يناير 2011، ولا سيما حكومة الترويكا التي قادتتها حركة النهضة الإسلامية.

وأدى تراجع احتياطات النقد الأجنبي في تونس إلى هبوط قيمة الدينار، خاصة أمام الدولار واليورو، في سابقة لم تشهدها تونس من قبل، ما أثار مخاوف الأوساط المالية التي دعت إلى التحرك سريعا لوضع حد لهذا النزيف.

وتظهر بيانات البنك المركزي تراجعاً في احتياطي البلاد من النقد الأجنبي نتيجة استمرار تدهور قطاعي السياحة والنقل الجوي، ليصل حالياً إلى نحو 6.3 مليار دولار مقابل 7 مليارات قبل عام.

إعادة فرز النفايات للحد من التلوث البيئي الذي طال المناطق السياحية. كما تخطط وزارة السياحة لإطلاق مجلس أعلى للسياحة ومجلس حكماء يضم خبراء القطاع الذي يشغل أكثر من 400 ألف عامل، ويساهم بنسبة 7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، يختص بالتفكير في تطوير السياحة ووضع أفكار جديدة ومساعدة المستثمرين الجدد.

ورغم تلقي تونس دفعة قوية من الاتحاد الأوروبي بإقرار برلمانه، الأريعاء، "خطة مارشال" لتعزيز التنمية الاقتصادية في البلد العربي ذي الديمقراطية الناشئة، لكن الصعوبة تكمن، بحسب الخبراء، في سرعة تنفيذ الخطة التنموية 2016-2020 في ظل الصعوبات المالية.

لفتت في المقابل إلى أن السوق البريطانية شهدت تراجعاً حاداً تجاوز حتى الآن ما نسبته 90 بالمئة عن العام السابق.

لكن بخلاف تداعيات الإرهاب، فإن القطاع السياحي في تونس يعاني أيضاً منذ أحداث الثورة عام 2011 من شكاوى متصاعدة مرتبطة بالخدمات والمشاكل البيئية وارتفاع أسعار النقل وتضخم مديونية القطاع.

وقللت هذه العوامل إلى حد ما من القدرة التنافسية للوجهة السياحية التونسية لصالح الوجهات المنافسة في الجوار.

وأعلنت الحكومة الجديدة برئاسة يوسف الشاهد عن خطط لإطلاق شرطة بيئية في الشوارع لرصد المخالفين، إلى جانب مشروع

تلقت السياحة التونسية دعماً كبيراً من إعلان شركة "هاباغ لويد" الألمانية استئناف رحلاتها البحرية إلى البلاد، بعد أن أنقذ السياح الروس والجزائريون الموسم، في وقت تحاول فيه الحكومة توضيح برنامجها لإنقاذ الاقتصاد المتعثر.

4.3 مليون سائح زارو تونس في الأشهر التسعة الأولى ويتوقع أن يبلغ عددهم 5 ملايين بنهاية العام

وإجمالاً وصل عدد السياح الوافدين على تونس حتى نهاية الشهر الماضي إلى أكثر من 4.3 مليون سائح.

ويتوقع أن يتخطى عتبة خمسة ملايين مع نهاية العام الجاري، وهو الهدف المعلن للوزارة في عام 2016، لكنه يظل بعيداً عن أرقام عام 2011 والذي يناهز في العادة 7 ملايين سائح سنوياً.

وعملياً استغادت تونس بشكل غير مباشر من الأزمة السياسية بين موسكو وأنقرة هذا العام، ومن سقوط الطائرة الروسية في سيناء المصرية، وهو ما ساهم في فتح أبواب تونس على مصراعيها لوكالات الأسفار الروسية.

وأدى قدوم السياح الروس إلى إعادة فتح 94 فندقاً من بين 120 كانت أغلقت تحت وطأة الأزمة في أعقاب الهجمات الإرهابية.

ونجح القطاع في التعافي بشكل تدريجي مالياً عبر الحد من نسبة الانكماش في العائدات من 54 بالمئة في يناير الماضي إلى 8 بالمئة في نهاية سبتمبر الماضي، بمقارنة سنوية.

وكان يتعين على تونس تعويض حصتها السنوية لدى الأسواق التقليدية، من فرنسا وألمانيا أساساً، مع تراجع السياح القادمين من غرب أوروبا بشكل حاد هذا العام إثر الأحداث الإرهابية بمنح بارود وسوسة والتي أوقعت 59 قتيلاً من السياح من بينهم 30 بريطانياً.

وتقول اللومي إن الجماعات الإرهابية استغادت من تحذير السفر البريطاني إلى تونس، و"تضرر من ذلك الشعب التونسي... الدول ذاتها لم تعلن تحذيراً للسفر إلى تركيا بسبب الهجمات الإرهابية".

وأشارت إلى انتعاش نسبي في السوق الألمانية والفرنسية في الأشهر الأخيرة، لكنها

الجزائر تمعن في خفض الإنفاق

50 دولارا السعر الذي تتوقعه الجزائر لبرميل النفط في مشروع موازنة العام المقبل

صادرات الجزائر و60 بالمئة من ميزانية الدولة.

وكانت الجزائر تعتمد سعراً مرجعياً لبرميل النفط عند 37 دولاراً فقط، حتى عندما فاق سعره 100 دولار لتقوم بتحويل الفارق إلى صندوق ضبط الإيرادات، الذي بلغت احتياطياته نحو 51 مليار دولار في عام 2015، ومنه يتم تمويل العجز في الميزانية.

وتعززت أسعار النفط أمس ليقرب سعر مزيج برنت القياسي من حاجز 52 دولاراً للبرميل، مدعوماً بالاتفاق الذي توصلت إليه منظمة أوبك في اجتماع عقد في الجزائر نهاية الشهر الماضي.

ويتضمن مشروع الميزانية الذي يتطلب المصادقة عليه في البرلمان، إيرادات مقدرة بنحو 51 مليار دولار، وهو ما يمثل زيادة تناهز 13 بالمئة مقارنة بإيرادات العام الماضي بحسب بيان لرئاسة الجمهورية.

أما الإنفاق الإجمالي فقد توقع مشروع الموازنة أن يصل إلى نحو 63.14 مليار دولار، منها 14 مليار دولار لبرامج الضمان الاجتماعي، التي تتضمن دعم أسعار المواد الاستهلاكية والسكن والصحة.

ويترجم ذلك "إرادة السلطات الجزائرية في دعم النمو الاقتصادي وفي نفس الوقت تعزيز جهود الدولة من أجل التنمية الاجتماعية لا سيما دعم الطبقات المحرومة"، بحسب البيان.

وخلال النصف الأول من العام الحالي تراجعت مداخيل البلاد من صادرات المحروقات لتبلغ نحو 12.6 مليار دولار مقارنة بنحو 18.3 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وكانت مداخيل النفط قد تراجعت في 2015 بما قيمته 24.5 مليار دولار، بعد أن تقلصت من 60.3 مليار دولار في عام 2014، إلى نحو 35.7 مليار دولار.

واضطرت الجزائر إلى إلغاء العديد من المشاريع و"ترشيد نفقاتها" منذ بداية الأزمة النفطية في صيف عام 2014.

الجزائر - كشفت الرئاسة الجزائرية أمس أن الحكومة وافقت على خفض الإنفاق بنسبة 14 بالمئة في العام المقبل، بعد خفضه بنسبة 9 بالمئة في العام الماضي، وذلك في محاولة للتأقلم مع عهد النفط الرخيص.

وأفاد بيان صدر بعد اجتماع لمجلس الوزراء ترأسه الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة لمناقشة مسودة الميزانية، بأن الحكومة تتوقع أن يبلغ عجز الميزانية 8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام المقبل انخفاضاً من 15 بالمئة هذا العام.

وتتطلب مسودة الميزانية موافقة البرلمان الذي يسيطر عليه مؤيدو الرئيس بوتفليقة بأغلبية ساحقة.

وتنصر الوضع المالي للجزائر بشدة منذ بدأ تراجع أسعار النفط في منتصف عام 2014 مما أجبر الحكومة على تأجيل مشاريع للبنية التحتية، ومازالت محاولات تنويع موارد الاقتصاد بدلاً من الاعتماد على النفط والغاز تتحرك ببطء شديد.

ويقول المسؤولون إن الحكومة لا تنوي زيادة أسعار البنزين والديزل لكنها ستسن ضرائب جديدة تتضمن زيادة ضريبة القيمة المضافة بنسبة 2 بالمئة.

ولم يذكر البيان تفاصيل عن إجراءات مزعومة لتخفيف الضغوط المالية عن المواطنين الجزائريين في العام المقبل. كما لم يذكر مقترحاً قالت مصادر إن الحكومة تدرسه للسماح للمستثمرين الأجانب بشراء حصص مسيطرة في البنوك الحكومية.

وسيكون مثل هذا المقترح تحولاً استراتيجياً في الاقتصاد الذي تهيمن عليه الدولة منذ استقلال البلاد عن فرنسا في عام 1962. ويشترط القانون احتفاظ الدولة بنسبة 51 بالمئة في علاقات الشراكة مع الشركات الأجنبية.

ويقوم مشروع موازنة العام المقبل على افتراض سعر 50 دولاراً لبرميل النفط الخام في الأسواق العالمية، في وقت تشكل فيه إيرادات النفط والغاز نسبة 95 بالمئة من

8 بالمئة نسبة العجز المتوقع في موازنة العام المقبل مقارنة بنحو 15 بالمئة في العام الحالي

هاتف ذكي من غوغل يدخل السباق مع أبل

باتريك مورهد:
هواتف بيكسل لا تقل بأي حال عن هواتف الجيل السابع من أبل وسامسونغ

طورت الهاتف الذكي بيكسل بإمكاناتها فقط، مما يعطيه ميزة في توزيع خدمات غوغل القائمة بالفعل على الإنترنت.

وقالت غوغل إنها ستعمل حصرياً مع شركة اتصالات واحدة في الولايات المتحدة هي فيرايزون كومونيكتشنز في ما يتعلق بالهاتف بيكسل، وذلك في محاكاة لاتفاق أبل على إطلاق آيفون عند ظهوره لأول مرة مع شركة آي.تي.أي أند تي. وأعطت تلك الصفقة لشركة أبل في ذلك الحين سيطرة غير مسبوقة على شكل الهاتف وطريقة عمله.

باتريك مورهد، محلل القطاع، إن "جهازي بيكسل الجديدين لا يقلان بأي حال من الأحوال عن هواتف الجيل السابع من أبل وسامسونغ، فضلاً عن ميزة الكاميرا الأكثر تطوراً". ويزيد جهاز الواقع الافتراضي حدة المنافسة مع فيسبوك التي تملك شركة أوكولوس لأجهزة الواقع الافتراضي في حين يضعها هوم في قلب معركة الوصول إلى مساعد رقمي قادر على التفاعل مع الأوامر الصوتية للربط بين المنتجات وتوطيد العلاقة مع المستخدم.

وتسعى أبل من خلال الأجهزة الجديدة إلى التحكم وفرض سيطرتها على منتجاتها بعد سنوات من منح برمجياتها لمصنعي الأجهزة المحمولة، وهو ما جعل من أندرويد نظام الهاتف الذكي الأوسع انتشاراً في العالم. ويأتي جهاز بيكسل في حجمين وهو مزود بكاميرا فائقة الجودة وشاشة بلا أزرار. وقد أعرب مسؤولو غوغل عن افتخار الشركة بأنها

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشفت غوغل عن هاتف ذكي جديد باسم "بيكسل" وجهاز للواقع الافتراضي في تحرك لاقتحام مجال الإلكترونيات الاستهلاكية وتحدي هواف أبل وسامسونغ، التي تمثل الشريحة العليا في سوق الهواتف الذكية، التي تتجاوز قيمتها 400 مليار دولار.

وجاء بيكسل بحجمين مقاربين لأحجام آيفون وسيباع بسعر 649 دولاراً. كما كشفت عن جهاز راوتر لاسلكي جديد وعن مساعد رقمي باسم "هوم" للتحكم بالأجهزة الإلكترونية في المنزل عن طريق الأوامر الصوتية.

ويمثل الكشف عن حزمة الأجهزة الجديدة أوضح مؤشر حتى الآن على عزم غوغل المنافسة مباشرة مع شركتي أبل وأمازون، وكذلك مع بقية مصنعي الهواتف الذكية باستخدام نظامها التشغيلي أندرويد لإيجاد عالم من الأجهزة والخدمات المتكاملة. وقال



إنذار شديد اللامجة لشركتي أبل وسامسونغ



«تم أمس اعتماد 8 قروض جديدة لمشروعات صناعية بقيمة 335 مليون دولار وإجمالي استثمارات بقيمة 1.36 مليار دولار».

عبدالكريم النافع
مدير عام صندوق التنمية الصناعية السعودي

«الرئيس الأميركي باراك أوباما بذل جهودا أكثر من أي شخص آخر في التاريخ للعثور على حلول لأزمة تغير المناخ».

الممثل الأميركي
ليوناردو دي كابريو



المتاجر السعودية تعاني من برامج التقشف الحكومية

● أصحاب المتاجر يؤكدون تراجع المبيعات بشكل حاد ● تراجع القدرة الشرائية للموظفين الحكوميين من أبرز العوامل



سلع بعيدة عن متناول الزبائن

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن السعوديين "أدمنوا النفط في الأعوام الخمسين الماضية... الإنفاق بالطريقة التي كنا نقوم بها سيء جدا".

وفي شهر يوليو الماضي، انخفضت أسعار المواد الغذائية للمرة الأولى منذ ستة أعوام، بحسب جدوى للاستثمار، التي توقعت استمرار هذا النسق للفترة المقبلة.

وفي تقرير صدر يوم الاثنين الماضي، قالت شركة "جدوى للاستثمار" التي تتخذ من الرياض مقرا لها، إن السحوبات النقدية من أجهزة الصرف الآلي والدفع باستخدام البطاقات المصرفية في نقاط البيع "أظهرت إشارات ضعف في 2016".

وأضافت أن "خفض بدلات العاملين في القطاع الحكومي سوف يؤدي إلى تراجع أنماط الاستهلاك في الشهور القادمة".

البيشي (35 عاما) أنه سوف يخفض الإنفاق في منزله لأنه "أن الألوان للوقوف إلى جانب" الحكومة التي اعتمدت طوال عقود على نظام رعاية اجتماعية سخى في ظل الفورة النفطية منذ القرن الماضي. ويرى سعوديون أن أجواء التقشف قد تساهم في تعديل بعض الممارسات الاستهلاكية التي كانت سائدة في أوساط المجتمع.

ويقول مجدي المنهوري (45 عاما) الذي يعمل لحساب شركة خاصة، إن "العائلات السعودية لم تكن تدخر المال ومالت تجاه الكماليات"، معتبرا أن الحكومة اتخذت "قرارا جريئا".

لكن رغم تلك النظرة القاتمة، يقول العضو في مجلس الشورى، عبدالله السعدون، إنه وغيره من زملائه، مقتنعون بالخطوات الحكومية، وإن كانوا من أكثر المتأثرين بها.

العليا التجاري، يقول صاحب متجر لبيع البطاقات الهاتفية والبطاريات والأشرطة إن "الوضع سيء جدا".

ويضيف التاجر الذي رفض ذكر اسمه، إن حركة البيع انخفضت بأكثر من 25 بالمئة خلال العامين الماضيين، معتبرا أن جزءا من التراجع يعود أيضا إلى أعمال بناء شبكة مترو الأنفاق القريبة من متجره.

وبدأ التقشف الحكومي بالتأثير على إقبال السعوديين على الاستهلاك. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن العديد من العاملين في القطاع العام رفضوا التحدث معها حول وقف العلاوات وبعض التقديمات، في حين أكد آخرون أنهم مضطرون للتأقلم مع الواقع الجديد.

وقال موسى محمد (41 عاما) إنه سيعيد "احتساب موازنة العائلة"، في حين أكد خالد

أكد عدد من أصحاب المتاجر في الرياض تراجع المبيعات بشكل حاد في الأشهر الأخيرة بعد برامج التقشف الحكومية، وقال محللون إن انخفاض القدرة الشرائية للموظفين الحكوميين أحد أبرز أسباب تراجع مبيعات التجزئة.

جدوى للاستثمار:

تراجع السحوبات النقدية من أجهزة الصرف الآلي والدفع بالبطاقات المصرفية

وبموجب الإجراءات الجديدة، سيجرم المسؤولون الكبار من سيارات مخصصة لهم وبدلات نقل وانصلاط وغيرها. كما سيتم خفض رواتب أعضاء مجلس الشورى (150 شخصا) والعديد من مخصصاتهم.

وانخفضت أسعار النفط بشكل تدريجي منذ منتصف عام 2014، ما أدى إلى تراجع حاد في مداخيل السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم. وأعلنت الرياض تسجيل عجز قياسي في موازنة العام الماضي بلغت قيمته 98 مليار دولار، وتوقعت تسجيل عجز إضافي يناهز 87 مليارا في العام الحالي.

وتأتى إجراءات خفض البدلات والرواتب التي أعلنت في الأسبوع الماضي، بعد أن شرعت الحكومة منذ أشهر في إجراءات تقشف في مجالات أخرى، شملت تقليص الدعم على مواد أساسية كالوقود والكهرباء والمياه، إضافة إلى تباطؤ الإنفاق على بعض المشاريع الحكومية.

وساهمت كل هذه العوامل في التأثير سلبا على الاقتصاد والسعوديين. وقالت شركة "كابيتال إيكونوميست" للتحليل الاقتصادي في لندن في تقرير أصدرته مطلع سبتمبر الماضي، إن "التقشف المالي سبب الكثير من الأذى للاقتصاد".

ويبدو الأثر جليا لدى الباعة والمتاجر، حيث يقول بائع سجاد أجنبي مأ متجره ببضاعة مكدسة وأخرى تتدلى من السقف إلى الأرض "لدينا كميات أكثر مما نحتاج لأن البيع منخفض".

وبدلا من السجادات المعروضة بالمئات من الريالات، اكتفى أحد الزبائن بشراء قطعة صغيرة لا يتجاوز سعرها 50 ريالاً.

وفي متجر مجاور، يقول تاجر آخر إن البيع كان أفضل قبل أعوام. وعلى شارع

الرياض - تحافظ المجوهرات على برقيها في متجر صدام اليافعي في العاصمة الرياض، إلا أن المتجر يفقد حركة كانت تضج بها أسواق العاصمة السعودية، قبل أن تتراجع على إيقاع برامج التقشف الحكومي، التي تسعى لمواجهة تداعيات تراجع إيرادات صادرات النفط.

ويقول اليافعي في متجره الذي يحمل اسم "العبد الوهاب للمجوهرات" في وسط الرياض حيث يعمل، إن حركة البيع والشراء "ضعيفة... مقارنة بما كانت عليه في العام الماضي".

عند باب المتجر الذي تعرض واجهته تصاميم الفضة والألماس، يؤكد اليافعي أن حركة البيع النشطة سابقا باتت محدودة حاليا، إلى درجة أن المتجر كان خاليا من الزبائن بالكامل أثناء لقاء وكالة الصحافة الفرنسية معه.

ويوضح أن "الأوضاع حاليا متريدة جدا... عمليات البيع انخفضت بشكل قطع وبالذات بعد القرارات الأخيرة"، في إشارة إلى قرارات وبرامج التقشف الحكومية.

فقد أعلن مجلس الوزراء إثر جلسته في 26 سبتمبر الماضي، إلغاء بعض المزايا للعاملين في القطاع العام، والذين يشكلون الجزء الأكبر من القوة العاملة في البلاد، ويمثلون جزءا كبيرا من القدرة الشرائية التي تتجه إلى المتاجر.

وشمل القرار إلغاء العلاوات السنوية، ووقف العمل ببعض البدلات الإضافية، ووضع سقف لبدلات العمل الإضافي.

وامتدت تلك القرارات لتشمل المسؤولين الكبار، حيث تم تخفيض رواتب الوزراء بنسبة عشرين بالمئة. وأشارت صحف محلية إلى أن قيمة هذه النسبة تصل إلى أكثر من 2700 دولار شهريا.

عبدالله السعدون:

نحن مقتنعون بالخطوات الحكومية الأخيرة رغم أننا من أكثر المتأثرين بها



الكويت تعتزم منح كل مواطن 75 لتر بنزين مجانا شهريا

● تسوية تخفف تداعيات قرار رفع أسعار الوقود ● القرار يأتي بعد قرار المحكمة الإدارية إلغاء القرار الحكومي



مرزوق الغانم:

كل مواطن يحمل رخصة قيادة سيحصل على 75 لتر بنزين مجانا شهريا

مع انخفاض الإيرادات. ويؤكد المسؤولون أن الكويت تسعى إلى تخفيض اعتماد ميزانيتها العامة على النفط إلى 60 بالمئة بحلول 2020 بدلا من نحو 93 بالمئة حاليا.

وتعد هذه الزيادات الأولى في أسعار البنزين منذ نحو عقدين، حيث كانت مدعومة بشكل كبير حكوميا. وكانت السلطات قد حررت في يناير 2015 أسعار الديزل وأكدت عزمها زيادة جميع أسعار الوقود.

والكويت هي آخر الدول في مجلس التعاون الخليجي، تقدم على هذه الخطوة، بعدما سبقتها السعودية والإمارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان إلى زيادة أسعار الوقود أو تحريرها بالكامل، لمواجهة الانخفاض الحاد في أسعار النفط منذ منتصف عام 2014.

ورغم الزيادة، لا تزال الأسعار مدعومة بشكل كبير، حيث لم يصل القتر الكويتي إلى مستوى الخطوة التي اتخذتها الإمارات منذ عام، وحررت بموجبها أسعار الوقود وفقا للأسعار العالمية، وتبعتها سلطنة عمان في تحرير الأسعار منذ يناير الماضي.

وسبق للسعودية وقطر والبحرين أن اتخذت إجراءات مماثلة للخطوة الكويتية لكنها لم تصل إلى تحرير الأسعار بالكامل. ومن المتوقع أن تواصل تلك الدول خفض الدعم تدريجيا.

ويقول الخبراء إن خفض الدعم الحكومي إجراء ضروري لتعزيز متانة الاقتصاد وقدرته التنافسية، وإنه يزيل الكثير من الاختلالات في النشاط الاقتصادي. وقد أشادت بها جميع المؤسسات المالية العالمية.

وتشير التقديرات إلى أن معظم الدعم الحكومي لأسعار وقود السيارات يذهب إلى الأثرياء الذين يملكون السيارات الفارهة، وتحاول بعض الدول اعتماد أنظمة لتوجيه الدعم إلى مستحقيه فقط.

ويمثل ذلك انخفاضا كبيرا عن حجم الدعم في ميزانية السنة المالية الماضية الذي بلغ نحو 12.53 مليار دولار، والذي يذهب الجزء الأساسي منه إلى دعم الطاقة بشتى أنواعها. وقامت أغلب دول مجلس التعاون الخليجي التي يعتمد اقتصادها على النفط بخطوات مماثلة لترشيد الإنفاق. وفرضت تحديات تراجع أسعار الطاقة ضرورة اعتماد سياسات مستقبلية لتنويع الاقتصاد وفتح مجال الاستثمار في كل القطاعات، لتفادي العودة إلى مازق تراجع أسعار النفط الذي يبدو أنه لن ينتهي قريبا.

وكشفت هند الصبيح، وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية في وقت سابق هذا العام أن بلادها تعتزم تنفيذ 280 مشروعا في السنة المالية الحالية بتكلفة تقديرية تبلغ نحو 19.9 مليار دولار لتنويع اقتصادها المعتمد على النفط.

وتتوقع الحكومة أن يبلغ عجز الموازنة للسنة المالية الحالية قرابة 31.5 مليار دولار، وهي أرقام تقل عن تقديرات سابقة أعلنتها في يناير الماضي وبلغت 40.4 مليار دولار.

واعترفت وكالة التصنيف الدولية موديز أن قرار الكويت رفع أسعار الوقود سيعزز تصنيفها الائتماني نظرا لأنه سيجد من الإنفاق الحكومي ويحسن المالية العامة. ووفرت أسعار النفط المرتفعة على مدى الأعوام الماضية فائضا من الإيرادات أتاح للحكومة الكويتية تمويل صندوق سيادي توازي قيمته 66 مليار دولار، مستثمرة بمعظمها في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا.

ووضعت الحكومة رفع الأسعار في إطار إعادة هيكلة تسعير منتجات الوقود لتتماشى مع متوسط الأسعار في دول مجلس التعاون، وذلك ضمن خطة الحكومة الإصلاحية للتأقلم

في إطار استراتيجية أعلنتها الحكومة لإصلاح أوضاع الاقتصاد على المدى المتوسط ونالت موافقة البرلمان في يونيو الماضي.

وتهدف الاستراتيجية التي عرفت بوثيقة الإصلاح الاقتصادي إلى إصلاح الميزانية العامة وإعادة رسم دور الدولة في الاقتصاد وزيادة دور القطاع الخاص وتفعيل مشاركة المواطنين في تملك المشروعات العامة وإصلاح سوق العمل.

يبلغ حجم الإنفاق الحكومي المتوقع على الدعم الحكومي في العام الحالي نحو 9.6 مليار دولار سنويا ويشكل نحو 15 بالمئة من إجمالي مصروفات السنة المالية الحالية، بحسب بيانات أعلنتها وزير المالية أنس الصالح في يناير الماضي.



جاذبية الوقود المجاني



هند الصبيح:

مشاريع لتنويع الاقتصاد بقيمة 19.9 مليار دولار في السنة المالية الحالية



«الحياة في فنلندا ممتعة للغاية؛ فبلدنا من أجمل البلدان السعيدة في العالم، لأن الشعب هناك خجول ولا يتنسم كثيرا، لكنه يتفانى في عمله».

صوفي ليندن
وزيرة الاتصالات الفنلندية السابقة

«نحن لا نعلم الأطفال تغيير أجناسهم، وأنصح البابا بزيارتنا لفحص الكتب والبرامج التعليمية بنفسه، لإخبارنا بمكان وجود نظريات الجنس لكي نقوم بتعديلها أو إلغائه».

نجاه فالو بلقاسم
وزيرة التعليم الفرنسية



السياسة حياة

حزب يستعين بأغنية «مسروقة» لاستمالة المغاربة

● مرشحو حزب التقدم والاشتراكية اليساري يوظفون أغنية «أنا ماشي ساهل» في الحملة الانتخابية



حالة عادية

في 1973 شعارا لحملتها الانتخابية في عام 2005. وتقول الأغنية التي تغنيها فرقة "رولنغ استونز"، "أنجي يا لك من امرأة فاتنة"، حيث كانت تغني خلال معظم حملاتها الانتخابية، كما كان مؤيدوها يرتدون قمصانا كتب عليها كلمة "أنجي". وفي فرنسا رفعت فرقة "أندي دو" الأميركية دعوى قضائية للحصول على تعويض مالي، بعد أن استخدم الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي في 2009 إحدى أغانيها المشهورة في حملته الانتخابية. كما رفع المغني ديفيد بايرن بفرقة "طونكغ هيدنز" الأميركية قضية ضد الحاكم السابق لولاية فلوريدا، تشارلي كريس، لأنه استخدم أغنية "الطريق إلى المتاهة" في حملته الانتخابية لمجلس الشيوخ لأنه يأخذ منه إنشا.

وحاول مصطفى عديشان، عضو المكتب السياسي للحزب، الدفاع عن اختيارهم بالقول إن "استخدامنا للأغنية جاء بعد النجاح الذي حققته في الآونة الأخيرة". وأوضح "نحن كلجنة تحضير وتنظيم للحملة الانتخابية كنا نبحث عن أغنية تصل إلى الناس بسهولة وتترك صدى لديهم". وعلى الرغم من أن قانون الحقوق الأدبية المغربي غير واضح في ما يتعلق باستخدام المؤلفات الموسيقية الشهيرة في الحملات الانتخابية، فإن تاريخ مثل هذه القضايا غير معروف بالضبط إلى حد الآن. ولا يقتصر الأمر على المغرب، ففي ألمانيا أبدى الموسيقار العجوز نيك جاغار امتعاضه من استخدام المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أغنيته "أنجي" التي كان قد أصدرها

وأضاف أن "استعمال أغنية 'أنا ماشي ساهل' في الحملة الانتخابية لحزب التقدم والاشتراكية تسبب في ضرر كبير لصورة الفنان الذي اعتقد جمهوره أنه يساند الحزب في الانتخابات البرلمانية". وفي تعليق على الموضوع، قال نبيل بن عبد الله، الأمين العام للحزب لـ "هافينغتون بوست" إن "اللجنة المكلفة بالتحضير للحملة الانتخابية وقرق الاتصال هي التي اختارت الأغنية دون نية سيئة أو أن تلحق الضرر بصورة الفنان المغربي سعد لمجرد". وأكد بن عبد الله أن من حق الفنان أن يرفع دعوى قضائية وأن الحزب سيمتثل للقانون في هذه الحالة، لكنه عبر عن اعتذاره للمجرد وفريق عمله عن "سوء التقدير الذي حصل بنية حسنة".

تعمل الأحزاب عادة خلال الحملات الانتخابية على استمالة الناخب بشتى الوسائل والطرق المتاحة، غير أن أحد الأحزاب في المغرب فضل الخروج عن المألوف خلال تجمع انتخابي نظمته مؤخرا قبيل أيام فقط على موعد الاقتراع.

□ الرباط - لم يتبق سوى وقت يسير ليذهب المغاربة إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم الجدد في البرلمان، وخلال ذلك تجري الاستعدادات على قدم وساق لتنظيم الحملات واختيار الشعارات الموسيقية المناسبة لها، وكثيرا ما يتعرض المرشحون لتهجمات بسرقة الأغاني لاستخدامها شعارا للحملات الانتخابية.

ومؤخرا، فاجأ حزب التقدم والاشتراكية اليساري والمشارك في التحالف الحكومي المغربي المتابعين باستخدام مقاطع لأغنية فنان مغربي خلال أحد التجمعات الخطابية التي نظمها مؤخرا في إطار الحملة الانتخابية البرلمانية.

وأثار الحزب، وهو أحد الأحزاب الثمانية الكبرى في المغرب، جدلا حادا حينما استخدم مقاطع من أغنية "أنا ماشي ساهل" للفنان سعد لمجرد، في لقاء خطابي، ترأسه أمينه العام نبيل بن عبد الله بحضور قياديين ووزراء ينتمين إلى الحزب.

وكان أول الغاضبين فريق عمل لمجرد، الذي رفض إحياء اسم الفنان في الحملات الانتخابية أو أي عمل سياسي آخر، وذلك بعد تداول مقطع فيديو مدته دقيقتان على الشبكات الاجتماعية يوثق هذه الحالة الفريدة.

وتلقت وسائل الإعلام المغربية عن رضا البرادي، مدير أعمال سعد لمجرد، قوله إن "لمجرد لا ينتمي إلى حزب التقدم والاشتراكية ولا إلى أي حزب آخر، ويقف في منطقة الحياد مع كل الأحزاب المغربية"، مشيرا إلى أن الفنان سيقدم دعوى قضائية بشأن ذلك.

مصطفى عديشان:

استخدامنا للأغنية في الحملة جاء بعد النجاح الذي حققته في الآونة الأخيرة



ماجدولين الشارني تحرض

الشباب على السياسة

□ تونس - تركت وزيرة الرياضة التونسية الجديدة ماجدولين الشارني المهمة الرئيسية المنوطة بعهدتها والمتمثلة في وضع قطاع الرياضة على السكة الصحيحة، لتقوم بمهمة أخرى بدت للبعض أنها لا تدخل في صلب اختصاصها.

ففي لقاء إعلامي نظمته وزارتها، الأسبوع الماضي، في العاصمة تونس خصص للتعريف بأهداف الحوار المجتمعي حول شؤون الشباب وقضاياها، الذي أطلق مطلع هذا الشهر في كامل دور الشباب، حرضت الشباب على تعاطي السياسة بدلا من ممارسة الرياضة.

وأكدت الشارني أن نسبة مشاركة الشباب التونسي في الحياة السياسية خلال السنوات الأخيرة لا تتجاوز 7 بالمائة. وأرجعت هذا العزوف إلى "حالة اليأس والإحباط التي يعانيها الشباب نتيجة تردّي الأوضاع الاجتماعية وضعف فرص التشغيل".

كما دعت الوزيرة الشابة البالغة من العمر 36 عاما، الشباب إلى المشاركة في الحياة العامة لتقرير مصيره وصناعة المستقبل، مشيرة إلى أن الحوار المجتمعي حول قضايا الشباب يمثل فرصة تاريخية لهذه الفئة لطرح اشتغالاتها وبناء المستقبل.

وكان أول ظهور للشارني بعد تعيينها وزيرة للرياضة في مباراة نهائي كأس تونس، الذي جمع قطبي العاصمة الترجي الرياضي والنادي الأفريقي في 27 أغسطس الماضي وانتهى بفوز "المكشخة" بهدفين مقابل صفر.

ورغم أن التاريخ السياسي لماجدولين التي تتحدر من محافظة بنزرت ولا تزال عزباء إلى حد الآن، لا يزال في بداياته فإنها أثبتت حرصا واهتماما كبيرين بعملها، حتى عندما كانت وزيرة دولة مكلفة بملف شهداء وجرحى الثورة في حكومة الحبيب الصيد السابقة.

وعملت هذه السياسية المستقلة قبل ذلك في عدد من مراكز التكوين المهني في تونس إضافة إلى إشرافها على مكتب دراسات خاص بالهندسة المعمارية.

كما تحافظ على عضويتها إلى حد الآن في جمعية صيانة المدينة في محافظة الكاف ورئيسة غرفة نساء الأعمال في المحافظة نفسها، وهي متحصلة على شهادة مهندس معماري من المدرسة الوطنية للهندسة والتعمير.

نفوق صقر أمير قطر المفضل يتسبب في خلاف مع كازاخستان

وتعتبر كازاخستان، وكذلك الدول المجاورة لها في آسيا الوسطى، مرتعا للصيد بالصقور الذي يُعد ممارسة ذات جذور عميقة في الثقافة البدوية في المنطقة. وتجذب هذه الهواية القديمة الصيادين الخليجيين على وجه الخصوص حيث أن هذه الرياضة متجذرة أيضا في التقاليد البدوية العربية، وقطر من بين الدول العربية التي تعمل على تهيئة كل الظروف لممارستها. ويمكن أن تصل أسعار البعض من الصقور الثمينة إلى مليون دولار للصقر الواحد، ما يجعلها تجارة وقطعا مربحين للسكان المحليين.

الاستفسارات المتعلقة بحالة صقور الأمير وصحة التقارير الكازاخستانية. وكشفت تقارير أن نحو 12 صقرا نادرا للأمير قطر وصلت إلى مدينة ألماتي الكازاخستانية استعدادا لنقلها إلى مدينة تاراز حيث يزدهر الصيد بهذه الطيور، لكن مسؤولي مكتب المدعي العام في المدينة، أصروا على أن الطيور لن يتم الإفراج عنها قبل أن تخضع للتفتيش. ويعود هذا التشدد، بحسب المسؤولين، إلى انتشار ظاهرة إدخال صقور متقدمة في العمر إلى البلاد واستبدالها بأخرى محلية شابة، ما يحرم البلاد من العينات الصحية، ويؤثر على هذا القطاع المهم في البلد.

احتجازه في مستودع جمارك الحكومة بسبب طول الإجراءات الروتينية. وتشير المعلومات إلى أنه تم نشر هذه الحادثة على حساب صحافي كازاخستاني يدعى دينيس كريفوشيف. ويبدو أن الطيور وضعت في ظروف غير مناسبة أثناء احتجازها، وهو ما سبب خلافات بين المسؤولين المحليين بسبب ذلك الخطأ. وتقول الصحيفة الأميركية إن أمير قطر غادر كازاخستان الجمعة الماضي، غاضبا من سوء معاملة الصقور الخاصة به. وأعد المسؤولون القطريون رسالة احتجاج، ولكن السفارة القطرية في واشنطن لم ترد على

□ الدوحة - تسبب نفوق الصقر المفضل للشيخ تميم بن حمد آل خليفة، أمير دولة قطر، خلال رحلة صيد خاصة إلى كازاخستان الأسبوع الماضي في أزمة دبلوماسية بين الدوحة وأستانا.

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية على موقعها الإلكتروني، الأربعاء، أن الشيخ تميم بن حمد، زار كازاخستان للاستجمام والصيد، لكن الأمور لم تسر تماما كما هو مخطط لها، وانتهت على نحو غير متوقع.

ووفقا للتقارير المحلية الكازاخستانية، فقد نفق الصقر المفضل للأمير ويدعى "علي"، أثناء



□ ملك السويد كارل السادس عشر غوستاف وقرينته الملكة سيلفيا خلال لقائهما بالجمهور، الأربعاء، في قصر بلفيو بالعاصمة الألمانية برلين، في ثالث زيارة رسمية لهما للبلاد.

وزير خارجية بريطانيا

يظن أفريقيا دولة

□ برمنغهام (إنكلترا) - وقع وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون في خطأ لا يغتفر، مؤخرا، حينما اعتبر أفريقيا بلدا، عوضا عن قارة.

وقال جونسون خلال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم، الذي بدأ فعاليته الأحد الماضي، في مدينة برمنغهام إنه "على الرغم من جميع المشكلات التي تواجه الدول، فإن متوسط الحياة في أفريقيا ازداد بشكل ملحوظ لأن هذا البلد أصبح جزءا من النظام الاقتصادي العالمي".

وأشارت صحيفة "ميرور" البريطانية إلى أن جونسون، الذي كان يشغل عمدة لندن في السابق قبل أن يخلفه صادق خان، تابع قائلا بلهجة جدية إن "متوسط الحياة في إثيوبيا في عام 2000 كان عند عمر 47 عاما".

وأضاف أيضا "أما الآن فيصل إلى 64 عاما، بينما كان في زامبيا 44 عاما وأصبح 60 عاما".

ولم يكتف بذلك، بل وصف جونسون هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" بالسفير الأعظم لثقافة بلاده، على الرغم من موقفها شديد العداء من خروج المملكة المتحدة من بوتقة الاتحاد الأوروبي.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المؤتمر هو أول مؤتمر للحزب يشارك فيه جونسون، المولود في نيويورك في عام 1964، عقب توليه منصبه الجديد في عهد رئيسة الوزراء الحالية تيريزا ماي.



«الحرب على الإرهاب كلفت تونس 4 مليارات دولار، وهذا المبلغ كان بالإمكان استثماره في الاقتصاد، لكن كان لا بد أن نعطي الأولوية لمقاومة الإرهاب واستتباب الأمن».

الباجي قائد السبسي
رئيس الجمهورية التونسية

«القانون الأميركي «جاستا»، مرفوض فرنسيا وأوروبيا، وسابقة في تاريخ انتهاك القانون الدولي وخرق حصانة سيادة الدول على مستوى العالم».

رشيدة داتي
وزيرة العدل الفرنسية السابقة



تسامح

ملتقى تونس: تأصيل الخطاب الديني وتطويره ضمانة لإنجاح الديمقراطية

● تشخيصات ومعالجات من بلد يستهدفه الإرهاب ● التنويريون يكتفون بالتنظير ويتركون الميدان لعصابات التكفير



ملتقى تونس غني بالمقترحات الناجعة شرط تجسيدها على الميدان

◀ تساؤل عن كيفية الدعوة إلى التعايش بين الأديان المختلفة في الوقت الذي نفتقد فيه للتعايش السلمي بين المسلمين

وأشار إلى أن قرابة 15 ألف تونسي يتبنون الفكر الإرهابي المتطرف ولا يجوز القبض عليهم لأنهم لم يقوموا بفعل متطرف، لذلك وجب على المؤسسات تبني استراتيجية الأمن الاستباقي لاحتواء مثل هذه القنبلة الموقوتة.

ورأى الباجي أن الإرهاب يصنع من خلال الدعوة الانفردية اليومية التي يشيعها المتطرفون إلى القرى والمناطق المختلفة لتهيئتهم كي يكونوا حاضنة للفكر المتطرف، ومن ثمة يجب على أصحاب الفكر التنويري النزول إلى أرض الواقع ومخالطة عامة الناس لدحض مثل هذه الأفكار المتطرفة.

باختصار

◀ أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها ترحب بجهود السودان الأخيرة لزيادة التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، مشيرة إلى أن الخرطوم اتخذت خطوات مهمة لمواجهة داعش وجماعات إرهابية أخرى.

◀ أفادت مصادر أمنية في تونس بأن فرقة مكافحة الإرهاب ألقت القبض على أحد العناصر المتورطة في عمليات إرهابية، وذلك إثر تسلمه من ليبيا.

◀ اقتحمت قوات مكافحة الإرهاب في شمال سيناء، عددا من مزارع الزيتون في جنوب مدينة العريش، لملاحقة العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم "بيت المقدس"، وتمكنت من محاصرة خلية إرهابية تابعة للتنظيم، مما أدى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة.

◀ قالت وزيرة العدل الفرنسية السابقة رشيدة داتي في لقاء لها بالرياض، إن السعودية دولة محورية في المنطقة وصاحبة تجربة كبيرة في مجال مكافحة الإرهاب.

◀ اجتمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة واطلع على التدابير المتعلقة بالحدود وإحكام السيطرة عليها منعا لتسلل العناصر الإرهابية وتهريب الأسلحة.

◀ عبر خبراء تابعون للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان، عن قلقهم بشأن تأثير إجراءات مكافحة الإرهاب على التحويلات المالية من مغتربين صوماليين إلى بلادهم، واعتبروا أن تلك الإجراءات غير مدروسة بعناية.

وثاني الأسباب هو تعمق الخلافات الحادثة حيث ظهرت حالة اختطاف للثورة. وأشار فوزي إلى أن لجنة الوثيقة ضمت العديد من المفكرين العلمانيين والإسلاميين والنساء وطبعت وترجمت من خلال مكتبة الإسكندرية، ولفت إلى أن أهم دلالات وثيقة الأزهر تتمثل في أن المجتمعات بحاجة إلى مؤسسات قوية وتاريخية لبناء التوافق، وأنه يمكن دائما التواصل من أجل بلوغ مستوى من التوافق ما دام هناك حوار، والأهم هو ترسخ "ضميرية الالتزام" لا الاعتماد المجرد على النصوص. واختتم فوزي كلمته بالتأكيد على أن هذه الوثيقة تستظل الأهم في تاريخ مصر لأنها استطاعت أن تخلق توافقا وسط الصراع.

أما الشيخ بن علال الإدريسي من الجزائر، فقد سلط في بحثه الذي يحمل عنوان "دور رجل الدين في نشر ثقافة الحوار والتسامح والاعتراف بالآخر"، الضوء على ضرورة أن يشجع الدعاة المبادئ والنهج النبوي لتعميم ثقافة الحوار والتسامح والاعتراف بالآخر. وأوضح أن الرسول من خلال سيرته قد نهى عن التشدد والتنطع، وحثا على نشر التيسير والتبشير والعمل البناء بدلا من النقد والاستهزاء. كما أن نبي الإسلام قد وجهنا بالرفق في الأمور كلها ومع عموم الناس من المسلمين والذميين وغيرهم. وأشار الإدريسي إلى أن الكثير من الطلبة قد وقعوا فريسة للتكفير من خلال مغربات الإعلام الموجه وفتن الثورة المعلوماتية. لذا فقد دعا إلى استنهاض الأمة واسترجاع الدعوة الرشيدة لله من خلال المفاهيم السمة للإسلام.

وأكد الإدريسي على أن الدين الإسلامي لا يوجد به رجال دين بل متخصصون في علوم الشريعة والعلوم المرتبطة بهم ورأيهم لا يمثل الدين ولا يفرض عليه، حيث أن غالبية التطرف تأتي من غير المتخصصين ممن يسبون آراءهم لله.

وذكر المفكر والفيلسوف التونسي يوسف الصديق، أن الخطاب الديني مسؤول منذ زمن بعيد عن الكثير من المأسى ربما منذ عهد الفتنة الكبرى، وأن هناك مشكلات في بنية الخطاب الديني، وبالتالي لا ينبغي الاكتفاء بتقنية الخطاب الديني من خلال تنقية الألفاظ وإعادة تشكيلها، حيث لازلنا نسمع السباب وإلقاء التهم في خطب الجمعة. مثل تهمة الزندقة التي يتغافل الكثيرون عن أصلها التاريخي، وهي تهم قد تؤدي إلى القتل كما حدث في العديد من الحالات حيث تعرض الكثيرون إلى السجن أو القتل أو القمع.

وأكد الصديق على أن المسلمين خرجوا من التاريخ بسبب سوء التعامل مع النص مثل القرآن الذي نعرض عن قراءته بترتيبه وشتان بين الآتين. وبالتالي هناك مهام كبيرة وأهمها إعادة إدخال الإسلام إلى مجرى التاريخ من خلال دراسة الآثار والنصوص والاركيولوجيا أي الاستفادة من المناهج الحديثة والتفريق بين زمنية النصوص وعصرنا الحالي.

وفي مداخلته، قال الشيخ فريد الباجي من تونس، إن المعضلة الرئيسية التي نعاني منها تتمثل في أن الخطاب الديني لا يؤسس لعمل ميداني، على عكس المتطرفين الذين يمتلكون استراتيجية تاريخية معروفة، وهم يصنعون الإرهاب عن طريق الفكرة التي يدججونها بدعم مالي سياسي ويحركونها في الميدان.

بزواج المسلمين من الكتائبات. ولفتت الشرقاوي بقولها "إننا بحاجة كبيرة إلى مثل هذه النماذج التي تساعدنا على فهم أعمق لفكرة التسامح والاختلاف".

ورأت منجية السواحي، أستاذة التعليم العالي بجامعة الزيتونة، في مداخلتها أن فضيلتي التسامح والتعايش السلمي متفق عليهما في جميع الخطابات، ولكن الحاجة إلى العودة إليهما أصبحت ماسة نظرا لما يعيشه العالم العربي في الفترة الحالية من حالات تفكك وانقسام ومن تصاعد لظاهرة الإسلاموفوبيا في الغرب.

وأكدت السواحي أن حقيقة ومصادقية القيم يتم التعرف إليهما بمدى تمسك أصحابهما بهما على أرض الواقع، وقالت إن الحضارة الإسلامية تتسم بالتسامح في بدايتها إلا أنه الآن ضاقت مساحتها وأصبحت في يد المتشددین. وتساءلت عن كيفية الدعوة إلى التعايش بين الأديان المختلفة في الوقت الذي نفتقد فيه للتعايش السلمي بين المسلمين.

وفي هذا الإطار، طرحت السواحي ثلاث خطوات لمعالجة القضية الشائكة وتتمثل في العمل الميداني والذي يجب أن يهتم بالفئات الفقيرة والمقهورة التي تقع فريسة للتشدد، ثم تأتي خطوة تطوير الخطاب الاعلامي، حيث أن المتطرفين يتوصلون من خلال مواقع التواصل الإعلامي في الوقت الذي يبقى فيه الخطاب الديني حبس المنابر ولا يتوافق مع صغار السن، أما الخطوة الثالثة والأخيرة فمحورها تدريب الأئمة لاستخراج خطاب ديني معاصر يصل إلى الشباب.

وشارك الشيخ أسامة الحديدي، ممثل جامعة الأزهر، بمدخله حول "التشدد والغلو في عصر صدر الإسلام: صوره وعلاجه"، حيث تناول أربع أفكار رئيسية، الأولى تنطلق من أن الغلو والتشدد ينبعان من الطبيعة البشرية ومن الخطأ ربطهما بديانة محددة، حيث استغل البعض من المغرضين هذا الربط لتشويه صورة الإسلام وتقديمه على أنه دين يحض على الكراهية وسأدهم في ذلك البعض من المتطرفين من المنتسبين للدين.

أما الفكرة الثانية فبلخصها الحديدي في أن الغلو موجود في كل الديانات، فيما قدم في الفكرة الثالثة البعض من الأمثلة على صور الغلو في صدر الإسلام والتي نبذها النبي (صلى الله عليه وسلم) بل إنه نهى عن الغلو حتى في الطاعة والعبادات، أما الفكرة الرابعة والأخيرة فكانت بمثابة معالجة للبعض من الجوانب التي يراها قد تساعد على تقويم الفكر المتطرف السائد مثل توظيف طاقات الشباب في جوانب إبداعية ومناهج فكرية والعمل على وحدة الصف ونبذ الفرقة وتأكيد العلماء على منهج حوار بناء مع المخالف، وغير ذلك من النقاط التي تساهم في محاربة الفكر المتطرف.

وأكد سامح فوزي، مدير مركز دراسات التنمية بمكتبة الإسكندرية في محاضراته المعنونة بـ"وثيقة الأزهر كنموذج للتعايش"، على أن وثيقة الأزهر الصادرة في يونيو 2011 قد جسدت التلاقي بين أصحاب الرؤى المختلفة والمتنوعة خاصة بعد ثورة يناير، حيث ظهرت تيارات إسلامية وعلمانية وحالة سيولة واستقطاب داخل المجتمع المصري بما دفع الأزهر إلى القيام بدور تصفية الخلافات وبناء الجسور بين التيارات المختلفة. وتمثلت أول أسباب إطلاق الوثيقة في الاستقطاب وظهور حالة من الفقه والآراء الغربية والفقه المستورد، وهو الأمر الذي أقلق الجزء الأكبر من المسلمين المعتدلين،

خبراء ومفكرون ورجال دين من بلاد عربية عديدة التقوا في تونس من أجل تشخيص ظاهرة التطرف الديني، ومن ثم الشروع في وضع حلول واستراتيجيات استباقية من شأنها أن تحاصر الخطاب التكفيري وأن تعمل على إرساء ثقافة السلام التي تضمن بدورها إنجاح التجربة الديمقراطية من خلال القضاء على الإرهاب والالتفات إلى متطلبات التنمية البشرية.

محمد الحماصي

وأكد أنطونيو ماتنبياس على ضرورة أن تمثل مثل هذه الندوات صوت من لا صوت لهم، وتطالب بحقوقهم باسم المحبة والأخوة. وقال في هذا الخصوص "تجب دعوة المتطرفين التونسيين لمراجعة أفكارهم واحتوائهم للسير في سبيل السلام". ولفت خالد عزب، رئيس قطاع الخدمات والمشروعات المركزية بمكتبة الإسكندرية، في كلمته بالجلسة الافتتاحية إلى أن مثل هذه الفعاليات الثقافية، تؤكد على أن العمل العربي المشترك لا يزال ممكنا في ظل تراجع التعاون العربي على مستويات عدة. وأوضح أن الخطاب الديني المعاصر ينبغي له أن يأخذ في الاعتبار السياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي نعيشها، ومن ثم يجب علينا بناء فقه الواقع الجديد، أي الاستغناء عن الخطاب القديم الذي لا يتناسب مع معطيات العصر.

وشدد عزب على وجوب فتح حوار صريح وواضح حول التعايش السلمي في المجتمعات العربية، الذي يجب أن يبنى على مبدأ احترام الإنسان، لأنه يظل مقصدا من مقاصد الشريعة الإسلامية.

وفي محاضرة حملت عنوان "في بناء الخطاب المعتدل" قال كمال عمران، الباحث والمحاضر في الحضارة الإسلامية وعضو المجلس التنفيذي لليونسكو، إن الإطار العام الذي يحكم تقدم الحضارة الإسلامية المعاصرة، يتمثل بداية في الوقوف على الثوابت والأصول، حيث أن القرن الأول من الإسلام هو النموذج الذي يجب أن نولد منه ونوظفه، ثم الوقوف على مقتضيات العصر من خلال إنتاج معرفة حديثة تجمع بين العلوم الشرعية والدينية.

وأشار عمران إلى أن المعارف المعاصرة لها صبغة غربية كاملة بما ينم عن تأخرنا، لذا فإن كل خطاب يجب أن يستقي معارفه من القرآن الكريم دون استثناء العلوم الدينية. وفي بحثها المعنون بـ"من مظاهر التقارب بين الأديان في التجربة الإسلامية" أشارت نادية الشرقاوي، الباحثة في الرابطة المحمدية للعلماء إلى كثرة خطابات الإقصاء والإلغاء بما يدعو المختصين إلى تطوير خطاب يعمل على قبول الآخر وبناء المجتمع الإنساني المتكامل والقائم على مفهوم الإنسان وكرامته. وقالت إنه من غير الطبيعي أن نكون ضد الاختلاف، فهو هام للغاية من أجل نقل الخبرات وإثراء التجربة الإنسانية وتقوية المجتمع. وفصلت الشرقاوي عددا من تجارب الاختلاف في الخطاب القرآني، مركزة على التجربة التاريخية الإسلامية. ومن أهم هذه التجارب "صحيفة المدينة والتعايش" بين الرسول ويهود المدينة التي احتوت نصوصا لا يجري تطبيقها على الأرض حاليا، حيث يتم اضطهاد الكثير من الديانات الأخرى. وثاني هذه الأمثلة في نظر الشرقاوي هو العهد العمرية من الخليفة عمر وسكان إيليا أو القدس حاليا.

وفي العصر العباسي حظي المخالفون من أهل الكتاب وغيرهم بمكانة عالية بسبب اطلاعهم على الحكمة القديمة والمعرفة العلمية والفلسفية، إضافة إلى انتشار المجالس التناظرية بين المسلمين وغيرهم من الديانات الأخرى. كما أن الإسلام سمح

لـ **تونس** - أكدت الباحثة التونسية بدره قعلول، مديرة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية والأمنية والعسكرية في كلمتها الافتتاحية لملتقى "نحو خطاب ديني لمواجهة الفكر التكفيري وإرساء ثقافة السلام: تشخيص ومعالجة"، الذي نظمه المركز بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية على مدار يومين بحضور أربعين شخصية من مختلف الدول العربية وممثلين عن مختلف الأديان والطوائف، أن الملتقى يسعى إلى تأسيس خطاب ديني معتدل لمواجهة ثقافة التهميش والإقصاء.

فقد كشفت العديد من الإحصاءات التي قام بها مختصون عن الدور الذي يلعبه الخطاب الديني المتعصب في تغذية النزاعات، سواء بين الديانات السماوية أو داخل الديانة الواحدة. ويأتي الكشف عن انزلاقات هذا الخطاب والحرص على تنويع المشاركين كضرورة للخروج بميثاق تونس للخطاب الديني المعتدل من أجل بناء السلام، وذلك على الرغم من أن تونس تعد حاليا في نظر العديد من المراقبين المصدر الأول للإرهاب، حيث يأمل هذا الملتقى في تصحيح صورة تونس كمصدر للسلام.

وأشار وزير الدولة للشؤون الدينية عبد الجليل بن سليم إلى أن حكومة الوحدة الوطنية في تونس وضعت ضمن أولويات "ميثاق قرطاج" الاهتمام بهذا الموضوع، حيث دعا العديد من المختصين في جميع المجالات والاختصاصات إلى ضرورة الاهتمام بدراسة ظاهرة تصدير تونس لعدد كبير من الجهاديين إلى سوريا. ولفت بن سليم إلى الدور الكبير الذي لعبته تونس في التاريخ الإسلامي على مستوى التنظير للتاريخ والأدب وكونها مهد المذهب المالكي، وبالتالي لا يمكنها إلا أن تنشر الإبداع الفكري والحضاري.

◀ الكثير من الطلبة وقعوا فريسة للتكفير من خلال مغربات الإعلام الموجه وفتن الثورة المعلوماتية

وتابع، بالرغم من الاضطرابات والقتال التي تعصف بأغلب أقطار المنطقة العربية، إلا أن تونس تعد من المؤهلين لإنجاح التجربة الديمقراطية الناشئة والقضاء على الإرهاب. كما نوه إلى المحاولات التي تقوم بها وزارة الشؤون الدينية من أجل استئناف الدراسة في جامعة الزيتونة.

ورأى ممثل الجالية الكاثوليكية بتونس أنطونيو ماتنبياس ضرورة ترجمة الأقوال إلى أفعال ومخططات، حيث أن السلام لا يبنى من خلال المؤتمرات فقط كما ذكر أنه في 20 سبتمبر التقى نحو 230 فردا من ممثلي الديانات المختلفة في مدينة سيريدي الإيطالية من أجل الصلاة للسلام والاتفاق على محاربة الإرهاب، وجاء هذا الاجتماع انطلاقا من أنه لا توجد ديانة تريد الحرب والدمار.



جامع الزيتونة منارة اعتدال في ديمقراطية ناشئة يهددها الإرهاب



أصدر الباحث في الحركات الجهادية، إبراهيم الصافي، كتابا جديدا بعنوان «النكأ الجهادي وتفكيك آليات هندسة الإرهاب».

ينظم المجلس الأعلى للثقافة المصرية ندوة ثقافية تضم نخبة من الأدباء والفنانين والإعلاميين والنقاد حول الأديب الراحل جمال الفيضاني، وذلك الخميس 20 أكتوبر الجاري.



الفن في زمن الموت معجزة إنسانية وجمال مقاوم

● أم الزين المسكيني تنادي بإعادة ابتكار الحب ● «الفن في زمن الإرهاب» كتاب ينتصر للحياة والفرح أمام الموت والهمجية



الفن يولد دوما كما يولد الحب على حافة جحيم ما (لوحة للفنان علي النجار)

بشار إلى أن المسكيني سبق لها أن نشرت كتابين في الجماليات، هما "تحرير المحسوس — لمسات في الجماليات المعاصرة" العام 2014 و"مؤانسات في الجماليات" العام 2015.

منها المستقبل، كما كان اليوم بذرة لليوم الماضي، إلا أنها في الكثير من فصول أقسام كتابها الجديد نجد أن الفن دائم الانتصار على الموت والهمجية، وأنه وسيلة مثلى للحلم والحياة والسعادة.

◀ **جبان من يئأس من الوضعية الحالية للعالم ومجنون من يأمل منها أي شيء، ثمة أغنيات سنغنيها في ما أبعد من البشر**

جئت من أتعاب يومك لأجثا إلى موقع راحتك، عليك حينئذ أن تنضم إلى منطق ذاك الدمار وأن تستسلم في ضرب من الموقف الكلي إلى ركح الصور، صور تأنك من كل المدن العربية كي تخبرك عن عدد القتلى اليوم. ستساهم حينئذ رغما عنك بعينيك وقلبك وجسمك المنهوك في قطاف حصاد اليوم وفي قراءة الصور التي تتهاطل على شاشتك كما يهطل مطر غزير في ليلة باردة. وتناقش الكاتبة تاويل الإرهاب بمقولة لفتحي المسكيني بقول فيها "إن الإرهاب علامة على خلل جذري في ماهية الحداثة نفسها" ومقولة لدريدا يقول فيها "لا يتم إحصاء الموتى، بالطريقة نفسها، في جميع أرجاء العالم". وتعلق على ما يحدث في الوطن العربي "كل القصائد تتالم وتموت في اليوم ألف مرة حين يقتل أطفالنا وتغتصب النساء في ديارنا، وتصير شعوبنا إلى شعوب لاجئة.. بلا وطن.. بلا رغبة يحضن جوعها".

المساحة السوداء

يضم الكتاب ثلاثة أقسام؛ الأول جاء بعنوان "تاويل الإرهاب" والثاني "الفن في زمن الإرهاب" والثالث "في استطيعا المقاومة". وخاتمة تناولت فيها القلق لما ستؤول إليه الأمور في بلداننا العربية، تحت عنوان "قلق في المستقبل"، مستفيدة من ثلاث مقولات للخاتمة الأولى للويس أرغون يقول فيها "ذات مساء جميل، يُسمى المستقبل ماضيا" وماركس "أنا لا أحضر وصفات طبخ لمطاعم المستقبل"، وختمتها بعبارة توني نيجري "نحن نعاني من المستقبل". وبالرغم من المساحة السوداء التي أشارت إليها الكاتبة، مما نعيشه اليوم في الكثير من بلداننا العربية، وهذا سيكون البذرة التي يأتي

يظل الفن قادرا على مقاومة الإرهاب، إذا ما تم توفير المؤسسات الثقافية الكفيلة باحتضانه وتشجيعه وتحقيق المصالحة بينه وبين شباب العالم العربي الذي يعيش منذ سنوات العديد من الهزات التي أثرت على مبادئه وهويته، ويبقى الفنان مرأنا على الكلمة الحرة والرسم الحر من أجل إعادة مشاعر الفرح في مواجهة الإرهاب الذي يدمر، في حين يبقى الفن بانيا ومؤسسا لنفوس تائقة إلى الحرية ورسم عالم أفضل وأنقى من هذا الذي نعيشه اليوم في زمن صار فيه الإبداع متهمًا بل وسببا للقمع الفكري وحتى العنف الجسدي.

فيصل عبدالحسن

تطرح الكاتبة التونسية أم الزين بنشيجة المسكيني في عملها الجديد الموسوم بـ"الفن في زمن الإرهاب"، سؤالاً جوهريا وهو: لماذا الفن في زمن الكارثة؟ وتحاول الإجابة عن هذا السؤال عبر رحلة طويلة مع تاريخ الفن، باحثة بين زوايا تاريخه ومبدعيه عما يؤثر إلى إجابات ضمنية تؤكد ضرورته لاستمرار وجمالية الحياة.

تقول المسكيني في عتبة كتابها "أن يعكس الحب في الموت على جعل الحياة ممكنة مرة أخرى، لأن في الفن ضربا من العشق القديم الذي يرغب في استحضار الحب حتى وهو بإزاء جثة".

وتضيف "يولد الفن دوما كما يولد الحب على حافة جحيم ما. هو جحيم أرتير رامبو، الذي ينادينا في صوت مارد مخيف أن "أعيدوا ابتكار الحب" أو كما في مرثية هولدرين "الخبز والبنيد/ حيث وُلد السؤال/ لماذا الشعراء في الزمن الرديء".

لماذا الفن

في فصل "قراءة الدمار" من الكتاب الصادر عن منشورات ضفاف ومنشورات الاختلاف، تستشهد الكاتبة بقول ألبير كامو، الذي يبدو معاصرا، وكأنما قاله الكاتب الفرنسي عن يومنا الحالي "جبان من يئأس من الوضعية الحالية للعالم، ومجنون من يأمل منها أي شيء" وما قاله بول سيلان، وهو يظن أن العالم أفضل مما نعتقد " ثمة أغنيات سنغنيها فيما أبعد من البشر".

◀ **الفنان يبقى أبد الدهر مرأنا على الكلمة الحرة والرسم الحر من أجل إعادة مشاعر الفرح في مواجهة الإرهاب**

«صخرة نيرمونها» رواية ملحمة عن مدينة متوسطة

مجدولين أبو الرب أن الكاتب بكر السباتين في "صخرة نيرمونها" يُعيد صياغة ذلك الواقع البهّي الذي شهدته مدينة يافا قبل النكبة، لنستعيدها في أذهاننا مدينة حية وحالة حضارية مشرقة.

وأكثر ما يلفت النظر في "صخرة نيرمونها" التسجيلية المذهلة للمكان والزمان، إذ تأخذنا الرواية لنعيش تفاصيل تثير الدهشة، فتتجول في أحياء يافا وحاراتها، في بحرهما ومينائها، في جلبة السفن وحركة البحارة والعَمال وأسماء الشوارع بمنعطقاتها ونواصيها، ومحلاتها، ومساجدها وكنائسها ومدارسها، ونشهد حراكها الاجتماعي والوطني والتعددية الإثنية والطائفية.

رواية ملحمة محكمة البناء، تضجّ فيها الحياة عبر أزمنة متداخلة، وامكنة متشظية، فتستيقظ حكاية الأميرة 'نيرمونها' كي تبعث في البطل المحبط سعد الخبايا طاقة الصمود والانبعاث، من خلال حبه لبلقيس.

كتبت الرواية بلغة سردية مدهشة، تمارج فيها البوح مع الصور الشعرية. خلق في سمائها عنصر التشويق المجنح بالخيال. فقطما ما عليك إلا أن تدخل عالم هذه التحفة الأدبية؛ لنبحث مع سعد الخبايا عن الطفلة عيبر، في فردوس يافا المفقود". واعتبرت الكاتبة

وتداعيات سقوطها تحت قبضة الاحتلال الإسرائيلي.

ويمكن إدراج الرواية في خانة الواقعية السحرية، نظرا إلى لغتها السردية المليئة بالصور الشعرية المبهرة واحتفائها بالأساطير والرموز ذات الدلالات الإنسانية والتاريخية مثلما يجري توظيف طائر الوقواق في تحديد ملامح المحل برؤية فتنازية ولغة سردية شعرية سهلت على الراوي التلقيب في الأعماق ووصف مدينة أدمت ملامحها. ويكتب الشاعر سعد الدين شاهين على غلاف الرواية يقول "هي



◀ **عمان - تحمل رواية "صخرة نيرمونها" للروائي والتشكيلي بكر السباتين، رؤية إنسانية من خلال بطلها سعد الخبايا الذي دأب طوال حياته على البحث عن الحب المستحيل ليدوب في الموت عشقا. وتتخذ الرواية، الصادرة حديثا عن دار "الآن ناشرون وموزعون"، بدعم من وزارة الثقافة الأردنية، من أسطورة "نيرمونها" وسيلة للتعبير عن شغف الكاتب بمدينة يافا التي تمنحه طاقة الانبعاث لكي يتمسك بحبه الواقعي لبلقيس التي خرجت له من خبايا الأرض.**

وتبدأ رحلة البحث عن حبه من خلال تقصيه لحقيقة الطفلة عيبر التي تتشعب لتغرق بطل الرواية في هموم المدينة

باختصار

◀ أعلن موقع الكاتبة البريطانية الراحلة أغاثا كريستي، عن إعادة تجسيد روايتها "جريمة قتل في قطار الشرق السريع" في فيلم سينمائي من بطولة جوني ديب وميشيل فايفر.

◀ يستضيف مركز الجيزويت الثقافي بالإسكندرية، حفل توقيع رواية "الحياة باللون الأبيض"، للكاتب عمر حازق، وذلك الثلاثاء 18 أكتوبر الجاري.

◀ احتفت رابطة الكتاب الأردنيين في ندوة تكريمية بالشاعر علي البتيري، احتضنتها قاعة غالب هلسة بقصر الرابطة الرئيسي بعمان.

◀ أقام المخرج مجدي كمال حفل توقيع لروايته "قتل مع سبق الحب"، الصادرة عن دار أطلس للنشر والتوزيع والإنتاج الإعلامي بالجيزة، بحضور نخبة من الإعلاميين.

◀ صدر في باريس عن دار "البيان ميشال للنشر"، كتاب عن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بعنوان "حوارات خاصة مع الرئيس". وهو من توقيع الصحفيين الفرنسيين المتخصصين في الشأن السياسي الفرنسي أنطونين أندريه وكريم ريسولي.

◀ تحتضن القاهرة خلال الفترة من 11 إلى 13 أكتوبر الجاري مؤتمرا دوليا بعنوان "الثقافة الشعبية العربية: رؤى وتحولات"، بمشاركة مئة من المفكرين والباحثين والمتخصصين من 15 دولة عربية.

سرديات الهويات الصغرى

لم يترك الصديق عواد علي هامشا مندائيا إلا وشرحه عن طريق الحوارات التي غطت أجزاء واسعة من الرواية في مناقشات متعددة ومواقف كثيرة وفي أكثر من مكان في زمن نفسي واحد لم يتغير تقريبا، لإيصال فكرة دينية في أصالتها الشخصية وإنسانية في عموميتها وتوجهها الأخلاقي والوطني أيضا، وهو أمر وجده في تناغم الأصوات المتتالية التي تفيض في شرح وجهات نظرها ولا تتقاطع في مفهوميها مع الوطن مثلا أو الإنسانية بشكلها الأعم، لكنها تلتقي في نقطة الإدانة الصريحة لكل مجريات الأحداث التي عصفت بوجودها الوطني والديني، وكأنما هي المرآة التي تشحن النص بطاقة إضافية.

"أبناء الماء" تسجل موقفا أخلاقيا لجماعات عراقية توزعت في المنافي ومنافذ اللجوء العالمية هربا من رأيات إسلاموية ترفع شعارات القتل والموت والذبح، مثلما تنتج سردياتها على حقائق كبيرة لا يمكن التغاضي عنها وهي تكتنز معرفيا بسرديات الهويات الصغرى التي لفتت معاناتها العديد من الكتابات الروائية.

وموضحة لترصين علاقة النص بفرادة هذه الطقوس وبالتالي ترسيم شخصيات المتن السردية بكامله، وهي شخصيات قليلة تناوبت، فنيا، على رسم الأحداث المتعددة التي بنيت عليها الرواية بتعددية الأصوات وتعددية القصص الفردية أيضا، ومن ثم التقاء تلك القصص في صب واحد يتغلب فيه الحس الإنساني بالرغم من الفسحة الواسعة التي تحتسبها من الاضطهاد والقتل والتشريد والتهجير الذي يجري باسم الدين وتحت رايته الجديدة؛ شيوع ظاهرة الكتابة عن الأقليات والهويات الدينية التي كانت تعد هامشية في السرديات العراقية الجديدة له ما يبرره على مستوى الفن في أقل تقدير، وأبناء الماء توفرت على هذه السردية بطريقة تفصيلية حينما عرضت هجرات أقليات دينية بسبب العنف كالمسيحيين والصابئة المندائيين الذين تعرضت الرواية لشرح وافية عن ديانتهم وطقوسهم وشعائهم حتى في محنة الهجرات المتتالية هربا من بطش الجماعات المتطرفة التي دخلت العراق من بواباته الواسعة بطريقة سياسية يفهمها الجميع.

دينيا ووطنيا، وتحجيم أدوارها الإنسانية والضغط على وجودها بمختلف الطرق سواء بالقتل أو التهجير أو المطاردة كما حدث مع الإيزيديين والمسيحيين والصابئة المندائيين والشبك واليهود، وهذه الهويات الدينية وغيرها هي التي تشكل طيف العراق الوطني على مر التاريخ ولا يمكن لأي سلطة أن تتجاوز هذا النسيج الاجتماعي والإنساني العراقي المحكم. "أبناء الماء" رواية عواد علي هي آخر رواية تتمثل هذه السرديات الصغرى وتتناول شريحة اجتماعية ودينية من الطيف المندائي - الصابئي في إطار ثنائيات واقعية ومتخيلة يفتقرها الحب كعمود فقري شامل وجامع لكل المعاناة التي تتعرض لها شخصيات الرواية التي غادرت العراق من باب الاضطراب وتتنوع في شتى الفضاءات الإنسانية حينما وجدت الأمن والاستقرار في مختلف بقاع العالم وعلى اتساع القارات. يحيلنا عنوان الرواية في البدء إلى هوية دينية محددة بطقوس وشعائر خاصة بطائفة المندائيين-الصابئة، فهذه الطائفة علاقتها بالماء تعميدية أزلية، ووقفت الرواية على الكثير من مفاصل هذا التعميد شارحة

وارد بحر السالم
كاتب من العراق



◀ من بين سرديات العراق الكبرى في تحولاته بعد 2003 تنبثق سرديات صغرى لم يكن السرد العراقي ليحفل بها سابقا تحت ضغوط سياسية معروفة بتوجيه الثقافة العامة إلى مستويات مرسومة ومعروفة تقف عند حدود معينة ولا تتخطاها، غير أن الانفجار السردى المتواصل في الحقبة الجديدة خرج من تلك الخيمة الثقيلة وتعامل مع السرديات الصغرى بوصفها هوامش مهمة تغذي السرديات الأكبر في صراع الهويات الوطنية والدينية والقومية الذي أخرجته سنوات ما بعد 2003 على نطاق واسع.

وتعاملت الرواية العراقية مع هذه الهويات بطريقة، وإن بدت مكررة، وطنية خالصة على مستويات وتمثلات متعددة في محاولة لفرض النسيج الاجتماعي متعدد الهويات والثقافات والوقوف على معاناة شرائح مجتمعية تعرضت إلى مشاكل جدية لإقصائها من المشهد الاجتماعي العام،



عاد الروائي والإعلامي الجزائري عبدالعزيز غرمول إلى جمهور قرائه، برواية جديدة حملت عنوان «مصحف فرانز فانون» وقد صدرت أخيراً بالجزائر عن منشورات «القرن 21».



صدرت عن «الآن ناشرون وموزعون» الطبعة الثالثة من كتاب «بعد خراب الحافلة» للكاتب سعود قبيلات، وهو كتاب مؤلف من مجموعة نصوص تختلف في تصنيفها.

مقبول العلوي: المفاجأة السردية تحدث لكل روائي

● الجمود وفق أدوات ثابتة يقتل ملكة التجريب لدى السارد

يقتحم الروائي السعودي مقبول العلوي مناطق سردية مازالت محتاجة إلى الكثير من البحث والقراءة والرصد التاريخي المتأنسي، حيث الرواية التاريخية القائمة على زمن التحولات الاجتماعية والثقافية الحديثة في زمن ما بعد النفط، محاولاً رصد سوسيولوجيا الأفكار، وتغيرات المفاصل الاجتماعية بين ما هو شفهي وما هو مدون من قبل المستشرقين والمؤرخين الغربيين. "العرب" توقفت مع العلوي في هذا الحوار حول رواية "البدوي الصغير" والبعض من القضايا الثقافية الأخرى.

زكي الصدير

□ بعد رواية "فتنة جدة"، التي دخلت ضمن القائمة الطويلة لجائزة البوكر، الدورة الرابعة سنة 2010، ورواية "سنوات الحب والخطيئة"، التي رشحت ضمن القائمة القصيرة لجائزة الرواية السعودية في دورتها الثانية 2012، و"فتيات العالم السفلي"، و"خراط المذن الغاوية"، الحاصلة على جائزة الرواية السعودية في الدورة الثالثة 2016، و"زرياب" الحاصلة على جائزة معرض الرياض الدولي للكتاب 2015 فئة الرواية، والتي رشحت ضمن القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد للكتاب الدورة العاشرة 2016، و"النجاب" الحاصلة على جائزة الطيب صالح للإبداع الكتابي الدورة السادسة سنة 2016، بالخرطوم - السودان. بعد هذا المنجز الأدبي المتتالي يطل الروائي السعودي مقبول العلوي (مواليد القنفذة عام 1969) من دار الساقى اللبنانية على قارته من خلال روايته الأخيرة "البدوي الصغير"، التي نالت جائزة سوق عكاظ في فئة الرواية هذا العام. كما يشغل حالياً على مخطوطتين روايتين، بالإضافة إلى مجموعة قصصية ستصدر خلال الأشهر القادمة بعنوان "القبلي" عن دار الساقى.

الحقيقي والخيالي

يلاحظ القارئ لمنجز مقبول العلوي الروائي منذ "فتنة جدة" حتى "البدوي الصغير" أنه يتخذ المزج بين الشخصيات الحقيقية والخيالية تقنية لرسم فضاءات رواياته، فزرى البناء الروائي متشابهاً إلى حد كبير في تشكيله العام، لكنه مختلف الفضاءات والأسئلة من رواية إلى رواية أخرى. الأمر الذي دفع البعض من القراء إلى القول إن العلوي اختار أدوات السردية النهائية وتوقف عندها. ضيفنا العلوي يدفع عن نفسه هذا الرأي، ويرى أن الكاتب الذي يعتمد على أدوات أو قوالب سردية ثابتة سيبقى براوح مكانه ولن يتطور، يقول "البحث والتجريب في عالم السرد يتسعان، وهما مفتوحان لكل صاحب فكرة جديدة ولمن يمتلك ميلاً وشجاعة نحو التجريب. لكن أدوات السرد هي أحياناً ما يفرض على الروائي الصيغة النهائية للعمل، لكن الجمود على أدوات ثابتة يقتل ملكة التجريب لدى السارد، فلا يجب أن يتوقف عند أدوات سردية معينة حتى لا يجبس في قالب مصمت لا يستطيع الخروج منه".

رواية "البدوي الصغير" تسلط الضوء على تاريخ مسكوت عنه في جنوب غرب المملكة، بعد سنوات قليلة من اكتشاف النفط فيها، تحديداً في 1973 حتى يومنا هذا، هذا التاريخ الذي غير معالم القرية وحولها إلى كائن مادي مختلف عن تجذراتها الأصلية

◀ التدوين سواء كان تدويناً سردياً إبداعياً أو تاريخياً مفرطاً في مباشرته، سيحفظ لنا إرثنا الذي أهملته الأجيال

كان مهمّاً، فالذاكرة الشعبية الجماعية -في ظل غياب الرواة والمؤرخين للمنطقة- تكاد تنتهي بسبب رحيل الجيل الذي كان يمتلك ذاكرة العجايز الشفهية المنسية. الأمر الذي يجعل مهنة الروائي ليست الحكاية فقط، وإنما التوثيق والرصد والكشف أيضاً.

يقول ضيفنا العلوي عن هذا الشأن "يشغلني كثيراً الجانب التوثيقي الشفهي، فهو إن لم يوثق بالتدوين سيذهب هباء منثوراً. الذاكرة الجمعية كانت إلى وقت قريب هي السبيل الوحيد لحفظ الأحداث والمواقف إلا أنها تعتمد في الأصل على الذاكرة، والذاكرة خؤون في نهاية الأمر. إذن التدوين، بغض النظر عن نوعه سواء أكان تدويناً سردياً إبداعياً أم تاريخياً مفرطاً في مباشرته، سيحفظ لنا هذا الإرث الكبير الذي أهملته الأجيال".

تساؤل مقبول العلوي القرية من خلال عدّة ذكريات، البعض منها كان حقيقياً تمثل في ذاكرة وليفريد تيسنجر، خليل الوزير، صلاح خلف، جاسر أبووصيفة، والبعض الآخر كان من نسج خيال الراوي، وقد تمثل ذلك في ذاكرة الأميركي ديكان، الأستاذ عبدالجليل وزوجته نادين، سعدون، طالع، وآخرين.

وعن تداخلات الحقيقي والخيالي في هذه المنطقة من الرواية يحدثنا العلوي قائلاً "المزج بين الحقيقي والخيالي يؤمن المتعة الكاملة للروائي ويساعده على السير بالعمل إلى النهاية التي يراها مناسبة، وهما يتماهيان مع بعضهما البعض. ليست هناك صعوبات بالشكل الحرفي

للكلمة، إلا أنه يعتمد على السارد ومدى مهارته في المزج بينهما مما يحقق الإقناع السردى للقارئ. ولا اعتقد أن أي روائي أو قاص يمكنه التّصل من المزج ما بين الواقعي والمتخيل، فالإنسان ابن بيئته في الأساس".

وعى يولد

الحديث قادنا إلى البعض من القراءات التي رأت أن روايته "البدوي الصغير" وصلت إلى أعلى مستوياتها الدرامية حين غادر غسان القرية إلى جدة للدراسة الجامعية، بعد



الروائي يجب أن يمزج بين الواقعي والمتخيل

◀ المزج بين الحقيقي والخيالي يؤمن المتعة الكاملة للروائي ويساعده على السير بالعمل إلى النهاية التي يراها مناسبة

تشويههم بشكل ممنهج، كما تم تكريس صورة غير حقيقية لهم في عقول الناس البسطاء. ولعب الصحفيون على وتر الدين ولكنهم كانوا مؤدجين، وإن أنكروا ذلك. كانت لهم أهداف يسعون إليها، وحينما تصدى لهم الأدباء حاربهم بقسوة".

ويتابع العلوي في ذات الموضوع "الذي ساعد المد الصحوي على الانتشار هو أن هذه الحركة نزلت إلى مستوى الجماهير، ولبست لبوس المصلحين واستغلت كل سبيل ممكن لتأجيج الصراع، وقد نجحوا بالفعل، بينما انكمش البعض من الأدباء أو أكثرهم، وانكفأوا على ذواتهم. ولكن، ما يلاحظ الآن هو الانحسار لهذا المد الصحوي الحالي السواد. صحيح أنه مازالت بقية من فلولهم تتشدد المشهد في البعض من الأماكن إلا أن الناس قد بدأوا يفهمون أن وراء الأكمة ما وراءها. هناك وعي يطل باستحياء، ولكنه رغم ذلك فاعل ومؤثر".

في ختام حوارنا، يامل ضيفنا مقبول العلوي من مؤتمر المثقفين السعوديين الخامس الذي سينعقد في الرياض أواخر هذا العام أن يخرج بقرارات ونوصيات جيدة، وأن يناقش مشروع إنشاء اتحاد للأدباء والكتاب السعوديين ويصبح له دوره الفاعل كما يجب أن يكون له.

مغادرة نادين، وموت أبيه، وشعوره بالغربة في قريته الكوسموبوليتية، وكذلك، بعد سطوة حركة الصحوة الدينية على القرية. في هذه اللحظة بالتحديد تنتهي علاقة غسان (البدوي الصغير) بالأرض وبالقرية وبحبيبتها وذاكرته، وما ارتبط بها من موسيقى وغناء وسحر اللحظة العذراء. هذا الرأي جعلنا نسأل ضيفنا عن سبب استمراره في السرد الروائي مع بطله غسان ليواصل الحكاية ناحية البروقسور كامل مرعي وابنته مروة، متخذة من فضاءات جغرافية جديدة تمثلت في جدة ولندن وأميركا ودبي وستوكهولم فضاءات للسرد؟

يجيب العلوي "السياق الروائي هو ما يقودني في صنع حيوات أبطال رواياتي ويحركهم زمانياً ومكانياً داخل وعاء السرد. الأحداث قد تسوق الروائي نحو اتجاه لم يكن يخطط له، فانت قد تضع الأحداث وتبدأ في صياغتها إلا أنها قد تنحو بك فجأة منحى آخر، وهذه ما أسسمها بالمفاجأة السردية، حيث إنك تبدأ فوراً بالتفكير في الصياغة المناسبة لهذه الأحداث الطارئة التي لم تكن تخطط لها. هذه إحدى مميزات السرد، حيث ينتقل بك من النقيض إلى النقيض فجأة، وبلا مقدمات مما يدل على مرونته وعدم جموده في شكل أو قالب معين".

تناول مقبول العلوي أثر حركة الصحوة على معالم القرية الفطرية التي كانت تكبر بحلمها البسيط ناحية الفنون والحرفة والعلوم والمعارف الجديدة، ويؤكد أن "الذين صمدوا في وجه تيار الصحوة في السعودية قلة، ويعدون على أصابع اليد للأسف. فقد تم



روايتان مصريتان عن قرى الجنوب المنسية

◀ روايتان مصريتان تتناولان بيئة قروية بسيطة وثرية بالأساطير الأولى بطلها سينغالي والثانية أبطالها من دم واحد

تسجيلي» بعنوان «العاصمة السرية ج1، ج2»، وقام بكتابة السيناريو وإخراجه مختار سعد شحاته، وتم عرضه في مهرجانات عالمية للفيلم المستقل في أوصلو (أبريل 2013)، وفنلندا (سبتمبر 2013)، ونيويورك وشيكاغو (نوفمبر 2013).

ويأتي الجزء الثاني للمشروع من خلال كتاب بعنوان «كتاب العاصمة السرية» قام بإعداده مختار سعد شحاته، وهو صادر عن دار «كلمة»، بالإسكندرية في فبراير 2013، ويعرض لنماذج من شخص ومبدعين بمنطقة «الزلة»، أحد أقدم أحياء القرية، في الرد على رفض وزارة الثقافة بشأن إقامة مشروع بيت ثقافة بالقرية.

أما الكاتب مختار سعد شحاته، فقد صدرت له من قبل رواية «لا للإسكندرية» عن دار أرابيسك للنشر والتوزيع 2010، وكتاب «من وحي إبداعات النزلة: كتاب العاصمة السرية»، ومجموعة «مكتزة» ومجموعة قصصية عن دار كلمة للنشر والتوزيع.

الذين "حملوا النور في داخلهم، لكنهم ظلوا يدفون ثمن هذا الإرث المبارك"، باعترابهم وغريبتهم عن عالم الماديات، فحملوا من الحكايات والأساطير والأحلام والذكريات خارطة للبحث عن قائدهم حسن مسعود صابر، وتلاصق الرواية من خلال هذه السيرة المتخيلة البعض من القضايا في القرية المصرية، وبعض المحطات من أحلام الشباب في العائلة، وتستلهم خطأ رفيعاً يتوازى مع موروثات دينية وشعبية وصوفية. وهي تنتقل بين حواجز الزمان والمكان.

وتقدم رواية «تغريبة بني صابر» رؤية تخيلية للأماكن في كيرونا والبلدة وحكايات غريبة عن «العارفين بالله» فيهما والجانب والعاريت، متقلبة بالقرائ بين ما هو شديد الإبهار تكنولوجياً، وبين ما هو شديد الغريبة من عالم الماورائيات.

وتدور أحداث رواية «تغريبة بني صابر» بين مصر والسويد والبعض من مناطق الصحراء الغربية في مصر وصعيد مصر في جوار مزار «أبو الحسن الشاذلي». وتقع الرواية في 405 صفحات، وفيها تم تجميع رصيد لا بأس به من أغاني «الحدي» القديمة لصيادي قرية «منية المرشد»، وهي القرية التي ألهمت الكاتب العمل بحذافيره.

وتأتي الرواية ختاماً لمشروع أدبي وفني بعنوان «العاصمة السرية»، تم الانتهاء من الجزء الأول منه، وهو عبارة عن فيلم

تونس بلد العجائب



أبو بكر العيادي

كاتب من تونس مقيم بباريس

□ سيذكر التاريخ أن خمس سنوات كانت كافية لفصح مقولة "البلد المتفتح والشعب المتسامح والشباب المتعلم"، التي كرسها الإعلام في تونس وخارجها. وحسبنا أن نتوقف لحظة عند البعض من الأمثلة لنرى الحقيقة عارية.

شباب يقوم بثورة ثم يولد بالمنافي بحثاً عن أفق أرحب؛ وينادي بالعدل والحرية والكرامة ثم يلتحق بالجهاديين ليقاتل في صفوف من ينكرون هذه القيم، ولا يعترفون حتى بحرمة النفس البشرية. فتيات يزعمن اعتناق الحداثة وبطالين بالمساواة مع الرجل، ثم يسفن أنوثتهن في جبهات القتال باسم جهاد النكاح. شعب يدعي التفتح والتسامح ثم بصوت للإسلاميين الذين يجزمون الرأي الآخر بوصفه عصياناً لأولي الأمر، ويقور ضد منظومة فساد ثم يختار فريقاً أقطع فساداً، يتاجر في كل شيء، بدءاً بالدين.

إعلاميون ورياضيون ومطربون اهتدوا فجأة إلى الصراط القويم فهجروا العلب الليلية، واستعجلوا ظهور سيماء الإيمان على جباههم وذقونهم كي يتقربوا ممن آلت إليهم السلطة لعلهم يفوزون بمنصب. مثقفون تبنا فكر الأنوار، ثم انقلبوا فجأة لينعتوا السياحة بالبغياء، وإضراب العمال إفساداً في الأرض يستحق الصلب وتقطيع الأطراف من خلاف.

شعب يرفع الشابي شاعراً قومياً ويفاخر بترديد بيتيه الشهيرين، ثم لا يحرك ساكناً لإنقاذ بيته من الهم. مُت بحرم خروج البائسين من وعود الحكومات المتعاقبة إلى الشوارع، ويغض الطرف عن ناهبي المال العام في وضح النهار. شرفاء يبالغون عن الفساد فيعاقبون ويترك المفسد أو يرقى.

بلاد يُنعت أهلها بالتسامح، ثم تتحول إلى أول مصدر للإرهابيين؛ وتحسد على تماثل مواطنيها في العرق والمذهب واللغة، ثم تنفصل إلى طائفتين: مسلمة وعلمانية، وإن شئت الدقة، مؤمنة وكافرة حسب التقسيم المانوي الإخواني. بلاد قيل إن لها بنية تحتية عصرية، ثم عرت الثورة الحقيقة المرة، فإذا هي وجه يأخذ بأسباب الحداثة، وفقاً لا يزال يعيش عيشة القرون الوسطى. بلاد أشيد بمشروعها التربوي الحضائي، فإذا هو لا يفرز في عمومها إلا شبيبة متافرة بالفكر السلفي أو ضحلة التحصيل المعرفي، كما أشيد بشبكاتها التعليمية المنتشرة في سائر أنحاء البلاد، والمدارس خارج المدن الكبرى أشبه بأكوخ تنهار عند أول هبة ريح. نخبة سياسية ترمي الرئيس المخلوع بالجهل، فإذا هي دونه كفاءة في تسير شؤون البلاد، وتندد بالحكومات الفاشلة ثم لا ترى حرجاً في الانضمام إليها.

وأعجب ما في تونس أن ثورة شبابية رضيت بأن يقودها عجوزان، أحدهما غلام، والثاني يفوق السن التي أزيح فيها بورقيبة بحجة شبخوته، يستمران معا دولة طمع في الاستثمارات الخارجية وتعجز عن استبقاء الموجود.

باختصار

◀ دعت مجد الشحي مديرة مبادرة "الف عنوان وعنوان" دور النشر الإماراتية والعربية والأجنبية التي تعمل داخل الإمارات إلى المسارعة بالتقدم لنيل الدعم الذي تقدمه المبادرة ومع اقتراب موعد انعقاد الدورة الـ35 من معرض الشارقة الدولي للكتاب في الثاني من نوفمبر المقبل.

◀ تنظم الدورة الـ36 للمهرجان الدولي للشعر في محافظة تونز التونسية من 24 إلى 27 نوفمبر القادم، وستشهد الدورة الجديدة مشاركة 13 دولة عربية وأجنبية.

◀ اختتمت أخيراً فعاليات معرض العين للكتاب وسط حضور كثيف ومشاركة واسعة من الأدباء والكتاب، وبارتفاع في نسبة المبيعات مقارنة بالعام السابق، وفق ما أكده عدد من مسؤولي المكتبات المشاركة.

◀ ينظم بيت الشعر في المفرق بالأردن "ملتقى المفرق الثاني للشعر العربي"، الخميس، حيث تشارك فيه باقة من شعراء الوطن العربي، ويستمر الملتقى إلى غاية 8 أكتوبر الجاري.





استأنفت الفنانة المصرية داليا مصطفى تصوير دورها في المسلسل الجديد «الكبريت الأحمر» للمخرجين خيرى بشارة وسيف يوسف، وذلك بعد توقفه لأكثر من مرة لأسباب مختلفة.

يستعد النجم اللبناني وليد توفيق للعودة إلى الساحة الدرامية من خلال مسلسل جديد لم يتم الاستقرار على عنوانه بعد، ومن المفترض الانطلاق في تصويره في يناير المقبل.



الدراما المصرية تدخل النفق بعد تطبيق «القيمة المضافة»

● ارتباك متوقع للأعمال الرمضانية شكلا ومضمونا ● حجم الإنفاق أعلى من العائد الإعلاني



أرقام خيالية

الإعلامي في حد ذاته يحتاج إلى تكاليف إنتاجية ضخمة. وبالتالي لن تصمد هذه القنوات كثيرا، وتوقع الجابري ميلاد قنوات جديدة ستفي بوعودها مع المنتج، وهي التي تدير السوق كاملا.

ولفت الجابري إلى أن تكلفة إنتاج المسلسل سوف تصل بعد هذه الضريبة إلى 60 مليون جنيه (6 ملايين دولار)، على اعتبار ارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء الذي وصل إلى 13.50 جنيه، لافتا إلى أن متوسط التكلفة كان يتراوح بين 25 و35 مليون جنيه، علاوة على ارتفاع أسعار التصوير في الأماكن الأثرية.

وسالت "العرب" عددا من المنتجين عن إمكانية تخفيض أجور النجوم، بما يمنح مساحة أكبر للإنتاج، فأكدوا أنه أمر صعب جدا، لأن النجوم اعتادوا رفع أسعارهم باستمرار ولن يتنازلوا عن ذلك بسهولة. وسيزيد إقبال القنوات التلفزيونية على الأسماء الكبيرة من صعوبة المسألة. وسيكون رمضان المقبل الفصيل في عملية الإنتاج الدرامي المصري، ونرى إن كانت الأزمة سوف يتم تداركها أم أن الدراما التلفزيونية المصرية ستعاني نفس أزمة الإنتاج السينمائي الحالية، خاصة وأنها أزمة متشعبة الجوانب، منها التسويقية، والإعلانية، وأسعار الدولار.. وها هي الضريبة المضافة أتت لتزيد المشهد إرباكا.

شديدة الارتفاع، وستزداد مع تنافس القنوات عليهم، لكن تبقى الأزمة الحقيقية هذا العام في حجم الإنفاق نظرا لكونه أعلى من العائد الإعلاني.

وأكد كامل أن الكثير من المنتجين سيخرجون من المشهد الإنتاجي بعد ارتفاع الأسعار، وأنه هو شخصا يفكر في الخروج هذا العام، خاصة وأنه يبحث في المقام الأول عن السيناريو الجيد، وليس عن النجم بطل المسلسل، وهي السياسة التي تخالف العمل بالقنوات الفضائية.

وأوضح أن المنتج هو أكثر من يتعرض للضغط في هذه المنظومة، ما بين أسعار مرتفعة للنجوم ومحطات لا ترد ثمن ما اشترته، بل ويصل الأمر في النهاية إلى حد تعرض المنتج للشكاوى ضده في نقابة السينمائيين من العاملين والفنيين الذين لم يحصلوا على مستحققاتهم، وتوقع انخفاض نسبة الإنتاج الدرامي للعام الثاني على التوالي. وأبدى الكثير من المنتجين الذين انتقهم "العرب" في القاهرة عدم تفاؤلهم على الرغم من التأكيدات المعبرة عن النهوض بالاقتصاد المصري.

وقال المنتج أحمد الجابري لـ"العرب"، إن هذه الضريبة لن تتسبب فقط في خروج المنتجين وحدهم من المشهد، بل ينطبق الأمر نفسه على البعض من القنوات، لأن العمل

السينمائي، والتلفزيونية، والتسجيلية، والوثائقية، وأعمال الدراما، سواء التلفزيونية منها أو الإذاعية، فضلا عن المسرحيات، في حين أوضحت جداول تنفيذ الضريبة أن النسبة على تلك الأعمال ستكون في حدود 5 بالمئة.

الخروج من المشهد

حتى قبل إقرار هذه الضريبة، شككا غالبية المنتجين من أزمات كثيرة حاصرتهم في السنوات الأخيرة على مستوى التسويق، واسترداد الأموال من القنوات التلفزيونية، وارتفاع أجور النجوم، وتكاليف التصوير والمعدات، وهو ما جعل البعض يتحدث عن "نفق مظلم" سيدخله الدراما التلفزيونية المصرية بعد فرض "الضريبة".

ونوه المنتج عاطف كامل لـ"العرب" إلى أن ضريبة القيمة المضافة سترفع الأسعار، وإذا كان ذلك لن يبدو جليا هذا العام، إلا أنه بالتأكيد سيكون له مردود في السنوات القادمة.

وأشار إلى أن العام الحالي يشهد ارتباكا بالفعل في الأوضاع الإنتاجية، خصوصا مع نزول عدد من المحطات الجديدة، وستكون هناك تعاقدات كبرى لنجوم كبار، وأجور أسعار

تتكرر مع بداية كل جزء جديد، حتى باتت سمة السلسلة.

والمسلسل الذي أولكت مهمة إخراج جزئه التاسع لناجي طعمي انطلق فعليا لتصويره، لكن بعدة انسحابات لكبار النجوم، حيث كانت الفنانة كندة حنا التي لعبت دورا رئيسيا في الجزأين الماضيين، أول المعتذرات وكتبت على صفحتها الشخصية على فيسبوك "في الجزء السابع من باب الحارة حققت شخصية 'سارة' التي جسدتها جماهيرية كبيرة، وهذا ما لمستة في الواقع، ولكن لم أتخيل يوما أن أعتمر عن العمل".

وكان ثاني المعتذرين الفنان معتصم النهار، الذي لعب دور "ظافر" في الجزء السادس والسابع والثامن، وبرر سبب انسحابه منه بعدم وجود تطورات مهمة وإضافات جديدة على الشخصية، كما اعتبرها "عادية"، ولن تقدم له جيذا على المستوى المهني. وتنظم النجمة سلاف فواخرجي إلى قافلة المنسحبين مؤخرا، والتي أجلت البت



سلاف فواخرجي تتخلّى عن «جولي» لرنا أبيض

وضع الكثير من منتجي الدراما التلفزيونية في مصر أيديهم على قلوبهم وعلى محافظ نقودهم، إثر إقرار البرلمان المصري ضريبة القيمة المضافة مؤخرا، وتساءلوا "هل سنستطيع الاستمرار في الإنتاج وإبداع مسلسلات كبرى في ظل الزيادة الكبيرة في التكلفة الناتجة عن الضريبة؟".

سارة محمد

□ إثر إقرار البرلمان المصري ضريبة القيمة المضافة على الإنتاج الفني، باتت كل العمليات الإنتاجية في خطر، وتزايدت المخاوف من أن الفترة المقبلة، وفي مقدمتها دراما رمضان، مهددة وربما لا تشهد مسلسلات كثيفة وعلى مستوى مرتفع من الإنتاج والبدخ كما كان الحال في العام الماضي وما قبله، وأن خارطة المنتجين قد تتغير فيخرج العديد منهم من المشهد أو يستسهلون ويقدمون أعمالا بدرجة جودة منخفضة، تقليصا للنفقات، ليفسحوا المجال أمام رؤوس الأموال الضخمة التي تقف خلفها مؤسسات عملاقة.

الخوف يرجع إلى أن الضريبة تمتد لتطال كل عناصر إنتاج المسلسل، بدءا بالديكورات والملابس وإيجار أمكنة التصوير وأدوات الإضاءة والكاميرات، مروراً بأسعار الأفلام الخام، وصولاً إلى أجور العاملين الفنيين وكتاب السيناريو والمخرجين بل والممثلين أنفسهم، ما سيدفع العديد من منتجي الدراما إلى التفكير ألف مرة قبل الإقدام على مخاطرة وضع أموالهم في تلك المشروعات الإنتاجية، خاصة وأن الكثير من تلك المستلزمات الإنتاجية يتم استيرادها بالدولار من خارج مصر، ما يعني ارتفاعا جنونيا مقابل الجنيه المصري.

فاروق نموذجا

ضرب المهتمون بالدراما التلفزيونية مثالا بمسلسل "الملك فاروق" الضخم، الذي أنتج في العام 2007 بتكلفة زادت على 6.5 مليون دولار (إنتاج سعودي، وعرض على محطة إم. بي. سي)، وقالوا لـ"العرب" إن مسلسلا بهذه الضخامة لو تم إنتاج شبيه له هذه الأيام، فسوف تزيد كلفته على 80 مليون جنيه مصري (8 ملايين دولار)، فمن سيتحمل الآن مثل هذا كلفة، خاصة إذا أضفنا إلى ذلك ما سيكبده المنتج بعد دفع ضريبة القيمة المضافة؟ وأشاروا إلى أن تكلفة ديكورات مسلسل "الملك

المنتجون قد يلجؤون لاحقا إلى الإنتاج المحدود، فيحرمون المشاهد من الأعمال ذات المضمون المتميز

تعددت الأسباب والنتيجة واحدة، فالانسحاب أو التأجيل، وأحيانا تغيير البطل بات العنوان الأبرز للدراما العربية المرتقبة في رمضان 2017، ليس في مصر وسوريا فحسب، بل وأيضا في الدراما التونسية.

صابر بن عامر

□ شهد الوسط الفني المصري، وعلى غير المتوقع في الأونة الأخيرة، سلسلة من الانسحابات والانتقالات في أداء دور البطولة من نجم إلى آخر دون سابق إعلام أو إذار، مما أعاد ترتيب أوراق ماراثون دراما رمضان 2017 وأربك منتجيها.

أول هذه الانتقالات أو بعبارة أدق الانسحابات، عرفها المسلسل المصري المرتقب عرضه في رمضان 2017 والمعنون بـ"فعل فاضح"، حيث تم إسناد دور البطولة فيه إلى النجمة نبليلى كريم بدلا من زميلتها غادة عبدالرازق التي ستنافس على كعكة رمضان المقبل بمسلسل "أرض جو"، متخليّة عن المسلسل الذي كتب خصيما لها، أو ربما بعد أن تخلت الشركة المنتجة للمسلسل عنها، وهي التي خفت بريق نجوميتها التلفزيونية في السنوات الثلاث الأخيرة.

وفي مقابل هذه الاستقالة أو الإقالة لعبدالرازق من "فعل فاضح"، جاء تخلي نبليلى كريم عن مسلسل "أمن قومي" الذي كان من المزمع أن تدخل به المنافسة في رمضان القادم طوعا، أو بتسسيق مسبق بين النجمة وبين الشركة المنتجة للعمل، وهي ذات الشركة المنتجة للمسلسلين ليؤجل "أمن قومي" إلى رمضان العام 2018.

ويبدو أن "فعل فاضح" سيكون الحصان الأسود لكعكة رمضان القادم، حيث ستجسد فيه النجمة المصرية التي تالتت في "ذات" و"سجن النساء" و"سقوط حر" دورا مركبا وجريئا سيضيف إلى وهج نجوميتها في السنوات الأخيرة، والمتمثل في شخصية

«توب فايف» يقتحم

كواليس العالم الفني

□ عمّان - أنهت الفنانة السورية ريم عبدالعزيز إخراج أولى تجاربها الدرامية تحت عنوان "توب فايف" الذي يتناول ملقا من عالم الفن بإطار كوميدي.

وتتناول قصة "توب فايف" شركة إنتاج تلفزيوني وما يدور بداخلها من كواليس وأحداث، كما تناقش بقالب فكاهي ما يواجه الشركة من تحديات ومشاكل يقدمها المسلسل بأسلوب تشويقي بعيدا عن التهريج.

ويلقي المسلسل الضوء على تفاصيل تجري في عالم الفن والإنتاج قلما تعرضت لها الدراما بشكل عام، فمشاهدون يتابعون الكثير من الأعمال التلفزيونية والسينمائية على مدار العام وليست لديهم فكرة عما يجري قبل وأثناء وبعد إنتاج مثل هذه الأعمال.

ويأتي "توب فايف" ليضع المشاهد في صورة المفارقات التي تجري في شركات الإنتاج بأسلوب طريف يناسب جو العائلة العربية. و"توب فايف" هو من تأليف محمد حميرة ومعالجة درامية لأحمد سلامة ويشترك في بطولة كل من ليث المفتي، راكان تحسين بيك، أحمد عيد، سمر عبدالعزيز (شقيقة المخرجة)، رهام عزيز، ريم مقدسي وآخرون، وتؤدي المخرجة عبدالعزيز دورا في إحدى حلقات المسلسل إلى جانب دورها في إخراجها.

ويذكر أن ريم عبدالعزيز مخرجة المسلسل تقوم أيضا حاليا بتمثيل دور في مسلسل الربع السوري "الرابوص" الذي يخرجها إباد نحاس وكتبه سعيد الحناوي، حيث تؤدي شخصية إيجابية تفاعلية تفيض إنسانية ومحبة للآخرين، وتلعب في "الرابوص" دورا مهما من خلال محاولتها إنقاذ صديقها من المشكلات والأزمات التي تعيشها.

وأكدت ريم عبدالعزيز أنها أرادت اختيار الكوميديا في أولى تجاربها الإخراجية كفاتحة لدخول هذا العالم، قائلة "لأننا اليوم أخوج ما نكون إلى الابتسامة وسط ما نعيشه من ظروف".

في قرارها بالموافقة أو الرفض إلى حين عودتها من مصر، حيث شاركت في مهرجان الإسكندرية الدولي الأخير لتعلن على إثره عن انسحابها من المسلسل دون ذكر أي سبب. ومن المتوقع أن تحل الممثلة رنا أبيض مكان فواخرجي التي أطلت في الجزء الثامن بشخصية "جولي" المحامية المدافعة عن حقوق المستضعفين.

وفي تونس كان النجم عاطف بن حسين قد أعلن في وقت سابق وبصوت مدو أنه لن يشارك مجددا في أي عمل من أعمال المخرج التونسي سامي الفهري، الذي تعامل معه سابقا في دورين رئيسيين بكل من مسلسل "مكتوب" و"أولاد مفيدة" وكان مال الشخصيتين في المسلسلين "القتل"، حتى بات يغت في تونس بـ"الممثل المقتول"، مما جعل بن حسين يعبر عن تذمره من قتل الشخصية التي جسدها في مسلسل "أولاد مفيدة" في جزئه الثاني الذي بث في رمضان الماضي على قناة "الحوار التونسي"، معتبرا أن قتل شخصيته هو عملية سخيفة ولم يكن لها أي مبرر، حيث بدا وكأنه تم التلاعب به وتوظيفه لإطلاق هذا العمل الضخم ومن ثمة التخلي عنه.

ويبدو أن عاطف بن حسين بتصرّحه الأخير قد أصاب الهدف تماما حول ما باتيه صناع الدراما العربية من تغيير في الإبطال وتأجيل في مواعيد التصوير أو إلغائها أصلا، بحسب مزاجية المنتج أحيانا ورغبات النجوم المتقلبة في أحيان أخرى، والتي وإن تقاطعت في الرؤى فإنها تجتمع على خط واحد أساسه لعبة العرض والطلب، فمتى كان النجم قادرا على جلب الإعلانات لعمل فني ما إلا وكان ماله الترحيب والعكس صحيح أيضا، لكن للنجوم أيضا حسابات أخرى مفادها لا للاستسهال والنمطية في الأداء الذي يقود إلى حرق النجومية حتما.



نصحت الرابطة الألمانية لأطباء الأعصاب بضرورة الالتزام بمواعيد تناول دواء الشلل الرعاش بدقة لأن التأجيل ولو لفترة قصيرة في تناوله قد يتسبب في عدم الحركة.

أشار أطباء التغذية إلى أن آلام البطن التي تظهر لدى الأطفال في البعض من الأحيان قد لا تعود إلى أسباب عضوية ولذلك ليس من الضروري تغيير النظام الغذائي.



هز الرضع باستمرار عادة سيئة قد تكلفهم حياتهم

● كثرة الهز تسبب الارتجاج في المخ والعصبية الزائدة ● الإفراط في تحريك الرضيع يصيبه بفرط الحركة وقلة التركيز لاحقا



5 ثوان فقط من هز الطفل قد توقف وظائف المخ

الوقت يعتبر إنذارا للوالدين بوجود مشكلة ما، فلا بد من الذهاب إلى الطبيب لمعرفة تلك المشكلة ومعالجتها. وأشار إلى أن عدم الانتباه والاهتمام بكاء الطفل سيؤدي إلى اكتشاف العديد من الأمراض في وقت متأخر.

ضوضاء في المنزل وتقديم البعض من الألعاب التي تصدر أصواتا للطفل لكي تلفت انتباهه. ويؤكد د. عبدالناصر حسين، استشاري طب الأطفال وحديثي الولادة، أن البكاء لا يؤثر على صحة الطفل بشكل مباشر ولكن في نفس

عند البكاء ومحاولة معرفة احتياجاتهم وأسباب دخولهم في نوبة بكاء متواصلة ومحاولة تلبية طلباتهم، مثل إطعامهم أو تغيير حفاظاتهم. كما ينصح الخبراء بالتخفيف من حدة الضوء وتجنب حدوث

تلجأ الكثير من الأمهات إلى هز أطفالهن وهن يعتقدن أنه السبيل الأنجع لتهديتهن والتخلص من نوبة بكائهن، لكن الأطباء يحذرون من هذه العادة السيئة ويرون أنها تزيد الأمر سوءا لأنها تتسبب في زيادة عصبية الرضع وترفع خطر إصابتهم بالأمراض المميتة.

على رعايتهم لهم. كما أشارت إلى أن تلف المخ الذي ينتج عن قوة خارجية لا ترجع إلى وقوع حادث، هو السبب الأكثر شيوعا لوفاة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ستة أشهر و12 شهرا، حيث يقول د. هانز نيننويتش، عضو مجلس إدارة الرابطة "إن رأس الطفل يكون أكبر نسبيا ويكون وضع المخ أعلى نسبيا مع وجود قدر كبير من السائل، مما يجعل 5 ثوان فقط من هز الطفل قد تؤدي إلى توقف وظائف المخ".

من جانبه، يؤكد د. طلعت سالم، أستاذ طب الأطفال بكلية طب قصر العيني، أن هناك الكثير من الأضرار التي تلحق بالأطفال نتيجة هزهم باستمرار. وأهمها زيادة عصبية الطفل وتوتره، فعلى الرغم من أن الكثير يعتقد أن هز الطفل يعمل على تهدئته، إلا أنه في الحقيقة يؤدي إلى الكثير من المشكلات بالمخ. كما يؤدي إلى إصابته بأعراض فرط الحركة وقلة التركيز في سنوات عمره اللاحقة، حيث أظهرت الكثير من الأبحاث الحديثة أن تكرار تلك العادة قد يؤدي إلى كارثة صحية تتمثل في إصابة الطفل بما يشبه ارتجاج المخ وخاصة عند الهز العنيف أو الذي يستمر لساعات طويلة.

ويضيف د. نبيل فوزي، استشاري طب الأطفال، أن هز الأطفال له الكثير من الآثار السلبية، فمع الحركة تزيد موجات كهرباء المخ مما يؤدي إلى حدوث تشنجات عند الأطفال، قد تستمر معهم في الكبر. كما أن حمل الطفل بعنف قد يحدث إصابة في العضلات أو في المفاصل مع الحركة العنيفة والقوية، مما يؤدي إلى ضعف مفاصل الكتف.

وينصح فوزي بضرورة عدم هز الطفل تجنباً للآثار السلبية الناتجة عنه، التي قد تصل إلى حد التمزق في الأوعية الدموية بالرأس. كما يحذر من قذف الطفل بشدة وذلك بشكل لا إرادي، لأنه يؤدي إلى خروج ما يوجد بالعدة بعد أن يكون الطفل قد تناول الطعام. ولتجنب تعرض الأطفال الرضع لمثل هذه الحالات، ينصح الأطباء بتجنب هز الأطفال

القاهرة - تلجأ الكثير من الأمهات إلى هز الأطفال الرضع للتغلب على البكاء أو مساعدتهم على النوم أو كنوع من أنواع المداخلة. وهي عادة توارثتها الأجيال، فلنا منها أنها تعمل على تهدئة أعصاب الطفل وتساعده على الاسترخاء، إلا أن الحقيقة على خلاف ذلك. فهز الأطفال له الكثير من الأضرار والمخاطر عليهم، حيث أنه يسبب تورمات دماغية في دماغهم، كما أنه يصيبهم بارتجاج في المخ وعصبية زائدة، وقد يؤدي إلى وفاتهم إذا ما استمر لفترات ممتدة.

كشفت دراسة أميركية حديثة أن متلازمة موت الأطفال المفاجئة قد تكون بسبب الاهتزاز، حيث أوضح الباحثون أن 90 بالمئة من الأطباء متفقون على أن هز الرضع الأقل من 3 سنوات يمكن أن يؤدي إلى تورم دماغي تحت الجافية. ويعد هذا التورم من النوع المهدد للحياة كما يؤدي إلى نزيف حاد في شبكية العين ومنه إلى الغيبوبة والوفاة. وقد شارك في الدراسة أكثر من 628 طبيباً من أكثر من 10 مستشفيات رائدة في طب الأطفال في الولايات المتحدة، وشملت تخصصاتهم طب الطوارئ والرعاية الحرجة وطب الأطفال وإساءة معاملة الأطفال وطب عيون الأطفال وأشعة الأطفال وجراحة المخ والأعصاب للأطفال والأمراض العصبية لدى الأطفال والطب الشرعي. وقد أكد رئيس فريق البحث البروفيسور ساندب نارنج، رئيس قسم طب الأطفال في مستشفى أن وروبرت لوري بشيكاغو، أن البيانات المتوفرة لديهم تشير إلى أن هز الرضيع يرفع من خطر الإصابة بالوفاة لذلك يجب تجنبه.

كذلك حذرت الرابطة المهنية الألمانية لأطباء الأطفال من هز الطفل أثناء البكاء لأنه يؤدي إلى تلف في المخ، وربما الوفاة في بعض الأحيان. وأشارت إلى ضرورة توخي الحذر في التعامل مع الأطفال وعدم التصرف بشكل متهور قد يؤدي بحياة الطفل. وتشير الإحصائيات إلى أن حوالي 100 طفل في ألمانيا يصابون سنوياً بتلف شديد بالمخ بسبب هز القائمين

90 بالمئة من الأطباء متفقون على أن هز الرضع الأقل من 3 سنوات يمكن أن يؤدي إلى تورم دماغي

الخمول والحزن وضعف التركيز علامات قصور الغدة الدرقية

باختصار

◀ نشر موقع "إندبندنت" البريطاني تقريراً عن أول حالة شفاء محتملة من متلازمة "نقص المناعة المكتسبة" الإيدز لبريطاني يبلغ من العمر 44 عاماً، وبالفحص الأولي تبين أن دم الرجل خال تماماً من الفيروس.

◀ كشفت دراسة نرويجية حديثة أن عقار أكسيتاينب الذي يستخدم لعلاج سرطان الكلى ويمكن أن يستخدم لعلاج أنواع أخرى من الأورام السرطانية وعلى رأسها سرطانات الثدي والبروستاتا والقولون والمستقيم.

◀ قالت الجمعية الألمانية لمساعدة مرضى السكري إن أمراض القلب تهاجم مرضى السكري أكثر من الأصحاء، لذا ينبغي على المرضى إجراء فحوصات للقلب بصفة دورية.

◀ تابيلاند تدرس إجراء اختبارات فيروس زيكا لكل الحوامل بعد أن تأكد ظهور أول حالتين إصابة بصغر حجم الرأس المرتبط بالفيروس، والحالتان هما أولى الحالات المؤكدة للإصابة في جنوب شرق آسيا.

◀ أشارت مجلة "ناتور آرست" إلى أن آلام الشد أو الوخز في منطقة الخصر قد تكون مؤشراً على مرض التهاب الكيسي، حيث عادة ما تظهر هذه الأعراض بعد الإجهاد أو الحركة الكثيرة.

◀ أكدت دراسة طبية فرنسية أهمية البدء بالعلاج السريع حتى إذا كان هناك إحساس بوخز في الحلق حتى ولو بالأسبرين، وذلك لتجنب المزيد من تداعيات إصابات الحلق.

للمراسلة والتعليق:
health@alarab.com

بدأ القصور فيها والمرضى المصابون بقصور الغدة معظمهم يحتاجون إلى ما بين 100 و150 ميكروغراماً من الثيروكسين. وفي البداية، قد يحتاج الإنسان جرعة أقل وذلك لأن الغدة لا تكون قد فقدت كل أنسجتها وبالتالي يبقى هناك بعض الهرمون الذي يفرز من الغدة، إلا أنه تدريجياً يحتاج الإنسان إلى جرعة أكبر حتى يصل إلى 125 أو 150 أو أكثر. ويذكر أن هناك اختباراً يكشف للطبيب عن الكمية التي يحتاجها المريض ويشمل الاختبار هرمون الغدة النخامية الذي يضبط الغدة الدرقية وبالتالي متى نقص هرمون الغدة الدرقية زاد هذا الهرمون ليجرز الغدة الدرقية على الإفراز أكثر. وطبعاً في حال إعطاء المريض الثيروكسين، فإن الجسم لا يفرق بين الثيروكسين المفرز أو المعطى للمريض.

الغدة بالموجات فوق الصوتية لاكتشاف التغيرات الطارئة على حجمها وبنيتها. ومن جانبه، قال البروفيسور الألماني ماتياس فيبر، "إن قصور الغدة الدرقية يرجع إلى ما يعرف بـ"التهاب الغدة الدرقية لهاشيموتو". وأوضح اختصاصي الغدد الصماء أن هذا المرض يعد أكثر أمراض المناعة الذاتية شيوعاً لدى الإنسان وهو يتسبب في تدمير نسيج الغدة الدرقية، ويعيق الغدة عن أداء وظيفتها حتى القصور التام. وأضاف كفافته أنه يتم علاج قصور الغدة الدرقية بواسطة عقار "ثيروكسين" والذي يتم تناوله في صورة أقراص كتعويض عن هرمونات الغدة الدرقية، التي لم يتم إنتاجها أو تم إنتاجها على نحو قليل، مشيراً إلى أن العلاج يستمر طوال الحياة في معظم الحالات؛ لأن الغدة لا تسترجع وظيفتها متى

الغدة وظيفتها بشكل سليم، فسيتم إنتاج هرمونات أقل مما يحتاج إليه الجسم، مما يؤثر بالسلب على الجسم والنفس على حد سواء. وقال طبيب الباطنة الألماني، ماركوس كافنات، "إن أعراض القصور الوظيفي للغدة الدرقية غير مميزة؛ حيث يشكو المرضى من الخمول وانخفاض الجهود والإرهاق وضعف التركيز والإمساك وصعوبات النوم وزيادة الوزن وتساقط الشعر وتقصيف الأظافر". وبالإضافة إلى ذلك، يشعر المرضى باعتلال المزاج والحزن والاكتئاب والرغبة المستمرة في البكاء دون أسباب واضحة. وفي حال استمرار هذه الأعراض لعدة أسابيع، وكانت مصحوبة بأعراض أخرى، فينبغي حينئذ الذهاب إلى الطبيب للتحقق من الإصابة بقصور الغدة الدرقية. ولهذا الغرض يتم فحص قيم الدم. كما يتم فحص

الغدة الدرقية بمقابلة محطة لتوليد الهرمونات اللازمة للجسم. وإذا حدث قصور في وظيفة الغدة الدرقية، يعاني الجسم والنفس على حد سواء؛ حيث يقع المريض فريسة للإرهاق وزيادة الوزن وتساقط الشعر، ويهاجمه الشعور بالحزن والاكتئاب. تعد الغدة الدرقية، التي تتخذ شكل الفراشة، بمثابة محطة لتوليد الطاقة بالجسم؛ حيث تتكون بها الهرمونات اللازمة لنمو الخلايا وعملية الأيض. وإذا لم تؤد

◀ قصور الغدة الدرقية يعد أكثر أمراض المناعة الذاتية شيوعاً لدى الإنسان، وتتم معالجته بواسطة عقار ثيروكسين

التأمل لعشرين دقيقة فقط يمحي المشاعر السلبية



ممارسة التأمل بانتظام تخفف هرمون الإجهاد

وسبق أن أثبتت دراسات أخرى أن ممارسة التأمل لمدة 25 دقيقة يومياً، على مدار 3 أيام متتالية، تقلل مستويات هرمون "الكورتيزول" المعروف باسم هرمون الإجهاد وتزيل التوتر والضغط النفسي، كما أنها تقلل من شيخوخة الدماغ، التي تصيب البشر مع التقدم في العمر، ما يؤثر على وظائف الجهاز العصبي المسؤول عن معالجة المعلومات. ويتحقق التأمل عندما يقوم الشخص بخلق صورة في العقل لشيء معين، ثم التركيز عليه بشكل كلي يمكنه من عدم رؤية أي شيء من حوله، سوى هذه الصورة التي رسمها في عقله.

والتنفس مهم وضروري في عملية التأمل، ويتم بعقق وهدهو، وبمجرد أن تبدأ في التأمل ستجد أن عملية التنفس تتم بانتظام. ويستحسن أن يكون التأمل في مكان هادئ وأن تكون الإضاءة طبيعية ومعتدلة وأن يملأ الهواء النقي جنبات الحجرة، وأن تكون درجة حرارة الغرفة معتدلة. ويجلس المتأمل في وضع مريح (وضع القرفصاء)،

المرعجة، التي يحتوي بعضها على جثث ملطخة بالدماء واستخدموا تقنيات لتسجيل نشاط الدماغ أثناء عرض الصور على الفريقين. ووجد الباحثون أن ممارسة رياضة التأمل ساعدت الدماغ على سرعة تجاوز المشاعر السلبية، الناتجة عن مشاهدة الصور المرعجة، بالمقارنة مع المجموعة الأخرى. وقال جيسون موزر، أستاذ علم النفس السريري وأحد المشاركين في الدراسة، "من خلال التأمل يمكن تحقيق فائدة كبيرة في السيطرة على المشاعر السلبية، فقط 20 دقيقة من التأمل ستجعله أفضل".

◀ كلما كان العمود الفقري في وضع مستقيم كلما تمت عملية التنفس بسهولة أكثر وانتظمت الدورة الدموية

◀ واشنطن - أفادت دراسة أميركية حديثة بأن رياضة التأمل تعد حلاً سهلاً للتخلص من المشاعر السلبية، التي تصيب البعض، نتيجة الضغوط والتأعب التي تواجههم في حياتهم اليومية، بالإضافة إلى مشاهدة صور العنف والقتل.

وأوضح باحثون بقسم علم النفس بجامعة ولاية ميشيغان الأميركية، خلال دراسة، نشرت في دورية "علم الأعصاب"، أن "جلسة من التأمل مدتها 20 دقيقة بإمكانها مساعدة الأشخاص على التخلص من المشاعر السلبية".

وأجرى فريق البحث دراسته على 68 سيدة لم يمارسن رياضة التأمل من قبل للمشاركة في التجارب. وقامت السيدات المشاركات في التجارب بممارسة رياضة التأمل لمدة 20 دقيقة، فيما جاء الفريق بمجموعة أخرى لم تمارس التأمل.

وعقب جلسة التأمل، عرض فريق البحث على سيدات المجموعتين، عدداً من الصور

ميديا

أبرم سايمون كاول مقدم البرامج والمنتج التلفزيوني البريطاني الشهير صفقة ليحتفظ بمكانه في لجنة تحكيم برنامج المواهب «غوت تالنت أميركا» حتى عام 2019 على الأقل، وذلك بعد ثلاثة أسابيع من توقيع عقد مماثل لمدة ثلاث سنوات يحتفظ بموجبه بمكانه في لجنة تحكيم النسخة البريطانية من البرنامج، بالإضافة إلى برنامج المواهب الغنائية «ذا إكس فاكטور».



أين تكمن مسؤولية الإعلام: إظهار بشاعة الحروب أم مراعاة مشاعر المتلقي

● صور ضحايا حلب الشاهد الحقيقي على ما يجري فيها ● عرض الصور قد يكون الوسيلة الوحيدة لدحض الأكاذيب



صور تختصر معنى الحروب

ترد مطلقا في وسائل الإعلام الروسية. وجاء في عنوان رئيس لوكالة "ريا نوفوستي" الرسمية، "الطيران السوري يشن غارات كبيرة على المسلحين قرب حلب"، ونقلتها وكالة "تاس" ومؤسسات أخرى، بينما ادعت "القناة الأولى" الروسية أن الجنود الروس أوصلوا مساعدات إلى اللاجئين من مناطق حلب التي يسيطر عليها الإرهابيون".

وعندما كان الإعلام الغربي يركز على القصف الكثيف وضحايا المدنيين في محاولة النظام السوري لاستعادة السيطرة على حلب الشرقية، كان الإعلام الروسي ينقل الأخبار عن صراع مختلف تقريبا.

على هاتفي أو في ذاكرتي ما يشير إلى أنهم إرهابيون"، وتصبح هذه الأكاذيب، الحميدة والخبيثة على حد السواء، درب من دروب العمل الصحفي، وحتى الآن نحن لا نعرض الرعب الكامل للحرب في سوريا.

وتذكر صحيفة "الغارديان" البريطانية، في تقرير لها الثلاثاء، أنه بينما كانت الطائرات الروسية تقصف مشافي حلب الشرقية، التي حاصرها قوات نظام الأسد، خلال الأسبوع الماضي؛ فإن هذه الأخبار لم

في عموده الفقري بسبب قنبلة عنقودية، وشخص آخر مصاب بشظية اخترقت رأسه واستقرت في الجمجمة خلف انفه، بالإضافة إلى أشياء أخرى، لكن في الغالب لم يتم عرض كل ما يحدث، وهنا يكمن الخطر، فبسبب الخشية من إيذاء مشاعر القراء والمشاهدين، ينتهي المطاف إلى عدم إظهار البشاعة الحقيقية في أخبار الحروب.

وإن لم ير الغرب الواقع لأن المؤسسات الإعلامية لا ترغب في إزعاج الآخرين، حينئذ ستطمس معالم القصة وتندثر.

ويتابع الصحفي البريطاني "يقول الأسد وروسيا إنهما يكافحان الإرهاب، لكنني لم أعثر في صور الأطفال القتلى المحفوظة

من أخلاقيات مهنة الصحافة مراعاة مشاعر الجمهور أثناء الحديث عن تفاصيل معاملات غير إنسانية، وبشكل خاص الصور والتقارير الإخبارية لضحايا العمليات الإرهابية أو ضحايا الحروب، لكن كيف يمكن أن يعرف العالم أن أشياء مروعة تحدث للناس في حلب، إن لم يتحدث عنها الإعلام؟

يستعرض المراسل مجموعة صور ويوصي القراء بالحدز تجاه ما سيقرأونه، إذ تتضمن الصور صبيا يغطيه غبار الإسمنت ولا يمكن الحكم عليه إن كان حيا أو ميتا، وصورة لصبي ميت، وصورة لاثنتين من الصبية على أرضية بجوار بالوعة صرف مياه بسبب عدم وجود أسرّة، وهما ميتتان، وصورة لصبي على قيد الحياة تتدفق من وجهه الدماء، وصورة لصبي على قيد الحياة بمسك ذراعه المكسورة، وصورة لصبي ميت، وصورة لفتاة ميتة.

كما شاهد صورة أخرى لصبي أبيض الوجه تغطيه التربة الملوّخة بالدماء التي تنسال من عينيه إلى أنفه، وصورة لرضيعة ميتة، وصبيّة ترتدي وشاحا أبيض اللون وملوّخة بالدماء وتترّف من شرايينها، وصورة لرضيع ميت، وصورة لآب ميت يغطيه غبار الإسمنت وهو متشبث بطفل ميت هو الآخر، والطفل مقطوع الرأس.

يتفهم سويني عدم إمكانية نشر أغلب هذه الصور وعرضها، والسبب ببساطة هو عدم وجود فلاتر على الإنترنت يمكنها أن تحجب الضرر الذي يعود على الآخرين، لا سيما الأطفال، من جراء رؤية هذه الصور.

ومن أخلاقيات مهنة الصحافة التحلي بالحرص الشديد أثناء الحديث عن تفاصيل تتعلق بمعاملات غير إنسانية بين الناس، وخاصة في ما يتعلق بالصور أو الفيديوها، لكن من ناحية أخرى هناك أشياء مروعة تحدث للناس يجب أن تصل إلى العالم الخارجي.

يقول المراسل "إنهم محاصرون في فج، ولا مفر لهم للاختباء، فعندما تسقط القنابل العنقودية، ونرى علامة مكتوبة بالروسية على تلك القنابل التي لم تنفجر، نتكون لدينا فكرة جيدة عن سيقطها ويقتل الأهالي".

بثت "بي بي سي" فيلما في برنامج "أمسية إخبارية"، عرض البعض مما يحدث في حلب بعد سقوط قنبلة عنقودية على المدينة المكتظة بالأطفال.

واستطاع أطباء في مستشفى تحت الأرض تصوير صبي صغير مصاب بشظية

لندن - تحرص وسائل الإعلام الغربية، على عدم نشر أي مشاهد أو صور دامية للضحايا بعد الهجمات الإرهابية التي شهدها عدة مدن وعواصم غربية.

يرتبط نشر الصور بالنقاش الذي يُثار حول الآثار السلبية التي يتركها تناول الإعلامي المكشوف والعلني لأسماء وصور الضحايا، ويصفه بعض المؤيدين لنظرية "ازدواجية المعايير في الصحافة الغربية"، بأنه اعتداء سافر على كرامة الضحايا الأبرياء وانتهاك فاضح لمشاعر عائلاتهم المنكوبة.

وفي المقابل يعتبر البعض من الإعلاميين أنه من الطبيعي أن يكون هناك اختلاف في التعاطي الإعلامي الغربي مع ضحايا العمليات الإرهابية، نظرا لصعوبة التغطية الصحافية للأحداث في الكثير من مناطق الشرق الأوسط، وصعوبة نقل ما يجري، لذلك تمثل الصور شاهدة حيا على عنف الأحداث وبشاعتها.

ويتساءل جون سويني مراسل هيئة الإذاعة البريطانية: كيف يمكن تغطية حدث لا يستطيع الناس رؤيته بحجة أن صورته قد تسبب في حدوث أضرار؟

يقول سويني في تقرير نشره موقع بي بي سي، "شغلتنّي هذه القضية بشدة هذا الأسبوع عندما تناولت مجموعة من الصور لحلب المحاصرة، النقط أطباء سوريون صوروا في مستشفى تحت الأرض وأرسلوها لي عن طريق ديفيد نوت، الجراح الحربي الرائد الذي يستعين بوسائل التواصل الاجتماعي لتعليم الأطباء عن طريق الإنترنت، على سبيل المثال، كيفية تجميل وجه إنسان بعد إصابته".

يستعيد سويني ذكرى أحداث أول حرب قام بتغطيتها عام 1988، وشاهد بعينه أشياء مروعة، لكنه يرى أن صور مستشفى حلب أصعب من أن تصفها كلمات.

جون سويني؛

ستلمس معالم القصة وتندثر لأن المؤسسات الإعلامية لا ترغب في إزعاج الآخرين



باختصار

◀ عين الإعلامي سمير فرح رئيسا للخدمة العربية في "بي بي سي"، ويعد فرح أحد أبرز الإعلاميين العرب وكان يعمل مديرا للبرامج داخل القناة. ويذكر أن برنامجه "نقطة حوار" على بي بي سي العربية يتناول قضايا عن منطقة الشرق ويسلط الضوء عليها. ويناقش همومها وأحلامها وآمالها.

◀ أعلن القضاء الألماني، قراره العدول عن الملاحقة الجنائية بحق مقدم برامج ألماني سخر من الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، في قضية أثارت ثوترا في العلاقات بين ألمانيا وتركيا. واتخذت تلك القضية منحى سياسيا بعد أن سمحت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل بمباشرة ملاحقات جنائية بحق مقدم البرنامج، بتهمة "سُتم" رئيس دولة أجنبية.

◀ انتقدت المنظمات المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان الهندية قرار السلطات في الشطر الهندي من إقليم كشمير بحجب جريدة محلية بتهمة "التحريض على العنف"، واعتبرته هجوما على حرية الصحافة.

◀ طالبت منظمة "مراسلون بلا حدود" مجلس الأمن بوضع آلية عملية لحماية الصحفيين، وتطبيق القانون الدولي، تمكن من تقليل عدد الصحفيين الذين يقتلون أثناء تادية مهامهم أو بسببها.

◀ دخل الصحفيون في بوركينافاسو، خاصة العاملون في صحيفة الدولة الرسمية "سيدويا" والإذاعة والتلفزيون، في إضراب مفتوح عن العمل، الثلاثاء، للمطالبة برفع الأجور. ويرفع الصحفيون والفنيون المشاركون في الإضراب مطالب بزيادة أجورهم.

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

إعلاميون عرب يبحثون العلاقة بين الإعلام والتكنولوجيا والاتصال

جميع ما يحتاجه المتدرب في التعامل مع الإعلام والتكنولوجيا والاتصال.

ومن جهته، تحدث مدير عام المعهد العربي للتخطيط د. بدر مال الله، في الجلسة الأولى للملتقى التي حملت عنوان "الإعلام والتنمية"، عن أبرز إشكالية تواجه المجتمعات العربية، وهي التنمية والقدرة على تحقيقها بشكل متوازن وعادل وشامل، تنهض من خلالها الدول العربية نحو التقدم.

وأشار إلى أن التطلع دائما يتجه نحو أن يؤدي الإعلام دوره المطلوب في خدمة التنمية والمواطن والاستقرار الاجتماعي، فتحقيق معدلات نمو مرتفعة لا تعني أن هناك تنمية.

ماضي الخميس؛

هذا الحدث يُقام للمرة الأولى

إيمانًا بالعلاقة بين الإعلام والتكنولوجيا والاتصال



وبين، الخميس، أن الملتقى يتضمن 12 محورا مرتبطا بالإعلام والتكنولوجيا والاتصال، لافتا إلى أن أهمية البرنامج تكمن في إيضاح الفرق في التعامل مع الإعلام من جانب نظري وأكاديمي، حيث يحتوي البرنامج على شقين تدريبي ونظري يشملان

مهارات التعامل مع الإعلام والتكنولوجيا والاتصال. وتستمر لثلاثة أيام، ابتداء من الثلاثاء.

وأضاف، الخميس، أن البرنامج يضم 200 متدرب من إعلاميين وأكاديميين ومختصين حيث يقدم محاضراته 18 مدربا مختصا، وأوضح أن اختيار المدربين جاء بناء على كفاءتهم وذلك بهدف تقديم أكبر قدر من المعلومات المفيدة التي يحتاجها المتدربون في حياتهم الشخصية والعملية. وذكر أن المتدربين سيحصلون في ختام البرنامج على شهادات معتمدة، بما يجعلهم مؤهلين في مجالات التعامل مع الإعلام.

وقضايا أعضائه، وفاعل داخل الاستثمارات والمؤسسات الصحافية.

وأضاف "سنجد أن شعار احترام الحق النقابي، يتردد باستمرار في أدبيات وتقارير وبيانات ومطالب النقابة، وهو الشعار الذي نتقاسمه مع كافة الهيئات النقابية المناضلة، حيث أن التجربة تؤكد أن هذا الحق مازال



نقيب الصحفيين تعهد بالدفاع عن المهنة داخل البرلمان أو خارجه

في حقهم، أو حرمانهم من الترفيات، والتمتع بحقوقهم، كباقي العاملين في مختلف المجالات والمهن، وقال إن هذا الوضع خلق صعوبات في عمل النقابة وأثر على أدائها، وجعل أظرها عرضة للتضييق.

واستدرك نقيب الصحفيين، أنه رغم الأهمية القصوى التي توليها النقابة للقطاع الصحافي، إلا أن مختلف القطاعات عرفت تضيقا على عمل النقابة، حيث كان "أعضاؤها عرضة للإبعاد والتوقيف والتشهير وعرقلة المسار المهني في القطاع السععي البصري"،

ووعد الصحفيين بالاستمرار في الدفاع عن مهنتهم، سواء حالفه الحظ في النجاح في البرلمان أم لم يحالفه.

وخلص نقيب الصحفيين المغاربة في تصريحه لـ "العرب"، إلى التذكير بأن النقابة سبق لها أن نشرت كتابا بعنوان "دليل العمل النقابي في الصحافة والإعلام" لتنظيم صفوف الصحفيين. يذكر أن المحكمة الابتدائية في الرباط، قررت في السابع والعشرين من سبتمبر الماضي، نأجيل محاكمة عبدالله البقالي، إلى 18 أكتوبر، حتى لا يتم التأثير في الانتخابات، وتأتي المحاكمة على خلفية شكوى رفعها وزير الداخلية محمد حصاد ضد البقالي بسبب مقال افتتاحي بجريدة "العلم"، اتهم فيه مسؤولين بالفساد.

كشفت شركة غوغل الثلاثاء النقاب عن أجهزة إلكترونية جديدة من بينها هاتف جوال يحمل اسم «بيكسل»، في خطوة أخرى لاقتحام سوق الإلكترونيات ومنافسة شركات عملاقة مثل آبل وأمازون. وسيعاب هذا الهاتف الذكي الجديد بسعر 649 دولارا ويأتي بحجمين، وهو مزود بكاميرا فائقة الجودة وشاشة دون أزرار. وقال باتريك مورهد محلل القطاع، إن هاتفي غوغل بيكسل لا يقلان بأي حال عن هواتف الجيل السابع من سامسونغ وآيفون.



@alarabonline

ياهو «جاسوس» لصالح الاستخبارات الأميركية

□ واشنطن - قال مطلعون إن شركة "ياهو" صممت سراً برنامجاً مخصصاً للبحث في كل رسائل البريد الإلكتروني الواردة لعملائها بحثاً عن معلومات محددة قدمها مسؤولون في المخابرات الأميركية.

وقال ثلاثة موظفين سابقين برفقة شخص رابع مطلع على الأحداث، إن الشركة التزمت بالطلب السري للحكومة الأميركية وقامت بفحص مئات الملايين من حسابات ياهو للبريد الإلكتروني بناء على طلب من وكالة الأمن القومي أو مكتب التحقيقات الفيدرالي. وقال البعض من خبراء المراقبة إن ذلك يمثل أول حالة تظهر لشركة إنترنت أميركية توافق على طلب لوكالة مخابرات للبحث في كل الرسائل الواردة بدلاً من فحص الرسائل المخزنة أو فحص عدد قليل من الحسابات لحظة وصولها.

ومن غير المعروف ما هي المعلومات التي كان مسؤولو المخابرات يبحثون عنها وكانوا يريدون فقط أن تتولى ياهو فحص مجموعة من الأحرار. وقالت المصادر إن ذلك قد يعني عبارة في رسالة أو أحد المرفقات.

وحسب اثنين من الموظفين السابقين، فإن قرار الرئيسة التنفيذية لياهو ماريسا ماير هو الانصياع للتوجيهات التي أزعج كبار المسؤولين التنفيذيين وأدى إلى استقالة رئيس أمن المعلومات بالشركة الكيس ستاموس في يونيو 2015 الذي يتولى الآن المنصب ذاته في فيسبوك.

وقالت الشركة في بيان مقتضب رداً على أسئلة لرويتز بشأن الطلب "ياهو شركة تلتزم بالقانون وتمتثل لقوانين الولايات المتحدة"، فيما امتنعت الشركة عن الخوض في المزيد من التفاصيل.

ومن المعروف أن شركات الهاتف والإنترنت الأميركية سلمت كمّاً هائلاً من بيانات العملاء لوكالات المخابرات. لكن البعض من المسؤولين الحكوميين السابقين وخبراء المراقبة قالوا إنهم لم يروا في السابق مثل هذا الطلب الواسع لبيانات لحظة وصولها ولم يروا طلباً يستدعي تصميم برنامج كمبيوتر جديد.

وقال البرت جيداري، المحامي الذي مثل شركات الهاتف والإنترنت في قضايا المراقبة لمدة 20 عاماً قبل أن ينتقل إلى جامعة ستانفورد هذا العام، "لم أشهد مثل هذا قط.. عملية تنصت على معلومات محددة لحظة وصولها". وأضاف "سيكون من الصعب حقاً على شركات تقديم الخدمة القيام بذلك". ورجح خبراء أن تكون وكالة الأمن القومي ومكتب التحقيقات الفيدرالي قد قدما طلبات مماثلة لشركات الإنترنت.

وقالت شركتنا القابضة، وهي الشركة القابضة لغوغل، ومايكروسوفت وهما شركتنا البريد الإلكتروني الرئيسيتان في الولايات المتحدة، إنهما لم تقوموا بعمليات بحث مماثلة في رسائل البريد الإلكتروني.



قرارات عتريّة أضرت الاقتصاد

واللافت للأمر، أن عدداً ممن يديرون صفحات تجارة العملة على مواقع التواصل لجأوا إلى تقديم مزايـا لحائزي الدولار، لزيادة الإقبال عليهم، لدرجة أنهم يقدمون خدمة "الدفع على باب المنزل"، بحيث يمكن التواصل معهم على الصفحة وكتابة عنوان السكن، فيتم توصيل "المبلغ" بالجنيه المصري حتى باب المنزل، من خلال مندوب للصفحة موجود في كل منطقة، ويعرف سكانها عن كُتب، مما يعطي طمأنينة للطرفين حتى لا يبلغ أحدهما عن الآخر.

وقال اللواء فؤاد علام الخبير الأمني لـ"العرب"، إن مواقع التواصل أصبحت عبئاً على الحكومة المصرية، وبسبب استخدامها بشكل لافت، وكثيراً ما وضعت الدولة في مازق، سواء بنشر شائعات مغرضة أو بالتحريض ضد مؤسسات الدولة، واصفاً تحولها إلى ساحة لتجارة العملة بأنه "تهديد صريح للاقتصاد"، ولتعمد إحراج الدولة وزيادة الأعباء عليها، وطالب بوضع خطة لرصد هذه الصفحات، يشارك فيها المواطنون بالإبلاغ الفوري عن أصحابها.

وأشار إلى أن نسبة المصادقية على الإنترنت منخفضة للغاية، ولا بد أن تكون هناك توعية بذلك، وتوجيه المجتمع إلى أن هناك مواقع للتواصل الاجتماعي تعج بشبكات متخصصة في النصب وترويج العملات المزيفة.

لزيادة الضغوط الاقتصادية على الحكومة لإظهار فشلها، خاصة وأن الكثير من شركات الصرافة التي أغلقت كان يمتلكها رجال أعمال ينتمون في مجملهم إلى جماعة الإخوان، وبالتالي فهم يتخفون الآن بعيداً عن أعين الأمن وسط الملايين من الصفحات الأخرى على مواقع التواصل الاجتماعي.

وصرح "أدمن"، مؤسس إحدى الصفحات التي تروج لتجارة العملة وتحمل اسم "المارد الأخضر"، في إشارة إلى لون عملة الدولار، لـ"العرب" بأن "هدفه هو جمع أكبر قدر ممكن من الدولار الأميركي، ولو بأسعار مرتفعة، ثم يبيعه بسعر أقل وبنسب صغيرة، والرسالة الأهم أن تفهم الحكومة أنه ليس بإمكانها الإصلاح، وأن غلق شركات الصرافة كان قراراً 'عترياً' ومتسرعاً وغير مفيد".

وشددت الحكومة من إجراءاتها على شركات الصرافة، وما يعرف بتجار السوق السوداء، وألقت القبض على العديد منهم، وأغلقت العشرات من المنافذ، وسحبت تراخيص البعض الآخر. وسن البرلمان المصري مؤخراً عقوبة تصل إلى 10 سنوات سجنًا، وغرامة تصل إلى 5 ملايين جنيه (نحو 450 ألف دولار) على التجار الذين يبيعون الدولار بأسعار السوق السوداء، ما جعل مواقع التواصل تتحول إلى سوق سوداء تتحدى إجراءات الحكومة.

وكان تقرير قضائي لمحكمة القضاء الإداري، صدر قبل أيام، قد منح وزارة الداخلية الحق القانوني في مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي، وارتكز على البعض من الصفحات على الإنترنت التي باتت تمثل تهديداً صريحاً للدولة وإضراراً بالأمن القومي، ما اعتبره البعض من الدوائر السياسية والحقوقية انتهاكاً لحرية الرأي والتعبير.

وقال حازم محمود، الخبير في أمن المعلومات، إن وصول الأمر إلى حد أن تصبح مواقع التواصل ملاذاً لتجار العملة، يعطي للحكومة بمختلف أجهزتها الحق في أن تصنف هذه المواقع على أنها "هدامة"، وتجب مواجهتها بشتى الطرق. وتوقع المزيد من الإجراءات التصعيدية من جانب الدولة خلال الفترة المقبلة للسيطرة على مواقع التواصل، بإقرار قانون الجريمة الإلكترونية في أسرع وقت ممكن، بما يجويه من عقوبات قد تصل إلى السجن المؤبد بل والإعدام أيضاً.

وأضاف لـ"العرب"، أن البعض من الصفحات التي تشتري العملات الأجنبية بأسعار مضاعفة عن السوق الرسمية تتبع جماعة الإخوان المسلمين، في محاولة منها

أضيف إلى جملة المخاطر التي باتت تمثلها مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن القومي المصري مؤخرًا، خطر جديد، تمثل في استخدام تلك المواقع لتجارة العملات الأجنبية (الدولار بالأساس).

أميرة فكري

□ القاهرة - كان قرار البنك المركزي المصري، القاضي بإغلاق البعض من شركات الصرافة، والتضييق على شركات أخرى، بسبب التلاعب بالدولار الأميركي ورفع أسعاره بشكل مبالغ فيه، مقدمة لأن تتحول مواقع التواصل إلى سوق بديلة لتجارة العملة، في ظل أزمة نقص الدولار التي تواجهها الحكومة والارتفاع الجنوني في سعره، ما تسبب في أن يصل سعر الدولار الواحد إلى حوالي 14 جنيهاً مصرياً بالسوق السوداء (السعر الرسمي في البنوك 8,88 جنيه).

وكانت الحكومة قد أعلنت عن أنها ستراقب حركة تجارة العملة على مواقع التواصل عن كثب، لأنها بمثابة تهديد صريح للأمن القومي، لكنها لم تعلن عن إلقاء القبض على أي من المتعاملين في هذه السوق، التي أصبحت أكثرية حائزي العملات الأجنبية يلجأون إليها، إما لبيع ما لديهم وإما لشراء عملات لاستخدامها في أغراض السفر، وإما لشراء البضائع من الخارج.

وتتم عمليات بيع وشراء العملة الأجنبية من خلال عدة صفحات على موقع فيسبوك، أين يكشف الشخص الحائز على الدولارات عن المبلغ الذي يمتلكه والسعر الذي يريد أن يبيع به، بشرط أن يتم التواصل معه عبر حسابه الشخصي، لتحديد تفاصيل عملية البيع ومكان استلام المبلغ، وأحياناً يكتب التجار أرقام هواتفهم للتواصل معهم.

ويرى مراقبون أن تحول مواقع التواصل الاجتماعي إلى نافذة للإضرار بالاقتصاد المصري، يعطي شرعية أكبر لرقابة مضاعفة عليها من قبل أجهزة الأمن، إذ أصبحت لديها الآن حجة قوية تدافع بها عن نفسها أمام انتقادات واسعة تعرضت لها خلال الفترة الأخيرة، بسبب ما أثير عن نية الأمن في رقابة المواطنين على صفحات التواصل.

مواقع التواصل أصبحت عبئاً على الحكومة، ويساء استخدامها بشكل لافت، وكثيراً ما وضعت الدولة في مأزق

أبرز تغريدات العرب



Fahmyyz

لقنونا أن نوال السعداوي مجنونة ونصر حامد أبو زيد كافر لكن لما كبرنا عرفنا أن لا شيخ يملك في جمجمته الصغيرة ما يجادلهم به غير الشتيمة * مصر.

MayeSalehh

الحيوان الوحيد الذي يضرب زوجته هو الإنسان.

nasrbenhadid

•النهضايون الذين يتداولون •التحرش•بالنهضة، يستبطلون أنها •مفعول•يها وأنها •قابلة• للاغتصاب. الإيمان لا يمنع الغباء •يا كبدى، •تونس.

ahmad_khalil

الأحكام التي كانت تصلح لمجتمع بدوي بسيط لا تصلح لمجتمع حديث، لكل مجتمع قيمه وعاداته متناسبة مع مستوى تطوره.

jamalfayad

أحلى شيء هذه الأيام، وهي أيام تشاورات ومفاوضات رئاسية، أنك تصحو فلا تسمع خطابات التحريض الطائفية والمذهبية! كلو مسكرو... وعم يتملقوا بعض! لبنان

haifaaa09

الموت، دوماً يحدث كتوضيح قاطع، وكأننا طيلة الوقت لا نجادل هذه الحياة بالمحاولات.. كان جديراً به أن يأتي كتجربة.

mezid_cheikh

من رسالة ماركيز إلى نجيب محفوظ بعد محاولة اغتياله 1994: إن أشعة الشمس تنصّر دائماً على السحب مهما كانت داكنة أو محملة بالأمطار..

palama708

في ألمانيا لا يصلون الاستسقاء ولكن يهطل المطر، ولا يدعون الله بأن يفرق شمل أحد، ولكنهم توحدا، ولا يؤمنون بالمؤامرة فصنعوا المرسيدس.

Below19

أخلاقك زينة.. مع شخص أعلى من منصبك قد تكون خوفاً أو نفاقاً.. مع شخص مثل مستواك يمكن لأنه ند لك.. لكن أخلاقك الحقيقية تبين مع من هم أضعف وأقل منك.

a_m_alkalifa

«قانون جاسا» هو نسخة عن كذبة أسلحة الكيماوي في العراق بدأت بحصار اقتصادي ثم انتهت بحرب واحتلال!! ويعود الزمن نفسه في شكل مختلف!!

AbdallahJeilany

لماذا تبدو بيوت العرب غاية في النظافة، لكن شوارعهم تملؤها القاذورات؟ السبب أن العرب يشعرون أنهم يمتلكون منازلهم ولكنهم لا يمتلكون أوطانهم.

تابعوا

taylorswift13

تايلور سويغت مغنية وممثلة أميركية.

#هاشتاغ اليوم

اليوم العالمي للمعلم.. فرصة للاعتراف بالجميل

وأقر معلق:

@1171420

#اليوم_العالمي_للمعلم يستحق التكريم.. وخاصة معلمي الصفوف الأولية.. #حقيقة يفترض أن يعطوهم بدل صبر وبدل ضوضاء وبدل تحمل وبدل شيخوخة مبكرة.

يذكر أنه في البعض من البلدان، يعتبر يوم المعلم يوماً خاصاً لتكريم المعلمين. فيما يتخذ البعض من هذه الدول هذا اليوم يوم عطلة، وبعضها يتخذها في أيام العمل. ويحتفل باليوم العالمي للمعلمين يوم 5 أكتوبر سنوياً منذ العام 1994، وهو بمثابة إحياء لذكرى توقيع التوصية المشتركة الصادرة عن منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" في العام 1966 والمتعلقة بأوضاع المعلمين.

وقالت مغردة:

@bnt_S20

#اليوم_العالمي_للمعلم شكرا لكل معلم ومعلمة قاما ببناء، واجبهما بكل أمانة وإخلاص وغرسا في ذهن الأبناء ديناً بلا تحزب وحُب وطن بلا مصالح #فطن

وأكد مغرد آخر:

@esaa85632

#الاحتفاء بالعلم يجب ألا يكون كلاماً يكتب على السطور بل يجب أن يكون واقعا تعيشه هذه الشريحة الحانية البائنة المتفانية #اليوم_العالمي_للمعلم.

يذكر أنه انتشر صباح الأربعاء هاشتاغ #WorldTeachersDay على تويتر الذي كان من أكثر الهاشتاغات تداولاً على مستوى العالم.

□ الرياض - احتفل المغردون العرب الأربعاء على موقع تويتر باليوم العالمي للمعلم الذي يوافق يوم 5 أكتوبر من كل عام.

وضمن هاشتاغ «اليوم العالمي للمعلم، أكد مغردون على أهمية دور المعلم في تكوين جيل مثقف ومعطاء. وأعربوا عن اعتقادهم بأن المعلمين يمثلون أهم عناصر العملية التعليمية على الإطلاق لأنه لا يمكن توفير تعليم جيد دونهم.

واستخدم المغردون الهاشتاغ للتحدث عن سبل تحسين الأنظمة التعليمية في العالم العربي وتوفير التعليم المجاني لأكثر عدد من الأطفال. وكتبت الملكة رانيا زوجة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني:

@QueenRania

المعلمون أحق الناس بالشكر، فهم من يعطي الأمل ويصنع الفرص، من يزرع في قلوب الأجيال شغف المعرفة والطموح- شكرا لكم #اليوم_العالمي_للمعلم

وأثنى مغرد على المعلم:

@AHMADALAZYABI

لولا المعلم ما قرأت كتاباً يوماً ولا كتب الحروف براعي، بفضلته جزت الفضاء مخلقا وبلمه شق الظلام شعاعي.

واعتبر آخر:

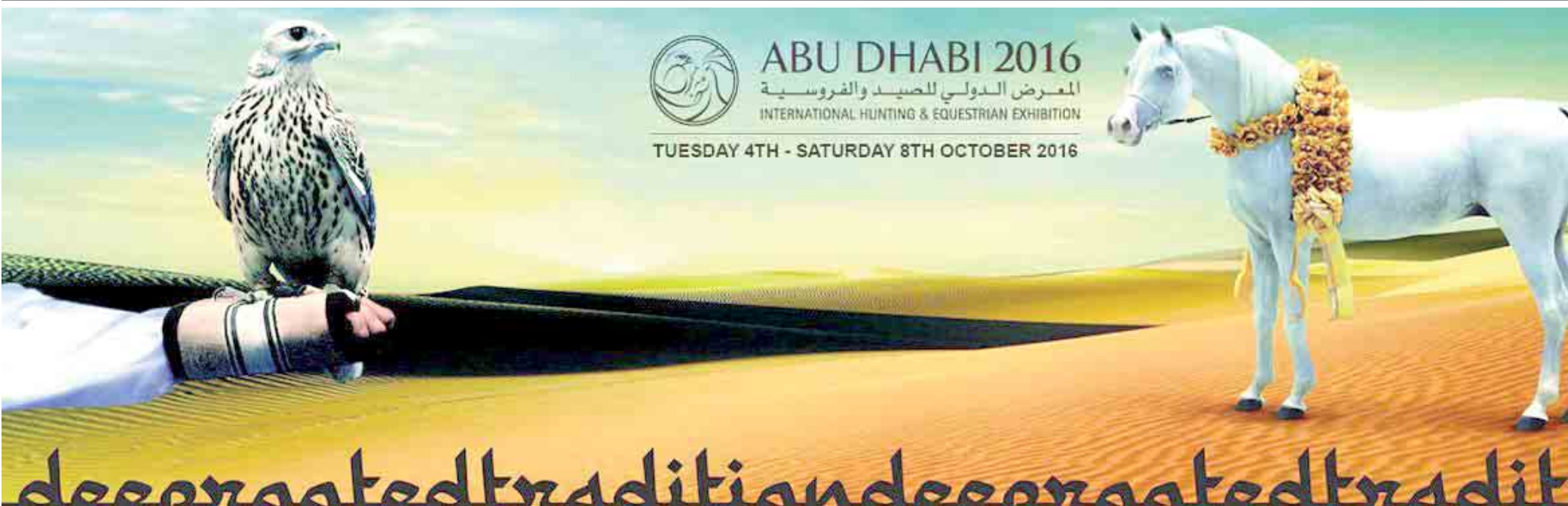
@Sa7ichannel

رغم التحديات والصعاب... مازال المعلم يقدم أجمل صور البذل والتضحية والعطاء... شكرا من القلب لكل معلم ومعلمة. #اليوم_العالمي_للمعلم.

تحقيق

معرض أبوظبي للصيد والفروسية يمكن الزوار من مشاهدة التراث الإماراتي والتفاعل مع الآلاف من هواة الصيد وهواة الرياضة في الهواء الطلق.

استعراضات شيقة للعديد من أنواع الطيور ومهارات الكلاب البوليسية، إضافة إلى أحدث المشاركات في القطاع البحري ورحلات الصيد والسفاري، وعرض تصنيف السكاكين التقليدية.



معرض أبوظبي للصيد والفروسية دورة جديدة للحفاظ على التراث

● الإماراتيات ينافسن الرجال في الصقارة ● شروط صارمة لمسابقة جمال السلوقي



المسابقات والجوائز حافز للمشاركة

الإماراتية الدولية ذات السمعة المعروفة محليا في تجارة أفضل المعدات وتجهيزات الصيد. وتفتخر الشركة، التي تأسست عام 2004، بتقديم نخبة المنتجات التي يتم استيرادها من أوروبا والولايات المتحدة، مثل أسلحة الصيد ومعدات السلامة والذخائر والعربات المدرعة والملابس والأغطية المتخصصة، وذلك لأغراض الاستخدامات العصرية في الجيش والشرطة والرياضة.

وعرض أحد الأجنحة المشاركة في معرض الصيد والفروسية جائزة مالية هامة لمن ينجح في اصطياد الأيل الأبيض الملكي في نيوزلندا، حيث تقدم الجائزة مقاطعة «هاي بيك»، وتعد هذه المناسبة فرصة للصيادين المحظوظين المشاركين في المعرض لاصطياد أحد أنواع الأيل التي يمكن اصطيادها في نيوزيلندا، وهو الأيل الأبيض الملكي.

ويشهد جناح شركة «تسليح» الإماراتية في المعرض إقبالا لافتا من كبار المسؤولين والزوار الذين تفقدوا معروضات الشركة من بنادق الصيد والأسلحة والمسدسات والأسلحة الترفهية. وأكد الرئيس التنفيذي للشركة السيد سالم المطروشي على «أهمية التواجد في هذا الحدث (...) باعتباره الوحيد المعني بالحفاظ على تراث الآباء والأجداد في مجال الصيد والفروسية».

وأشار إلى أن شركة «تسليح» تعرض أحدث البنادق والأسلحة الخفيفة الإيطالية الصنع للبيع، إضافة إلى قيامها بتنظيم بطولة الرماية طيلة أيام المعرض، وقد تم تخصيص جوائز قيمة للفائزين.

وأعلنت شركة «كراكال الدولية» استحداث قسم المشاريع الخاصة، وأطلقت عددا من منتجاتها من الأسلحة المطورة، وذلك خلال مشاركتها في المعرض. وقال حمد سالم العامري المدير التنفيذي للشركة «إن كراكال تنافس كبريات الشركات العالمية في مجال صناعة الأسلحة والذخائر الخفيفة، متسلحة بقدرة وسواعد أبنائها المواطنين»، معتبرا استحداث مشاريع الخاصة «خطوة للأمام نحو تمكين المستهلك من المنتج». وتوفر منتجات «كراكال» حولا تقنية مبتكرة وخدمات متكاملة لصيانة الأسلحة.

وتشارك شركة بينونة الإماراتية لمعدات الصيد والرماية بجناح ضخم في المعرض الدولي للصيد والفروسية. وأكد سعيد الغفلي الرئيس التنفيذي للشركة في تصريح لوكالة أنباء الإمارات أن بينونة لمعدات الصيد والرماية شركة إماراتية متخصصة في بيع الأسلحة والمناظير ومعدات الصيد البري والرحلات.

وتشارك في هذا الحدث من خلال عرض أحدث البنادق والأسلحة الخفيفة بمختلف أنواعها. وأشار الغفلي إلى أن هذا المعرض يشكل فرصة للتواصل بين مختلف الفئات المهتمة بالتراث ورياضات الفروسية والهجن والصيد.

جمال السلوقي العربي إلى منح المالكن الفرصة لعرض كلاب الصيد السلوقي من النوعين الحص والأريش والجنسين الذكر والأنثى.

ومن شروط المسابقة أن يكون السلوقي عربيا أصيلا وغير مهجن في ما يخص النوعين «الحص-الأريش» والجنسين «الذكر-الأنثى» واللونين «الفاتح-الغامق»، ولا يقل عمره عن السنة الواحدة مع ضرورة خلو السلوقي من الأمراض والعاهات واستكمالته التحصينات واللقاحات الطبية حاملا شريحة إلكترونية تعريفية «المايكروشيب» لإثبات الملكية.

ويتسند المحكمون عند الفرز على الرأس ومكوناته: «العينين والأنف والفم والأذن والأسنان والفك»، وكذلك البنية الجسمية: «الرقبة والأكتاف والصدر والظهر والذيل». هذا إضافة إلى المظهر العام الذي يشمل «الجلد واللون والحجم»، وأعضاء المشي والحركة أي «الساق الأمامية والرجل الخلفية والقدم»، وأخيرا الانطباع العام أي المزاج.

وهناك أيضا عروض واستعراضات شيقة للعديد من أنواع الطيور وكذلك استعراض مهارات الكلاب البوليسية، إضافة إلى أحدث المشاركات في القطاع البحري وقطاع رحلات الصيد والسفاري، وعرض حي طرق تصنيع سكاكين الصيد التقليدية. كما أن الجمهور على موعد في الدورة المقبلة مع استعراضات الخيول حيث تتاح الفرصة للزوار وخصوصا من الأطفال والشباب للاستفادة من ورش عمل تثقيفية ودروس تعلم ركوب الخيل ومهارات الفروسية، ومتابعة عروض ترويض الخيول والأساليب الفريدة المتبعة مثل الهمس والمحاذة.

وتقدم جمعية الإمارات للخيول العربية لزوار المعرض دورات تثقيفية مع عرض حي حول كيفية اقتناء الخيول، وتقييمها، والاعتناء بها، إضافة إلى تنظيم مزاد للخيل. ويقدم نادي ظبيان للفروسية العديد من الفعاليات كدروس ركوب الخيل ورعايتها واستعراض مهارات الفروسية والفقرز على الحواجز والترويض.

أسلحة الصيد الحديثة

تشارك كبرى الشركات الأميركية والأوروبية في معرض أبوظبي باعتباره الحدث الأضخم من نوعه في الشرق الأوسط المخصص لخدمة الزوار والشركات في مجالات الصقارة والفروسية والهجن، وفي مجال الرياضات التي تستخدم فيها أسلحة الصيد، ورياضات الهواء الطلق، والرياضات المائية، ورحلات السفاري، والفنون، والتحف، إضافة إلى فعاليات وأنشطة تعزيز تراث دولة الإمارات والحفاظ عليه، مما أكسبه نوا مذهبلا، وشعبية كبرى ومكانة متميزة. وتأتي في طليعة المشاركات في قطاع أسلحة الصيد مشاركة شركة «أم بي 3»

والتطبيقات التكنولوجية الذكية والبرامج والمسابقات المتطورة التي تواكب النهضة وتعاصر التقدم الحضاري للدولة. وبما أن الحبارى هي الطريدة المفضلة فقد احتلت مكانة مهمة في المعرض أيضا حيث عرضت عدة مراكز بحوث أعمالها المتعلقة بهجرات وبيئة مجموعات الحبارى الآسيوية وطرق تلافي تناقص أعدادها في الطبيعة والمشاريع التي تقوم بها دولة الإمارات لإكثار وإطلاق الآلاف منها في الطبيعة لتعويض النقص وتأمين توازن الطبيعة.

وتمارس رياضة الصيد بالصقور «الصقارة» في أكثر من 80 بلدا في مختلف قارات العالم وقد نجحت جهود دولية قادتها الإمارات في تسجيل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» للصقارة كتراث إنساني حي ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية وذلك في نوفمبر 2010، إذ تشكل الصقارة ركيزة أساسية من ركائز التراث الإماراتي والعربي، وبفضل جهود قادتها الإمارات حصلت الصقارة على أرقى وأهم اعتراف عالمي بما تمثله من تقاليد وقيم مجتمعية متوارثة تعود إلى الآلاف من السنين.

كلاب الصيد في اختبار الجمال

ينظم المعرض مسابقة جمال السلوقي العربي وفق معايير دقيقة معتمدة بإشراف فرق تحكيم مختصة، ويعتبر السلوقي العربي كلب الصيد عند البدو من أقدم الكلاب في العالم، وقد تم تتبع السلالة تاريخيا إلى حوالي 13 ألف سنة من موطنه الأصلي في شبه الجزيرة العربية. ولطالما قام البدو العرب بتربية هذا النوع من الكلاب وأولوه اهتماما بالغا ورعاية فائقة بصفته كلب صيد في الصحراء له قدراته الاستثنائية وذكاءه ووقاؤه، ففي ذلك المناخ الصحراوي القاسي استخدمت كلاب السلوقي أساسا للصيد والحراسة ولكنها كانت في الوقت ذاته رفيقا مقربا من البدوي وعنصرا ضمن الأسرة يشارك أفرادها حتى خيامهم وطعامهم، كما شكلت جزءا مهما من التراث الحضاري ومن موروث الآباء والأجداد. ويهدف المعرض من خلال تنظيم مسابقة



أثناء دول المنطقة والعالم وأصبح وجهة لصيادي الصقور من مختلف أنحاء العالم. وتشارك في المعرض شركات تقدم أحدث التقنيات المتعلقة بالصيد بالصقور كإجهزة تعقب الصقور ومتابعتها راداريا وشركات تقدم غذاء خاصا للصقور وأخرى مختصة بصحة الطيور وعلاجها وأدويتها بالإضافة إلى شركات تقدم معدات ومنتجات فاخرة للصقور وغيرها الكثير.

وتشارك جمعيات ونواد مختصة بتربية الصقور وتدريبها والصيد بها من الإمارات ومن دول عديدة من دول مجلس التعاون الخليجي كالسعودية وقطر والكويت وغيرها. وينظم نادي صقاري الإمارات مسابقة لاكبر وأجمل الصقور المتكاثرة في الأسر، وخلال الدورات الماضية نجحت المسابقة الموجهة لأصحاب مزارع إكثار الصقور في منطقة الخليج العربي والعالم في تحفيز الصقارين على استخدام الصقور المهجنة كبديل مناسب في الصقارة والاستغناء عن استخدام الصقور البرية بما يتيح لها فرص التكاثر بشكل أكبر. وقد حققت شهرة عالمية واسعة واستقطبت العديد من المشاركين الذين يحرصون على تقديم أفضل ما لديهم وحازت تقدير الجهات الإقليمية والدولية المعنية بصون التراث وحماية البيئة لما شكلته من دافع معنوي هام جدا للصقارين الذين باتوا حريصين على المحافظة على الصقور البرية.

وأطلق نادي أبوظبي للصقارين في ضوء مبادراته الجديدة، قسما خاصا للسيدات، يشرف على تدريب وتأهيل السيدات الراغيات وتكوين فرق نسائية تشارك بمسابقات الصيد بالصقور في سابقة هي الأولى في تاريخ الخليج العربي، وذلك على هامش مشاركته الرابعة على التوالي في المعرض الدولي للصيد والفروسية. وتأتي هذه الخطوة حرصا من نادي أبوظبي للصقارين على تقديم المبادرات الهادفة، وإيماننا بدور المرأة الإماراتية في المجتمع وشركتها الفاعلة مع الرجل، كما يجسد إطلاق نادي أبوظبي للصقارين لقسم السيدات خطوة مهمة يحرص من خلالها على تدعيم الساحة الرياضية التراثية وتعزيز مسيرة الصيد بالصقور بالمرز من المنجزات والابتكارات

يعدّ الصيد والفروسية من ضروريات حياة المجتمعات العربية القديمة، لكنهما أصبحا اليوم مندرجين ضمن الهوايات والتسلّيات في العصر الحديث، وقد آلت الإمارات على نفسها المحافظة على هذا النوع من التراث العربي وتقديره ونشره بين ثقافات العالم من خلال العديد من الأنشطة أهمها معرض أبوظبي للصيد والفروسية الذي صار عادة سنوية.

أبوظبي - يواصل «معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية» قصة نجاحه على مدى 14 عاما منذ انطلاق دورته الأولى عام 2003 وحتى دورته الـ 14 التي انطلقت الثلاثاء في مركز أبوظبي للمعارض.

وجمع الحدث كبرى الشركات المحلية والعربية والدولية في قطاع الرياضات الخارجية والرحلات والصقارة والقطاع البحري وصناعة أسلحة الصيد والصناعات التقليدية ومؤسسات حماية البيئة وصون التراث.. كلها على أرض موقع واحد لتبادل المعارف والخبرات وعقد الصفقات التجارية إلى جانب صون التراث ونشر الوعي البيئي والصيد المستدام.

المعرض يقدم دورات تثقيفية مع عرض حي حول كيفية اقتناء الخيول، وتقييمها، والاعتناء بها، إضافة إلى تنظيم مزاد للخيل

وأكد عبدالله بطي القبيسي مدير المعرض الدولي للصيد والفروسية «أن معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية الذي يعد الأبرز والأشهر في منطقة الشرق الأوسط والحدث الوحيد المتخصص في الصيد والفروسية والرياضات البحرية ورحلات السفاري والفنون والتحف يتيح للزوار منذ انطلاقته فرصة اقتناء أحدث معدات التخييم والصيد والفروسية والرياضات الخارجية والبحرية ويمكنهم من مشاهدة التراث الإماراتي العريق من خلال مدينة أبوظبي والتفاعل مع الآلاف من هواة الصيد وهواة الرياضة في الهواء الطلق والاستمتاع بالكثير من أنشطة التراث الثقافي والعروض الحية والدخول بمسابقات مثيرة تعرّف على التقاليد الراسخة لإمارة أبوظبي ودولة الإمارات عموما».

وأشار إلى أن اهتمام الإمارات توالى بإحياء وتعزيز هذا التراث عبر السنين وجاءت الخطوة الأولى عام 2003 حيث أقيم في أبوظبي المعرض الأول للصيد بالصقور وبعد ذلك أصبح من الضروري أن يكون دوريا وتمّ وسمه بـ «الصيد والفروسية» لأنهما رياضتان متلازمتان وتنتميان إلى بيئة الجزيرة العربية.

ونذكر أن الجزيرة العربية شهدت في ذلك الوقت ظهور الصقور المكاثرة (التي تم تفريخها) في الأسر الأوروبية ليبدأ نهج جديد سلكه معظم صقاري الإمارات اليوم باختيارهم للصقور المنتجة في الأسر وتفضيلها على استخدام الصقور البرية، الأمر الذي يقلل من تأثير ضغوط رياضة الصيد بالصقور على المجموعات البرية.

الصقارة هواية لا تموت

يسعى عدد كبير من مربي الصقور والمختصين بتكاثرها وتدريبها ورعايتها للتواجد في فعاليات هذا المعرض انطلاقا من طموحاتهم الهادفة إلى دعم مساعي التقدّم برياضة الصيد بالصقور ونشر ثقافتها في المجتمع وغرس قيم الاعتزاز برياضة الآباء والأجداد في وجدان الأجيال في الحاضر حيث بات المعرض محطة عالمية جاذبة لمربي الصقور وهواة الصيد بها. والمعرض يتيح فرصة كبيرة لتبادل الخبرات بين المربين والصيادين من كافة

كشفت علماء أن تناول الفول السوداني وزيتته يساعد على تخفيف الوزن وحرق السعرات الحرارية، لأنه من بين الأغذية التي توفر سرعة الشعور بالشبع.



أكد مختصون أن العرعر والقرنفل لهما خصائص مضادة للالتهابات، كما أنهما يحتويان على الزيوت الأساسية القوية التي تساعد في علاج حكة الجلد.



أسرة

ظاهرة هروب الفتيات من أسرهن تتفشى في المجتمع الجزائري

● أطفال الشوارع يزدادون مع تزايد الأمهات العازبات ● المشردون في الجزائر يفتقدون دفء الأسرة في ظل قسوة المجتمع



معاناة أمام مرأى الجميع

تتشعر له الأبدان، حيث يقومون بالتسول على مدار ساعات كاملة، يتعرضون خلالها للمضايقات والشتم ونظرات الآخرين التي لا ترحم، بالإضافة إلى مخاطر تقلبات الأحوال الجوية، إذ يضطرون لتحمل البرودة القاسية والحرارة الشديدة ولا خيار آخر أمامهم.

في المساء يعود الزوج لاصطحاب العائلة، وإذا لم تعجبه الأرباح المحصلة أو رقم الإيرادات يقوم بمعاقتهم فورا، وذلك بالانهيار عليهم بالضرب المبرح، ما يجعلهم يبذلون قصارى جهدهم من أجل الظفر بالبعض من الدنانير لأجل إرضاء رب الأسرة الذي لم تمنعه أبوته ولا رجولته من رؤية أبنائه وزوجته في وضع لا يحتمل.

صور محزنة عبر مختلف الأحياء والشوارع لأطفال متبايني الأعمار، يرتدون ثيابا بالية تفوح منها روائح كريهة، ملامح البؤس والشفاء تسيطر على تقاسيم وجوههم. يحملون غالبا في أيديهم أكياسا مليئة بحصاد يومهم.

عند حديثنا مع هؤلاء المشردين للتعرف عن واقع معيشتهم وعن حالهم وعمّا يفكرون فيه، كان ما لاحظناه أن أكثرهم لا يعلمون لأبائهم طريقا. والظاهر أن انتشار ظاهرة الأمهات العازبات، زاد من عدد أطفال الشوارع، ضحايا العلاقات غير الشرعية.

ذكر كريمو، وهو في سن الرابعة عشرة، أنه يعرف أمه التي عاش معها خمسة

أعوام قبل أن يخطفها القدر بعد أن قاومت الموت لعدة أعوام بسبب معاناتها من زكام حاد، ليجد نفسه وحيدا في الشارع الذي طالما تقاسمه مع أمه والعديد من أمثاله من المشردين. كان يبيت مع أمه تحت الجسور يحتميان بـ"الكراطين" التي يفرشونها. إنه لا يخجل، واعترف أنه يشعر بالغيرة من بقية الأطفال الذين يلعبون ويمرحون، وأن أكثر شيء يفتقده هو الدفء العائلي.

يختصر كريمو معيشة الشارع بقوله "إنها ذل في ذل، حرمان متواصل، نعيش من السرقات وممّا يجود به الناس علينا؛ لا يأتي من الشارع إلا المنكر والفساد، فقدنا الأمل في الخروج من هذا النفق نحو جو طبيعي هادئ وأمن".

شاعت الأقدار أن يكون الشارع المأوى الوحيد للأطفال، حيث كشفت لهم الحياة عن الوجه الآخر لها، وجه كلة ألم ومصاعب في مجابهة مشكلات عويصة اختلفت من حالة إلى أخرى، لكنها كانت كفيلة بحرمانهم من دفء البيت العائلي ورمت بهم إلى قسوة الشوارع، هم سكان العراء وأطفال الشوارع، الذين يفرشون الجرائد و"الكارتون"، هم المشردون بين أرقعة وشوارع الجزائر، الذين يعانون أمام مرأى الجميع.

وعدها بالزواج وأثمرت العلاقة غير الشرعية عن حمل. ولما اكتشفت عائلتها أمرها هربت قبل أن يهّم أبوها بطردها من البيت، حيث لم يكن يمتلك الجرة على قتلها. بينما حاولت أمها إقناعها بالإجهاض والتخلص من الجنين إذا أرادت أن تستمر في العيش ببيت أبيها، غير أنها أصرت على الاحتفاظ به، ولم تنشأ أن تفرط في ابنها رغم عدم اعتراف الرجل بابنه.

فضلت نوال الهروب إلى الشارع، ليستقرّ بها المقام في الجزائر العاصمة، مشردة بين أزقتها حاملة أبنائها معها؛ فهي في خضم حياتها في الشارع تعرضت للاغتصاب أكثر من مرة ولا تعرف حتى من هو والد طفلها الثاني. كانت تتفوه وهي تخاطب صديقاتها بكلمات بذيئة وغير أخلاقية، ولا يبدو عليها الحياء، تقول نوال "كيف للحياء أن يزاولني بعد أن أقدمت على ما أقدمت. أنا في الشارع أعرض يوميا للتحرش من المدمنين والمخمورين، ليالينا باردة ولإطعام الطفلين يتوجب علي الرضوخ للرجال، ولو مقابل خبزة".

لكنها لم تخف تحسرها على ما عاشته من أمان ودفء في بيت والدها قبل الهروب، واستطردت تقول "لا يهمني أي شيء في الدنيا إلا أن يعفو عني والذي ويسامحني على الخطأ الذي اقترفته".

لكنها لم تخف تحسرها على ما عاشته من أمان ودفء في بيت والدها قبل الهروب، واستطردت تقول "لا يهمني أي شيء في الدنيا إلا أن يعفو عني والذي ويسامحني على الخطأ الذي اقترفته".

لا أتمنى أكثر من أن أجد حلا لمعيشتي هذه حتى أخلص هذين الطفلين من هذا الوحل، لكن أعتقد أنهما سيعيشان ما رأيتهم، لأن الأمور في بلدي تسوء كل يوم. الناس اعتادوا رؤيتنا على هذه الحال من البؤس ولا أحد يتحرر لإعانتنا، إنه أمر مؤسف".

زوج يجبر زوجته وأولاده على التسول في أحد الأحياء الشعبية المعروفة بالجزائر العاصمة، يقوم زوج بإحضار أفراد أسرته؛ زوجته وأولاده، صباح كل يوم إلى المكان المحدد، ليغادر تاركا إياهم في وضع مرز

الجزائر- تتحول شوارع الجزائر العاصمة إلى أسرة من "الكرتون" بمجرد حلول الليل؛ حيث يقوم المشردون بافتراشها تحت الجسور والمعابر، أو على الأرصفة التي تجاور المباني الرسمية والحكومية، في غياب مراكز يفترض أن تكون مأوى لهم. مشردون يلتحقون السماء، يواجهون قسوة العراء دون ملابس أو أفرشة تحميهم من حر الصيف وبرد الشتاء، ناهيك عن الاعتداءات التي يتعرضون لها في غياب أي تدخل من طرف السلطات التي يبدو أنها سلمت بعجزها عن حمايتهم وتوفير العيش الكريم لهم.

وقد تفشت في المجتمع الجزائري ظاهرة هروب الفتيات من بيوت الأهل، لأسباب قد تكون مرتبطة باضطهادهن من قبل أحد أفراد العائلة، أو نتيجة خوفهن من العقاب إن سقطن في المحذور وجلب العار للعائلة، فيفضلن الوقوع فريسة لظلمات الشوارع وذئاب البشر، بدلا من قبول العقاب أو الصبر على ما هن عليه، أو البحث عن حلول أخرى، فكانت بذلك البداية لحياة قاسية جدا تشوبها العلاقات الممنوعة والحرمان من النوم والمأكّل والملبس والسكن، لكن لكثرتهم في الشوارع أصبح المنظر عاديا لا يلفت أنظار الناس ولا يشكل لديهم فارقا.

تتحدث نوال القادمة من الغرب الجزائري، أو بالأحرى الهاربة من بيت أهلها منذ أكثر من سنتين، بعد أن وقعت في المحذور، حين أقامت علاقة مع مالك إحدى الشركات بمدينةها، وقد كانت تعمل لديه كموظفة، حيث

تحدثت نوال القادمة من الغرب الجزائري، أو بالأحرى الهاربة من بيت أهلها منذ أكثر من سنتين، بعد أن وقعت في المحذور، حين أقامت علاقة مع مالك إحدى الشركات بمدينةها، وقد كانت تعمل لديه كموظفة، حيث

موضة

أحذية الخريف مفعمة بالأنوثة والإثارة

□ أفاد موقع "غلاموردي" الألماني أن بوت فوق الركبة "Overknee" يمثل نجم الموضة في خريف/ شتاء 2016/ 2017، ليمنح المرأة إطلالة مفعمة بالأنوثة والإثارة.

وأوضح الموقع المعني بالموضة والجمال أن بوت فوق الركبة يتسم بتنوع إمكانيات تنسيقه؛ حيث يمكن تنسيقه مع تنورة وبلوزة للحصول على إطلالة مناسبة لموع عمل، بينما يمكن تنسيقه مع بوتشو لإطلالة مناسبة للترنزه.

كما أفادت مجلة "إيلي" الألمانية أن البلاستيك الشفاف يكسو الأحذية النسائية في خريف/ شتاء 2016/ 2017،

ليمنح المرأة إطلالة جريئة تخطف الأنظار. وأوضحت المجلة في موقعها على شبكة الإنترنت أن البلاستيك الشفاف يزيّن هذا الموسم الحذاء ذا الكعب العالي وأنواعها المختلفة، سواء كان البوت العادي أو الأنكل بوت (بوت الكاحل) أو البوت ذا المقدمة المفتوحة أو بوت فوق الركبة .



إعلانات المنتجات الغذائية تعمل على أدمغة الأطفال

وبشكل عام لم يختر الأطفال المنتجات الغذائية بناء على تصنيفها الصحي ولكن بناء على مذاقها، ولكن بعد مشاهدة إعلان عن منتج غذائي بدا المذاق فيه أكثر أهمية بالنسبة إليهم، وقرروا اختياراتهم بشكل أسرع.

وقال الباحثون في دورية (طب الأطفال) إن المنطقة المتعلقة بتقييم المكافأة في أدمغتهم كانت أكثر نشاطا خلال قرارات الطعام بعد مشاهدة الإعلانات التجارية المتعلقة بمنتجات غذائية أكثر من الإعلانات المتعلقة بمنتجات غير غذائية.

يكلون" كل منتج على حدة دون تناولها بالفعل في الوقت الذي يخضعون فيه لكشف بالرنين المغناطيسي على أدمغتهم. وأثناء اتخاذ الأطفال لقراراتهم كان يتم بين الحين والآخر عرض إعلانات تجارية تلفزيونية عليهم البعض منها لفائدة منافذ لبيع الوجبات السريعة مثل أبل بيّز وماكدونالدز والبعض الآخر لشركات غير غذائية مثل أولستيت إنشورانس وكوكاكست. وأقيمت كل مجموعة من الإعلانات مجموعة اختيارات بين عشرة منتجات غذائية.

تربية التواصل

الاجتماعي أداة تواصل وتقارب، ووسيلة عمل وتسويق لا غنى عنها؛ هل هو الاستعمال الخاطئ لهذه الأدوات الحديثة التي أصبحت من بديهيات أنشطتنا اليومية، سواء المهنية منها أو الخاصة؟ أم طبيعة الثقافة العربية والشرقية التقليدية التي لم تتعود على هذا الانفتاح والاختلاط والتقارب، وتخشى أن يعود عليها بالوبال؟

تحدث كل يوم قصص غريبة يساعد الخيال الشعبي على تغذيتها بشتى الكوابيس وأفظع السيناريوهات التي لا يمكن لمبدع أن يتصورها. حالات الزواج التي تمت عبر وسائل التواصل الاجتماعي كثيرة وتتجاوز الحدود والبحار، هذا يعني أنها ليست افتراضية بالكامل، وأن الافتراض يمكن أن يتحول إلى واقع في أي لحظة، وربما من هنا منبع الخطر. التحرش الافتراضي يكاد يفوق التحرش على أرض الواقع وربما يتجاوزه فعلا، وهو تحرش مستور لا أحد يراه، لذلك انضم إليه المثقفون والمثقلون وذوو المناصب الاجتماعية العليا الذين يجدون حرجا في ممارسة التحرش العلني في الشارع. الآلاف من حالات الطلاق حدثت بسبب وسائل التواصل الاجتماعي، كما حدثت انشقاقات أسرية ومأس لا حصر لها، في الوقت الذي كان يفترض بها أن تكون عاملا مساعدا على تقرب البشر والحدّ من المسافات ومدّ الجسور.

لمياء المقدم كاتبة من تونس مقيمة بهولندا



□ في عصر الإنترنت والأصدقاء الافتراضيين والمعجبين والعلاقات العابرة للقارات والأجناس والأعمار أصبحت الحياة الأسرية تعاني من مشكلات كثيرة مستجدة عليها، لا تجد لها حولا جديدة ولا تعرف كيف تتحail عليها بحلول جاهزة قديمة. لا يخلو بيت تقريبا من اعتراضات ومزادات ومضايقات واستفزازات من طرف أحد أفراد العائلة لأخر بسبب علاقاته الفيسبوكية أو التويترية، وبسبب ما يكتبه على جداره أو ما يكتب له، أو بسبب الوقت الذي يقضيه منجولا في حسابه الافتراضي، على حساب مهام وأولويات أخرى، حتى وصل الأمر للبعض من الشبان أن يشترط على زوجة المستقبل أن تلغي حسابها الفيسبوكي قبل الزواج، كشرط اساس للارتباط بها.

حدث هذا فعلا، وعاشته بنفسي، ورأيت من يشترط على خطيبته أن تلغي حسابها، ويمنحها فرصة للتفكير، ويعتبر ردها حاسما بالنسبة إلى إتمام مراسم الزواج أو التراجع عنه نهائيا. ما الذي أوصل العالم لهذه الدرجة من الإحباط والياس (فشرط كهذا لا يمكن أن يعبر إلا عن ياس)، في الوقت الذي يعتبر فيه العالم الغربي المتقدم وسائل التواصل

باختصار

□ قام باحثون من جامعة بنكوبنج السويدية بإنجاز دراسة على العلاقة بين البشر والكلاب بهدف الوصول إلى سر هذه العلاقة الوطيدة بين الطرفين، وأظهرت النتائج أن الحيوانات القابلة للتواصل مع البشر تملك خمسة جينات مرتبطة بالسلوك، وأشار الباحثون إلى أن أربعة منها تشبه الجينات البشرية، والطفرات التي تزيد من خطر الاضطرابات الاجتماعية مثل التوحد.

□ حذر باحثون بريطانيون من أن نوم حديثي الولادة لفترة طويلة في مقاعد السيارة الخلفية، يهدد حياتهم، وأكدوا على ضرورة وجود شخص بالغ بجوار الطفل، للتأكد من أن الطفل يتنفس بشكل سليم.

□ أثبتت دراسة جديدة إن الجسم يقوم بإفراز هرمون إيرييسين أثناء التمارين الرياضية لا يقوم فقط بحرق الدهون، وإنما يمنع الجسم من إعادة تشكيلها مرة أخرى، وتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تكشف دور هذا الهرمون في الحفاظ على الرشاقة.

□ توصلت دراسة إلى أن التعرض إلى الضوء الخافت أثناء النوم يتسبب في حدوث البعض من التحولات النفسية التي تتطور وتصيب الشخص بالاكتئاب، كما أن التعرض لهذا الضوء الخافت أثناء النوم يتسبب في اضطراب إيقاع الساعة البيولوجية للجسم.

□ حذر علماء نفس أميركيون من أن الأطفال الذين يعانون من النوم السيء ويعيشون في وسط عائلات مفككة، قد يدمنون على الكحول والمخدرات عند بلوغهم سن الرشد. واتضح أنه كلما ازداد نوم الطفل سوءا وقت الطفولة ازداد ميله إلى تعاطي مخدر الماريوانا في أعوام الدراسة الجامعية.

رياضة



«شرف كبير أن يتم تشبيهي بالساحر ليونيل ميسي خاصة وأني أعشق النجم الأرجنتيني وفريق برشلونة الأسباني، وسأظل من مشجعيه ومشجعي الفريق الكاتالوني».

وليد سليمان
لاعب فريق الأهلي المصري

«الأمور تسير بشكل جيد، والمدرّب هيرفيه رينارد طالبنا ببذل كل مجهوداتنا في المباريات، خاصة وأن الجمهور المغربي ينتظر من هذا الجيل الكثير».

إسماعيل الحداد
لاعب المنتخب المغربي

الإمارات تلاقى تايلاند بتصفيات كأس العالم 2018

● السعودية وأستراليا في اختبار صعب والعراق ينشد العودة إلى دائرة المنافسة أمام اليابان

تتواصل منافسات التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2018 في روسيا، وذلك بإجراء لقاءات حاسمة وقوية، على غرار مواجهة الإمارات وتايلاند ولقاء السعودية مع أستراليا، في حين يصطدم العراق باليابان.

في المقابل لدينا منتخب من أفضل المنتخبات في آسيا وإمكاناته الفوز رغم المهمة الصعبة". وسيكون الرهان الإماراتي مجدداً على أحمد خليل وعلى ميخوت وعمر عبدالرحمن، وهذا الثلاثي إن كان في يومه، فإنه من الصعب على "الأبيض" أن يخرج بنتيجة غير الفوز. وفي حين ستستعيد تايلاند مهاجمها سارانتش بويين بعد أن غاب عن لقاء اليابان للإيقاف، ويشكل مع تيراسيل دانغدا، هدف منتخب بلاده حتى الآن في التصفيات برصيد ثلاثة أهداف، نقطة الثقل في تشكيلة مدرب المنتخب الضيف كيانتيسوك سينامونغ.

ويخوض المنتخب السعودي اختباراً صعباً عندما يستضيف نظيره الأسترالي. ويسعى "الأخضر السعودي" الذي يلعب على أرضه وأمام جماهيره إلى إلحاق الخسارة الأولى بمنافسه "القوي" رغم غياب البعض من عناصره الأساسية لعدم جاهزية الفنية كالمهاجم محمد السهلاوي والمدافعين ياسر الشبراني وعبدالله الزوري، بينما يأمل المنتخب الأسترالي في العودة بنتيجة إيجابية للمحافظة على الصدارة وقطع خطوة مهمة نحو النهائيات العالمية.

وأكد المدافع السعودي عمر هوساوي جاهزية الأخضر للمواجهة بقوله "لقد تم الاستعداد بالشكل الأمثل للمباراة ونحن نطمح في حصد العلامة الكاملة رغم قوة المنافس الذي يعتبر من أقوى المنتخبات في القارة وأفضلها، ولكن نحن أيضاً لا نخل عنه أهمية وقوة، فمنتخبنا له صولات وجولات في آسيا وكل منا يدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه ونسعى جاهدين إلى حسم المباراة لصالحنا".

ويبرز في صفوف المنتخب السعودي بقيادة المدرب الهولندي بيرت فان مارفيك أيضاً أسامة هوساوي وتيسير الجاسم وسلمان الفرج ونواف العابد وسلمان المؤثر ويحيى الشهري. وفي المقابل، يبرز في صفوف منتخب أستراليا آرون موي وماسيمو لونغو وبراد سميث وتومي غوربتش وتيم كاهيل وروي كرؤز. ويذكر أن منتخب السعودية شارك في نهائيات كأس العالم أربع مرات متتالية أعوام 1994 (تاهل إلى الدور الثاني) و1998 و2002 و2006، وفشل في التاهل في المرتين السابقتين.

ويواجه المنتخب العراقي لكرة القدم عقبة كبيرة في رحلته ضمن التصفيات المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018، عندما يحل ضيفاً على

دبي - يبحث المنتخب الإماراتي عن استعادة لغة الفوز بسرعة عندما يستضيف نظيره التايلاندي، الخميس، في أبوظبي ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2018 في روسيا. وبعد بداية مثالية في الجولة الأولى بالفوز التاريخي على اليابان في طوكيو 1-2، خسرت الإمارات في المباراة الثانية على أرضها أمام أستراليا بهدف متأخر للمحضر تيم كاهيل، ليتوقف رصيدها عند 3 نقاط وتصبح مطالبة بتخطي تايلاند متذيلة ترتيب المجموعة الثانية بخسارتين متتاليتين. وتصب كل المعطيات الفنية في صالح الإمارات لتحقيق الفوز الثاني الذي سيعيدها إلى المنافسة بقوة على إحدى بطاقتي المجموعة المؤهلة مباشرة إلى مونديال روسيا، لا سيما وأنها تخوض اللقاء الأسهل نظرياً في الجولة الثالثة مقارنة بمباراتي اليابان مع العراق والسعودية مع أستراليا. كما أن الإمارات تتسلح فضلاً عن أفضليتها الفنية، بتفوقها التاريخي على تايلاند في تصفيات المونديال، حيث التقى المنتخبان أربع مرات، ففازت الإمارات في ثلاث مباريات مقابل واحدة لتايلاند. وكانت الإمارات قد فازت على تايلاند في تصفيات مونديال 1994 ذهبا 1-0 وإياباً 1-2، ثم كرت ذلك في ذهاب تصفيات 2006 بنتيجة 1-0 قبل أن تخسر إياباً 0-3.

وأكد مهدي علي، مدرب الإمارات، أن المباراة مع تايلاند لن تكون سهلة، مذكراً بما قدمته أمام السعودية في الجولة الأولى عندما خسرت بصعوبة بالغة بهدف وحيد. وقال علي "تايلاند لعبت مباراة قوية أمام السعودية في أرضها، وظهرت بشكل جيد، وبما أنها خسرت مباراتين فمواجهتنا أمامها هي الفرصة الأخيرة لها، ونحن لا بد لنا من الحذر الإيجابي في أي مباراة نخوضها أمام منتخب قوي أو متوسط المستوى".

وتابع "نعلم أن منتخب تايلاند جيد في التعامل مع الهجمات المرتدة والانتقال السريع من الدفاع إلى الهجوم، ولكن نحن

◀ **منتخب قطر يبحث عن التاهل إلى المونديال للمرة الأولى في تاريخه عبر التصفيات، لأنه سيشترك مباشرة في نهائيات 2022**

مونتالياني يؤيد منح روسيا وقطر استضافة المونديال

لندن - رأى الرئيس الجديد للاتحاد الكونكاف الكندي فيكتور مونتالياني، أن منح روسيا وقطر حق استضافة مونديالي 2022 و2026 "أفضل ما حصل" في مجال كرة القدم. ولم يكن تصريح رئيس الاتحاد القاري المشرف على الأمريكيتين الشمالية والوسطى والكاريبي "تمجيذاً" لروسيا وقطر، بل رأى أن الفصائح التي ترافقت مع منح هذين البلدين حق استضافة العرس الكروي أحدثت التغيير اللازم في عالم اللعبة الشعبية الأولى بعد سقوط المسؤولين "الفاستدين" الواحد تلو الآخر وعلى رأسهم رئيس الاتحاد الدولي السابق السويسري جوزف بلاتر.

وقال مونتالياني من لندن على هامش مؤتمر "الأعمال لقادة الرياضة"، الذي استضافه ملعب "ستامفورد بريدج" الخاص بنادي تشيلسي الإنكليزي، "قد تكون روسيا وقطر أفضل ما حدث في مجال كرة القدم"، ثم أضاف "يبدو أن الذي حصل كان بمثابة الحافز للناس للتساؤل: ماذا يحصل هنا؟".

وتابع "هل كان بالإمكان أن يحصل ما حصل في 2015 لو لم تثار الضجة على خلفية الطريقة التي منحت بها كاسي العالم"، مشيراً إلى أن ما يقوله لا يقلل من أهمية البلدين اللذين حصلوا على حق الاستضافة "وأنا متأكد من أنهما سيقيمون بعمل رائع، لكن ما حصل أنقذ عالم كرة القدم وسلط الضوء على الطريقة التي تدار بها الأمور على صعيد السلطة" الكروية أي الاتحاد الدولي "فيفا". وأشار مونتالياني إلى أن الاتحاد الكندي للعبة والذي وصل إلى رئاسة الكونكاف في مايو الماضي، إلى أن ما حصل كان "بمثابة العاصفة المثالية". وفي رده على ما قاله الرئيس الجديد ليفيا السويسري جاني إنفانتينو بخصوص رغبته في رفع عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم من 32 إلى 46، رأى مونتالياني أن توسع كأس العالم أمر "بديهي"، معرباً في الوقت ذاته عن رغبته في إعادة البطولة العالمية إلى منطقته للمرة الأولى منذ مونديال الولايات المتحدة عام 1994.



متفرقات

◀ سجل كيفن دورانت 21 نقطة في أول مباراة له على أرض فريقه الجديد غولدن ستايت ووريثز وقاده إلى الفوز على لوس أنجلوس كليبرز 120-75 في مباراة تحضيرية للموسم المقبل في الدوري الأميركي لمحترفي كرة السلة. وانضم دورانت، أفضل لاعب في الدوري لموسم 2013-2014، من أوكلاهوما سيتي ثاندر إلى ووريثز في يوليو الماضي مقابل 54 مليون دولار لمدة عامين. وكان كلاي تومسون أفضل مسجل للفائز مع 30 نقطة، فيما أضاف أفضل لاعب في الدوري ستيفن كوري 14 نقطة.

◀ قال الملاكم تايسون فيوري، بطل العالم لوزن الثقيل، إنه كان يشرب الكحول وينعاطي الكوكايين في محاولة للتغلب على الاكتئاب. وتابع فيوري، الذي يقول إنه توقف عن تناول الكوكايين في الأول من أكتوبر الجاري، "تناولت الكثير من الكوكايين. الكثير منه. لماذا لا يمكن استخدام الكوكايين؟ هذه حياتي ليس كذلك؟ أستطيع فعل ما أريد... هو لا يحفز على الأداء. لم أتناول أي عقاقير أخرى في حياتي. بدأت تناول الكوكايين في الأشهر القليلة الماضية". ولم يتسن لروبرتز الحصول على تعليق من ممثلي فيوري.

◀ أعلن مسؤولو التنس في أستراليا أن نيك كيرغيوس ومواطنته داريا غافريلوفا سيقودان آمال الفريق الأسترالي في الحفاظ على لقب بطولة كأس هوبمان لفرق التنس المختلطة في نسخة 2017، والتي تقام بمشاركة ثمانية فرق. وكان الثنائي الأسترالي قد حقق إنجازاً في يناير الماضي عندما أهدى بلاده لقب البطولة للمرة الأولى منذ العام 1999، بالفوز في النهائي على أوكرانيا. وسيسعى كيرغيوس وغافريلوفا إلى الحفاظ على اللقب عندما تنطلق بطولة يناير المقبل.

ضياء السيد: أحذر من حرق كوبر والحديث عن البديل



مردودك أكثر من رائع

أكال البعض الاتهامات لنبيه لاعب الزمالك السابق بأنه يختار لاعبي الزمالك. ونصح مدرب منتخب مصر السابق بعدم التركيز على ما تردده وسائل الإعلام وأن يعمل المدرب على رسم خطة جيدة لهذه المباراة، يكون منطلقها تأمين الشق الدفاعي، خاصة وأن المباراة ستقام على ملعب الخصم. وطالب لا بد من الحرص الدفاعي وامتلاك منطقة وسط الملعب. وحذر ضياء السيد من الاعتماد على البعض من اللاعبين مثل محمد صلاح ورمضان صبحي في الهجمات المرتدة، لأن هذه الطريقة سبقت لكوبر أن اعتمدها في مباريات المنتخب بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم، بعد تركيزه على سرعة محمد صلاح بصورة أرهقت اللاعب، ولذا لا بد من تغيير هذه الفكرة والاعتماد أكثر على الأطراف وتنفيذ التدريبات التكتيكية في منطقة جزم اللاعبين أمام السيد في ختام حواره مع "العرب" بضرورة دعم المنتخب، إذا ما أردنا الصعود إلى المونديال وحذر من "حرق" كوبر، لأنه مدرب عالمي وليس من المعقول أن يلقي نفس مصير برادلي، الذي لم يخسر سوى مباراة واحدة من أصل 6 مباريات خاضها مع الفراعنة.



الانتصارات تجمع ولا تفرق

الصين مع سوريا، وأوزبكستان مع إيران. وتتصدر أوزبكستان ترتيب المجموعة برصيد 6 نقاط، تليها إيران وكوريا الجنوبية ولكل منهما 6 نقاط، مقابل نقطة لكل من الصين وسوريا، وتحتل قطر المركز الأخير دون رصيد بعد خسارتها أمام إيران في طهران 2-0 وأوزبكستان في الدوحة 0-1. ويبحث المنتخب القطري عن التاهل إلى كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه عبر التصفيات، لأنه سيشارك في نهائيات نسخة 2022 التي تقام على أرضه. ويبحث منتخب سوريا بدوره عن تحقيق نتيجة إيجابية بالرغم من صعوبة مهمته أمام مضيفه الصيني. وشهدت قائمة اللاعبين التي اختارها المدير الفني لمنتخب سوريا أيمن الحكيم، تغييرات من كثيرة، حيث تم استبعاد عدد من اللاعبين وضم آخرين لم يشاركوا في الجولتين السابقتين.

نظيره الياباني في سايتاما. وعلى الرغم من صعوبة مهمة، إلا أن منتخب "أسود الرافدين" يسعى للخروج بفوز على مضيفه يعيده إلى المنافسات، حيث ستصطدم تطلعاته بإصرار المنتخب الياباني إلى عدم مواجهة سيناريو مشابه لمباراته الأولى في التصفيات عندما سقط أمام الإمارات. ويعلم مدرب المنتخب العراقي راضي شينشل جيداً صعوبة الرحلة الصعبة إلى اليابان ولم يخف ذلك بقوله "بالطبع ستكون مواجهة صعبة لنا، نحن نبحث عن فرصة للعودة إلى المنافسات ومن أرض المنتخب الياباني، المهم أن نخرج بنتيجة إيجابية أو نتعادل على أقل تقدير".

ويحل منتخب قطر لكرة القدم بقيادة مدربه الجديد الأوروغوياني خورخي فوساتي، ضيفاً على نظيره الكوري الجنوبي في سونون وتلعب في المجموعة ذاتها أيضاً

الكونغو، فقد شرح كوبر من خلال تصريحات أدلى بها، الأسباب الكامنة وراء استبعاده لهؤلاء اللاعبين، والذين ينحلي البعض منهم بتصرفات سلبية أثرت على أجواء المنتخب، وهو ما أدى برأيه إلى الإضرار بمصلحة الفريق عموماً.

وخرجت البعض من الصحف تؤكد أن مجلس إدارة اتحاد كرة القدم، برئاسة هاني أبوريبة، بصدد تجهيز جهاز فني جديد، لخلافة كوبر في حالة الهزيمة أمام الكونغو، وعاد اسم المدرب حسن شحاتة إلى الواجهة من جديد، خاصة وأنه يملك شعبية جماهيرية وتاريخاً مشرفاً مع المنتخب المصري، فقد قاده قبل ذلك للفوز بلقب الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية في أعوام 2006 و2008 و2020. ونفى خالد لطيف، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة في تصريح لـ"العرب"، ما تردد عن رحيل كوبر، وأن الأمر لم يطرح في اجتماع مجلس الإدارة على الإطلاق، مشدداً على أن المدرب الأرجنتيني باق مع منتخب مصر. لكن تفسير كل هذه الأحداث، لا يقدر عليها إلا من عاشوا هذه الأجواء من قبل، للرد على تساؤل وحيد، هو هل يتكرر سيناريو بوب برادلي، والإجابة هي (نعم) وفقنا لرؤية ضياء السيد، المدرب العام السابق لمنتخب مصر، والذي عمل مع الجهاز المعاون للمدرب الأميركي برادلي.

وقال ضياء السيد لـ"العرب"، إنه من غير المعقول الحديث عن تجهيز مدرب بديل، قبل مباراة الكونغو بأيام قليلة، وأن ذلك سيكون له تأثير سلبي على اللاعبين، ملحماً إلى أن الحملة الإعلامية التي يتعرض لها هيكوتور كوبر كان قد تعرض لها الأميركي بوب برادلي أيضاً، قبل مباراة غانا في تصفيات كأس العالم 2014، والتي مني فيها منتخب مصر بهزيمة ساحقة.

وأشار إلى ضرورة التوقف عن بث مثل هذه الشباعات التي تصيب اللاعبين بالإحباط. ويرى السيد أنه لا توجد مساندة حقيقية لكوبر وجهازه المعاون من قبل اتحاد الكرة المصري حتى الآن، فالمساندة برأيه لا تتوقف على حضور أعضاء الاتحاد للتدريبات والمباريات، لكن تتطلب الدعم الكافي لاستكمال المهمة. وانتقد ضياء السيد، بث كواليس تدريبات المنتخب عبر القنوات الفضائية (في إشارة إلى عمل عدد من أعضاء الاتحاد لكرة في قنوات

عماد أنور

القاهرة - تسير الأمور على عكس ما يحتاجه المنتخب المصري لكرة القدم، الذي بات بحاجة ماسة إلى الاستقرار والمساندة، قبل مباراته المهمة أمام الكونغو برازافيل في التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2018 بروسيا، الأحد المقبل. وبين غضب اللاعبين المستعدين وتكهنا وسائل الإعلام برحيل هيكوتور كوبر، يستعد منتخب الفراعنة لخوض غمار المنافسة القوية أمام منتخب الكونغو برازافيل، ضمن مباريات المجموعة الخامسة، في الجولة الأولى من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال روسيا 2018.

وأعلن كوبر خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق سفر الفريق إلى الكونغو، فجر الجمعة، أن المنتخب في حاجة إلى الدعم والمساندة من المسؤولين في اتحاد كرة القدم، إذا أرادوا الصعود إلى كأس العالم، غير أن الأجواء المحيطة بالجهاز الفني واللاعبين، تشير إلى تكرار سيناريو الأميركي بوب برادلي، الذي رحل عن تدريب الفراعنة بعد فشله في الصعود إلى مونديال 2014 بالبرازيل.

عقدة غانا

تتشابه الأمور بين كوبر وبرادلي، فكلهما أوقعته القرعة في مواجهة المنتخب الغاني في التصفيات الموندبالية، ما يمثل ذكرى سيئة للجماهير المصرية التي لم تنس تعرض منتخبها لهزيمة قاسية بنتيجة (6-1)، وهي الهزيمة التي حرمت المصريين من اللعب في المونديال. وبخلاف حالة الغضب التي أعلنها البعض من اللاعبين المستعدين، وعلى رأسهم حسام غالي ووليد سليمان وشيكابالا وحسام باولو، بعد الإعلان عن قائمة المنتخب التي ستخوض المعسكر الإعدادي لمباراة

◀ **ضياء السيد أكد أن كوبر مدرب جيد وباستطاعته تحقيق مهمته الأولى بنجاح، وهي الوصول إلى الأهم الأفريقية 2017 بالغابون**

«يمكنك أن تخسر نهائيا، ولكن الخسارة الثالثة على التوالي أمر مختلف، وفكرت في إعلان اعتزالي الدولي، إذا خسرت نهائيا آخر، سأعتزل».

أنجيل دي ماريا
لاعب باريس سان جرمان الفرنسي

«دائما أتمنى أن يحقق يوفنتوس الانتصارات، وأنا لأزال مشجعا لليوفي، وسوف أظل دائما، ولكني لا أعتقد أنني سأعود، إنه أمر لا يمكن تصوره».

الفارو موراتا
مهاجم فريق ريال مدريد الأسباني

إيطاليا تتحدى أسبانيا في تصفيات المونديال

● ساوثغيت يتطلع إلى بداية جيدة مع إنكلترا في مواجهة مالطا ● ألمانيا تتربص بالتشيك وفرنسا تصطدم ببلغاريا



صراعات قوية

على منتخب جزر فارو الاثنيْن. وفي المجموعة ذاتها، يلتقي منتخبا لاتفيا وجزر فارو كما يلتقي المنتخبان المجري والسويسري الجمعة. وفي المجموعة الأولى، تأمل منتخبات السويد وهولندا وفرنسا في تحقيق الانتصار الأول بعدما سقط كل منها في فخ التعادل بالجولة الأولى من التصفيات. ويستضيف المنتخب الفرنسي نظيره البلغاري متصدرا المجموعة (ثلاث نقاط) فيما يحل المنتخب السويدي ضيفا على لوكسمبورغ ويلتقي المنتخب الهولندي نظيره البيلاروسي الجمعة.

وفي باقي مباريات الجولة الثانية من التصفيات، يلتقي المنتخب النمساوي نظيره البولندي وتلعب مولدوفا مع صربيا وأيرلندا مع جورجيا في المجموعة الرابعة وأيسلندا مع فنلندا وتركيا مع أوكرانيا وكوسوفو مع كرواتيا في المجموعة التاسعة الخميس، واليونان مع قبرص وإستونيا مع جبل طارق وبلجيكا مع البوسنة في المجموعة الثامنة الجمعة، وأرمينيا مع رومانيا وبولندا مع الدنمارك ومونتنگرو (الجبل الأسود) مع كازاخستان السبت.

لوف المدير الفني للمنتخب الألماني "هاتان المبارتان على ملعبنا في غاية الأهمية... بعد بدء التصفيات بشكل جيد على ملعب المنتخب النرويجي، نريد الفوز أيضا بهاتين المباراتين والحفاظ على تصدرنا للمجموعة". ويعود إلكاي غوندوغان نجم مانشستر سيتي الإنكليزي إلى صفوف المانشاستر ويامل في أن يشارك في اللقاء ليكون الظهور الأول له مع الفريق منذ الخسارة وديا أمام المنتخب الفرنسي في نوفمبر 2015. وفي المجموعة ذاتها، يلتقي منتخب أندريجان نظيره النرويجي وتلعب أيرلندا الشمالية مع سان مارينو السبت أيضا.

استعادة التوازن

في المجموعة الثانية يطمح المنتخب البرتغالي بطل أوروبا إلى استعادة توازنه بعد الهزيمة أمام سويسرا في المباراة الأولى بالتصفيات. ويواجه المنتخب البرتغالي اختبارا سهلا على ملعبه الجمعة حيث يستضيف منتخب أندورا كما يواجه اختبارا سهلا آخر في الجولة الثالثة عندما يحل ضيفا

غاريت ساوثغيت الذي تولى المسؤولية خلفا للمدرب سام الأرديس الذي ترك تدريب الفريق بعد 67 يوما فقط من توليه المسؤولية. ويستضيف المنتخب الإنكليزي منتخب مالطا السبت في اختبار سهل للفريق حيث يستطيع من خلاله المنتخب الإنكليزي تحقيق انتصاره الثاني في المجموعة بعدما استهل مسيرته في التصفيات بالفوز 1-0 على نظيره السلوفاكي الشهر الماضي. وقال ساوثغيت "بعد فترة تغيير خلال الصيف، أصبح أهم شيء الآن هو القيادة داخل وخارج الملعب. واين روني برهن على جدارته خلال العامين الماضيين". وبعد هذه المباراة، يسافر المنتخب الإنكليزي إلى سلوفينيا لمواجهة المنتخب السلوفيني في الجولة الثالثة من التصفيات. وفي المجموعة نفسها، يلتقي المنتخب السلوفيني نظيره السلوفاكي وتلعب أسكتلندا مع ليتوانيا السبت أيضا.

ويستضيف المنتخب الألماني بطل العالم نظيره التشيكي ضمن منافسات المجموعة الثالثة التي تقام منافساتها السبت أيضا ثم يستضيف المنتخب الألماني منتخب أيرلندا الشمالية في الجولة الثالثة. وقال يواخيم

تستأثر القمة المرتقبة بين منتخبي إيطاليا وأسبانيا باهتمام كبير من بين جميع المباريات التي تشهدها الجولة الثانية من التصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم فيما يتطلع غاريت ساوثغيت إلى بداية جيدة لمهمته المؤقتة مع المنتخب الإنكليزي في مواجهة منتخب مالطا.

◀ **المنتخب البرتغالي بطل أوروبا يطمح إلى استعادة توازنه بعد الهزيمة أمام سويسرا في المباراة الأولى بالتصفيات**

وقال فينتورا "إنها مباراة شائكة. ستكون مهمة ولكنها ليست حاسمة... مقارنة بمباراتنا في الشهر الماضي، افتقدنا الآن لاعبين مثل المدافع دانييلي روجاني والمهاجم ليوناردو بافوليتي للإصابات فيما عاد لاعبون آخرون إلى صفوف الفريق". وأوضح "منذ سبتمبر الماضي، خاض اللاعبون خمس أو ست مباريات، ولذا، سيكونون بالتأكيد أفضل حالا مما كانوا عليه". ونظرا لإيقاف المدافع جورجيو كيليني، استدعى فينتورا اللاعبين دومينيكو كريشيتو وماتيو دارميان والمهاجم نيكولا سانسوني وحارس المرمى ماتيا بيرين. ويتوقع فينتورا أن يحظى بمساعدة جماهيرية هائلة على ملعب "يوفنتوس" بمدينة تورينو حيث قاد فريق تورينو في آخر أربع مواجهات تدريبي للمدينة أمام المنافس القوي يوفنتوس. وقال فينتورا "أتمنى أن يمنحنا ملعب يوفنتوس المساعدة التي يمنحها لفريق السيدة العجوز في كل أسبوع". ويعود الفارو موراتا إلى "يوفنتوس ستادיום" حيث اكتسب الخبرة ونصح كلاعب من الطراز العالمي خلال الموسمين اللذين أمضاها مع يوفنتوس بين 2014 و2016 قبل أن يقرر ريال مدريد قطف الثمار واستعادة خدماته من بطل إيطاليا في المواسم الخمسة الأخيرة. ورغم عودته إلى فريق بداياته ومسقط رأسه، يؤكد المهاجم البالغ من العمر 23 عاما أن "تورينو موطن الثاني. وجدت الحب هنا وإيطاليا دائما في ذهني... يمكن القول إنني أصبحت إيطاليا تقريبا". ومن المؤكد أن التجربة الإيطالية لموراتا أفادته كثيرا خصوصا مع يوفنتوس، الفريق المعروف بتكتيكة ونماليته القاسية.

حمل شارة القيادة

في المجموعة السادسة، سيواصل المهاجم المخضرم واين روني حمل شارة القيادة في المنتخب الإنكليزي تحت إشراف المدرب المؤقت

فيغولي: الخبرة سلاحنا لمواجهة الكاميرون

بداعي الإصابة، تأكيد أن المنتخب الجزائري لا يخشى أحدا، وأنه يبقى تماما في اللاعبين "المميزين" الذين يضمهم المنتخب.

جاهز لأي دور

أبدى مدافع لاعب نادي اتحاد العاصمة نصرالدين خوالد، استعداده للعب في أي مركز دفاعي خلال المباراة التي سيواجه خلالها المنتخب الجزائري نظيره الكاميروني، في ظل الغياب الاضطراري لهشام بلقروي المصاب على مستوى الأربطة الصليبية. وقال خوالد إنه يملك القدرة على اللعب أمام منتخبات بحجم الكاميرون، بعد الخبرة التي اكتسبها مع فريقه اتحاد العاصمة في المنافسات الأفريقية.

وتابع "دعوة رايفاتش تمثل حافزا كبيرا لي بعد غيابي لفترة عن صفوف الخضر، وهو ما يخدمني كثيرا من الناحية المعنوية من أجل تقديم ما هو منظر مني". وأضاف خوالد "مستعد للعب في أي مركز دفاعي يريده المدرب الوطني، أنا تحت تصرفه وبإمكانني توليف خبرتي الأفريقية مع المنتخب، في ظل

الجزائر - أوضح اللاعب الدولي الجزائري سفيان فيغولي، لاعب نادي ويست هام الإنكليزي لكرة القدم، أن منتخب بلاده لا يخشى أحدا، في إشارة إلى المباراة أمام الكاميرون المقررة الأحد المقبل، ضمن الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثالثة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018. وقال فيغولي في تصريحات صحافية، على هامش المعسكر الإعدادي الذي يخوضه المنتخب الجزائري استعدادا لملاقاة الكاميرون "سعيد كالعادة بالعودة إلى صفوف المنتخب وملاقاة إخواني. سنعمل بجد هذا الأسبوع لتحضير مباراة مهمة جدا. مواجهة أمام الكاميرون متكافئة وستلعب على جزئيات والخبرة لها دور".

وأضاف "لأبد من الجاهزية التامة يوم المباراة بتقديم كل ما لدينا. الحضور الذهني مهم للغاية، ينبغي علينا أن نكون متضامنين ومتفانين في العطاء، لأن المباريات على هذا المستوى تحسم ذهنيا وبفضل الخبرة أيضا". وجدد فيغولي، الذي يعود إلى المنتخب بعدما غاب عن مباراة ليسوتو في ختام التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2017،



الأرقام تختلف والهدف واحد

ريبيري: كفاحنا سيعيد بايرن إلى المسار الصحيح

◻ ميونيخ (ألمانيا) - نادي فرانك ريبيري لاعب خط وسط بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم زملاؤه بالتخلي بروح الفريق بشكل أكبر بعد أن أخفق الباييرن في تحقيق الفوز في مباراتين متتاليتين خلال آخر أسبوع.

وقال ريبيري "يجب أن نعمل سويا من جديد، ونكافح مع بعضنا البعض. وهذا شيء يمكن أن نقدمه بشكل جيد". وخسر بايرن ميونيخ حامل لقب الدوري الألماني (بوندرسليغا) أمام أتلتيكو مدريد الأسباني 1-0 في دوري أبطال أوروبا ثم تعادل مع كولون 1-1 في المرحلة السادسة من البوندرسليغا. وجاء ذلك بعد أن حقق الباييرن ثمانية انتصارات متتالية في كل المسابقات خلال الموسم الحالي تحت قيادة مديره الفني الجديد، الإيطالي كارلو أنشيلوتي. وأشار ريبيري (33 عاما) أيضا إلى أن أي محادثات لم تجر بعد بشأن تمديد عقده أو عقد الهولندي أريين روبن.

الإصابة تحرم سندرلاند من جهود كيرشوف

◻ لندن - سيغيب خال كيرشوف لاعب سندرلاند لفترة تتراوح ما بين ستة وثمانية أسابيع بعد تعرضه لإصابة في عضلة الفخذ الخلفية في التعادل 1-1 مع وست بروميتش البيون في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم السبت الماضي.

وخرج اللاعب السابق لبايرن ميونيخ والذي انضم إلى سندرلاند لمدة 18 شهرا في يناير الماضي من المباراة محمولا على محفة. وقال النادي في بيان على موقعه على الإنترنت "لتأكيد الإصابة خضع اللاعب البالغ عمره 26 عاما لفحص بالأشعة أكد غيابه لفترة تتراوح ما بين ستة وثمانية أسابيع".

ويتبدل سندرلاند الترتيب برصيد نقطتين بعد سبع جولات وسيخرج لمواجهة ستوك سيتي صاحب المركز قبل الأخير في 15 أكتوبر الجاري.

باختصار

توقع مدافع نادي أرسنال لوران كوسيلني عودة قوية لمواطنه ومهاجم الفريق أوليفيه جيرو بعد الإصابة التي لحقت به مؤخرا، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن المهمة التي يقوم بها سانشيز في تعويضه صعبة.

سيمثل رئيس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، غريغ كلارك، أمام لجنة تحقيق برلمانية في 17 أكتوبر على خلفية مزاعم الفساد في كرة القدم الإنكليزية والتي أدت إلى استقالة سام الأردايس من تدريب المنتخب الوطني.

دافع لاعب ريال مدريد ومنتخب فرنسا السابق كريستيان كاريمو عن مواطنه زين الدين زيدان، مؤكدا أن الأخير لم ولن يتأثر بالضغط، حتى بعد سلسلة التعادلات الأخيرة في الليغا.

نجحت المفاوضات بين وكيل البلجيكي رادغا ناينغولان، وإدارة نادي روما حول تجديد تعاقد. وسيظل ناينغولان لاعبا للغاليلورسي حتى 2020، وبراتب سنوي بقيمة 5 ملايين يورو.

أعلن اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم "كونميبول" أن نهائي بطولة كأس ليبرتادوريس سيقام بنظام الذهاب والعودة، ولن يتم اعتماد نظام المباراة الواحدة في ملعب محايد، كما سبق وأن أعلن الاتحاد.

سيستأنف الاتحاد المكسيكي لكرة القدم ضد العقوبة الموقعة عليه من قبل الاتحاد الدولي للعبة "فيفا"، على خلفية الأهازيح المهيبة، التي أطلقتها جماهيره خلال مباريات التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب



لبنى الحرباوي

أصبحت حرة

□ اختارت يومها أن تذهب مع صديقتها لتختبر ما وصف بـ"الحرية"، أن تجرّب ذلك المشروب السحري الذي لطالما سمعت عنه، ذلك الذي يعلّقك بين السماء والأرض.

أرادت أن تتمل للمرة الأولى في حياتها. اختبرت الخمر لكنها لم تسكر فلك الرقابة الذاتية لم تهدأ يوما.

تتذكر اليوم، ما كان يدور في رأسها حينها، هي لم تختبر الأمر كما يجب خمنت يومها بسذاجتها المعتادة أنه إذا لم تسكر رغم أنها شربت خمرًا، فلا ذنب عليها ولن تخسر غضب ربها، أيقنت أنها معلقة بين سجادة صلاة وزجاجة خمر.. رغم ذلك بقي ذلك الذنب يطاردها.. لقد أغضبت الله.

هي لا تستطيع أن تفهم التونسي، لا تعرف من علمه مثلاً أن يشرب خمرًا وأن يلعب قمارًا وأن يكذب وأن يغش وأن يتملق أحيانًا، لكنه لا يقرب لحم الخنزير لأنه حرام.

اليوم بعدما أصبحت "كبيرة" بعض الشيء وتميز قليلًا بين الحلال والحرام أيقنت أن الله لن يغضب لأجل رشفة خمر فاض بها عقلها، لكنه غاضب لأجل كل هذه الأشياء والدماء التي فاض بها العالم.. غاضب حتماً لأن هذا الأخير أصبح بلا ضمير.

أيقنت حين كبرت أننا نحن هذا الأحياء معلقون بين الحياة واللا حياة بين الأمل والخيبة بين الحرية والأسر بين الرغبة والارغبة.

نرغب في أشياء كثيرة لكننا لا نستطيع أن نصل إليها وحتى لو وصلنا قد نزهد فيها في آخر لحظة بعد حسابات المجتمع والدين.

كبرت وعرفت أنها ليست حرة كما تظن، رغم أن لا قيد في معصمها ولا عين ترقبها، ليست حرة لأنها ليست سوى مجموع ما ورثته من اسم ودين وأفكار، هي ببساطة نتاج بيئتها المحيطة وأصدقاء الطفولة، ووصايا أمها ونظرة أبيها، هي ليست سوى صورتها المنعكسة في آعين الآخرين.

هي ليست مذبذبة، جريمتها الكبرى.. أنها أرادت أن تكون حرة رغم أنها فسرت الحرية بطريقة خطأ.

فهمت اليوم أن امرأة حرة في هذا الزمن يفيض بالجوارى والعبيد، يجب ألا يكون كحلها ثقيلًا وعقلها خفيفًا، فهمت أن فكرها حريتها.

قرأت لنوال السعداوي كثيرا وتأثرت بأفكارها أكثر وفهمت أن البنت العربية تتدرب من الصغر على أن تهتم بجسمها وملابسها وشكلها أكثر من الاهتمام بعقلها وذكائها.

فهمت أن لا أنوثة مع الغباء وضعف الشخصية أو التصنع والكذب.

نصيحته اليوم لابنتها "أقرئي لترتقي، أقرئي لتنهزي الجهل، أقرئي لتتغلب على مجتمع اعتبركِ عورة، أقرئي لتكوني حرة".

هي اليوم تحب حقيقتها؛ تثق في نفسها وتمضي في طريقها.

مسيحي يقدم درسا في التسامح بتحفيظه القرآن للمسلمين



من سار على درب التسامح وصل

لـ"العرب" إن "أبو الفتح موسى بن يونس الملقب بكمال الدين المتوفى عام 1241 ميلادية، عكف على الاشتغال بدرس بعد وفاة أبيه في مسجده، وفي مدارس كثيرة، وكان مواظبا على وظائفها، فأقبل عليه الناس، حتى أنه كان يقرئ أهل الذمة التوراة والإنجيل".

وشهدت محافظة المنيا العديد من التوترات الطائفية في السنوات الماضية، لكن قصة المعلم عياد شاكر قدمت نموذجا في التسامح بين الأديان والمودة والحب بين المسلمين والمسيحيين.

يذكر أنه تم الاحتفال، أمس الأربعاء 5 أكتوبر، بيوم المعلم، حيث خصص هذا التاريخ سنويا منذ سنة 1994 للإشادة بدور المعلمين حول العالم.

ابناء القرية القرآن الكريم. وأوضح أنه كان يقول لهم "إذا لم تحفظوا كتابكم المقدس فمن يحفظه، وإذا لم تتعلموا أمور دينكم من سيتعلمها ويطبّقها؟"، مؤكدا أن "الكتاتيب خرجت أجبالا كثيرة متعلمة ومتفهمة لأمر دينها، وكانت تهنيئ الأطفال لتلقي العلم والنبوغ فيه، ومنها خرج كل مشاهير مصر ومثقفها وعظمائها".

وقال الباحث في التراث الإسلامي رشيد الخيون إن القبطي المصري ليس المبادر الأول في تقديم هذا النوع من الدروس دون تفرقة بين أصحاب الديانات المختلفة، بل سبقه فيه شافعي في تدريس التوراة والإنجيل لمعتقديهما في مدينة الموصل العراقية. وأوضح الخيون في تصريح

يهودونه مصحفا فخما والبعض من الكتب الخاصة بالتفاسير وأحكام التلاوة. ولذلك كان يحتفظ بكل هذه المصاحف، فضلا عن أنه قرأ تفسير القرآن وتعلم أصول التلاوة والتجويد والأحكام والقراءات المختلفة. وأشار إلى أنه لم يواجه أي مواقف غريبة أو انتقادات لما يفعله، سواء عندما كان يعلم الأطفال القرآن في الكنيسة وحتى بعد انتقال كتابه إلى منزله. وقال إن أهالي القرية يطلقون عليه لقب "المعلم"، ويدعونه في جميع مناسباتهم الاجتماعية، ويجلسونه في الصفوف الأولى تكريما وتقديرا له.

واستطاع حنا شاكر طوال مسيرته التي بلغت حتى الآن 65 عاما، حيث بدأها في عمر العشرين، أن يحفظ حوالي 1800 من

يأخذ ثمانيني مسيحي يدعى عياد حنا شاكر، على عاتقه تعليم أطفال قريته دروسهم اليومية منذ سنوات طويلة في صعيد مصر، ولا يقتصر الأمر على الدروس الدينية فقط، بل امتدت مجهوداته الخاصة إلى تعليمهم القرآن الكريم.

□ المنيا (مصر) - درس جديد في التسامح قدّمه معلم مصري قبطي حرص على تعليم أطفال أهل قريته دون تمييز، حيث يقدم دروسا في حفظ القرآن الكريم لأبناء المسلمين بقرية طهنا الجبل التابعة لمحافظة المنيا في الصعيد المصري.

ويقوم عياد حنا شاكر البالغ من العمر 85 عاما، بتحفيظ القرآن لأطفال المسلمين والإنجيل لأطفال المسيحيين في القرية، إضافة إلى الحساب واللغة العربية مقابل مبلغ رمزي يبلغ 10 جنيهات لكل طالب شهريا. وتجمع الدروس التي تقام في كتاب أقامه المعلم الثمانيني بمنزله البسيط والذي يسكن فيه مع أبنائه وأولادهم، أبناء القرية من مسلمين ومسيحيين دون تفرقة.

ويجلس في الصف داخل بيت حنا شاكر أطفال بجوار بعضهم البعض، حيث يستمع الإقباط إلى تلاوة زملائهم المسلمين للقرآن، وكذلك المسلمون يستمعون إلى الإنجيل، وكل منهم يحفظ ما هو مطلوب منه من كتابه.

وقال "العلم عياد" الذي دأب على تعليم الأطفال رغم تقدمه في السن إن "القصة بدأت عندما اعتمد كتاب لتعليم الأطفال الحساب واللغة العربية، والدين الإسلامي والمسيحي، بالكنسية الكائنة في القرية، وقد حفظ القرآن الكريم عن والده الذي كان يخطب في الجنازات والماتم".

ويستشهد في خطبه بآيات من القرآن والإنجيل تؤكد التسامح بين الأديان وأنها جميعها تدعو إلى رب واحد.

التدريس داخل الكنيسة، وكان شيوخ القرية من المسلمين يأتون بأبنائهم إليه لتحفيظهم القرآن، وبعد أن يكمل مهمته على أكمل وجه،

جائزة نوبل للكيمياء إلى فرنسي وبريطاني وهولندي

وجائزة الكيمياء هي آخر مكافآت نوبل في مجال العلوم الطبيعية. فقد سبق وأن منحت جائزة الطب، الاثنين، إلى الياباني يوشينوري أوسومي الذي القى الضوء على جانب من الاتهام الذاتي الذي يؤدي إلى تجمد الخلايا، فيما منحت جائزة الفيزياء، الثلاثاء، إلى البريطانيّين ديفيد ثاوليس ودانكن هالداين ومايكل كوسترليتس عن أعمالهم النظرية حول المادة "الغريبة" التي يتوقع أن تكون لها تطبيقات في مجال صناعة الحواسيب الفائقة القوة. وتمنح، الجمعة، جائزة نوبل للسلام في أوسلو، فيما يكشف، الاثنين، عن الفائز بجائزة الاقتصاد، وتختتم جائزة الآداب موسم نوبل للعام 2016، الخميس 13 أكتوبر الجاري.

من دون أن يدركوا أنها ستؤدي إلى قطارات كهربائية وغسالات ومكيفات وخلاطات".

ومضت اللجنة تقول إن هذه الآلات المنمنمة "يرجح جدا أن تستخدم في تطوير أشياء مثل مواد جديدة وأجهزة استشعار وأنظمة لتخزين الطاقة".

وتتوافق الجائزة مع مكافأة مالية قدرها ثمانية ملايين كورونة سويدية (832 ألف يورو).

وكانت الجائزة في العام الماضي من نصيب عزيز سنجر (تركيا/ الولايات المتحدة) وتوماس ليندال (السويد) وبول مودريش (الولايات المتحدة) عن أعمالهم حول تصحيح الحمض النووي.

□ ستوكهولم - منحت جائزة نوبل للكيمياء للعام 2016، الأربعاء، إلى الفرنسي جان بيار سوفاج والبريطاني ج. فرايزر ستودارت والهولندي برنارد فيرينخا لاستخدامهم "الآلات الجزيئية" وهي أصغر الآلات في العالم.

وأوضحت لجنة نوبل في حيثيات قرارها أن الباحثين الثلاثة "نقلوا الأنظمة الجزيئية إلى مراحل بات فيها من الممكن التحكم في حركتها عندما تكون مليئة بالطاقة".

وأضافت "إن المحرك الجزيئي بات اليوم على المستوى الذي كان عليه المحرك الكهربائي في 1830 عندما كان العلماء يعرضون المرافق والدواليب



□ تورونتو (كندا) - تعتزم كلية في إقليم نيو برونزويك الكندي المطل على المحيط الأطلسي بدء برنامج بشأن زراعة الماريوانا حتى يتمكن الطلاب من التدرب على العمل في الشركات المحلية التي تنتج هذا المخدر وذلك حسبما قال مسؤول بالمدرسة. وقال ميشيل دوسيت المدير التنفيذي للتعليم المستمر إن كلية كوميونتيتر دو



الممثلة اللبنانية

رزان جمال خلال حضورها عرض مجموعة شانيل لربيع وصيف 2017 في العاصمة الفرنسية باريس